الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور المعلومات المحاسبية في تحسين الآداء المالي للمؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة سوناريك – وحدة فرجيوة -

اعداد الطلبة		الأستاذ المشرف
1	بلخير رقية	مجدوب علاء الدين
2	سويسي هدى	

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الصفة
د.حريز هشام	رئيسا
د.مجدوب علاء الدين	مشرفا ومقررا
د.قمبور محمد الأمين	ممتحنا

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

"بسم الله الرحمان الرحيم"

قال تعالى" لأن شكرتكم لأزيدكم" صدق الله العظيم

نشكر الله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا على إنجاز هذا العمل

فنحمدك اللهم ونشكرك غلى نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى وسلام على حبيبك وخليلك الأمين عليه أفضل وأزكى الصلاة والسلام.

وأتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الإمتنان إلى أستاذنا المشرف الفاضل **"مجدوب علاء الدين"**

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وأمدنا بالمعلومات والنصائح القيمة راجين من الله عز وجل أن يسدد خطاه ، كما أتوجه بالشكر إلى كل أساتذتي الكرام وأعضاء لجنة المناقشة فجزاهم الله على كل خير.

وأخيرا أسدي عبارات إلى كل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة في إنجاز هذا العمل من قريب و بعيد.

إهـــــداء

الحمد لله شكرا وامتنانا على البدء والختام، ((وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين))

ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق أمنيتي...

أهدي ثمرة جهدي لأكثر الناس فضلا في حياتي، إلى من قال فيهما الله عز وجل: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، وإحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها. إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى أغلى من روحي

(أمي الحبيبة أطال الله في عمرها)

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. مصدر الركيزة والثقة التي أعتمدها في حياتي من دعمني وشجعني وسار معي خطوات النجاح بلا حدود وأعطاني بدون مقابل، من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة. داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي وفخري

(أبي العزيز أطال الله في عمره)

إلى من أعتز به وزرع الثقة بداخلي إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين أخي (حسام)

إلى من رزقني الله بهما لأعرف من خلالهما طعم الحياة الجميلة إلى أخواتي

(بشرى – وئام)

إلى أختي (أحلام) وزوجها أخي الثاني (محمد)

إلى كتاكيت العائلة أبناء أختي (أنس عبد الباسط – بيسان)

إلى رفيقة دربي إلى من ترافقني دوما إلى من شاركتني هذا البحث (إيناس)

إلى كل الزملاء والزميلات ... إلى جميع من أمدوني بالقوة والتوجيه

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نافعا يستفيد منه جميع طالبي العلم من بعدنا

رقـــيـــة

إهـــــداء

الحمد لله شكرا وامتنانا على البدء والختام، ((وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين))

ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فالله لك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق أمنيتي...

أهدي ثمرة جهدي لأكثر الناس فضلا في حياتي، إلى من قال فيهما الله عز وجل: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، وإحتضنني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها. إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى أغلى من روحي

(أمي الحبيبة أطال الله في عمرها)

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار. مصدر الركيزة والثقة التي أعتمدها في حياتي من دعمني وشجعني وسار معي خطوات النجاح بلا حدود وأعطاني بدون مقابل، من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة. داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي وفخري من انتظر أن يرى فلذة كبده متخرجة

(أبي العزيز أطال الله في عمره)

إلى من أعتز به وزرع الثقة بداخلي إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين أخي (أشرف)

إلى من رزقني الله بهن لأعرف من خلالهن طعم الحياة الجميلة إلى أخواتي

(أنفال – أبرار – نور الهدى)

إلى أختي (أحلام) وزوجها (فاتح)

إلى القلوب الطاهرة والنفوس الصافية (أعمامي، أخوالي، عماتي، خالاتي)

إلى رفيقة دربي إلى من ترافقني دوما إلى من شاركتني هذا البحث (رقية)

إلى كل الزملاء والزميلات

إلى جميع من أمدوني بالقوة والتوجيه

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نافعا يستفيد منه جميع طالبي العلم من بعدنا

هـــــدى

ملخص الدّراسة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى أهمية المعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية التي تبين الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، ومحاولة إظهار كيفية الاستغلال الأمثل لها وأهم مصادرها، ومعرفة دور تقييم الأداء المالي في تحديد كفاءة المؤسسة ومدى تحقيق أهدافه، حيث استخدمنا لتحليل المعلومات المحاسبية بعض النسب والمؤشرات المالية التي تساعد في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة بغية تحسي أدائها.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام أكبر باعتبارها من الموارد الهامة والقوائم المالية هي التي تحتوي على هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد في تحسين الأداء المالي. وبأنه توجد علاقة جد هامة بين جودة المعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسة بحيث أنه كلما كانت المعلومات المحاسبية ذات جودة كلما تمكنت المؤسسة من تحسين أدائها المالي.

الكلمات المفتاحية: المعلومات، المعلومات المحاسبية، المؤسسات الاقتصادية، الأداء، الأداء المالي.

Study summary :

This study aims to highlight the importance of accounting information found in financial statements that depict the financial position of economic copanies, attempting to demonstrate how to optimally utilize this information and its key sources. It also seeks to understand the role of financial performance evaluation in determining the efficiency of the institution and the extent to which its objectives are achieved. In analyzing accounting information, the study utilized various financial ratios and indicators that aid in evaluating the financial performance of the institution to enhance its performance.The study has yielded a set of results, notably that accounting information is receiving increased attention as a vital resource, with financial statements containing this information being the primary source for evaluating financial performance. Therefore, they should possess qualitative characteristics that help improve financial performance. There exists a significant relationship between the quality of accounting information and the financial performance of the institution, where higher-quality accounting information enables the institution to enhance its financial performance.

Key words: information, accounting information, economic companies, performance, financial performance

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

▪ **شكر وتقدير**	I
▪ **إهــداء**	II - III
▪ **ملخص الدّراسة**	V
▪ **فهرس المحتويات**	VII
▪ **فهرس الجداول**	XII
▪ **فهرس الأشكال**	XIII
▪ **مقدمة**	أ
الفصل الأول : مدخل إلى المعلومات المحاسبية	02
تمهيد	02
المبحث الأول : ماهية المعلومات.	03
المطلب الأول: مفهوم المعلومات وأهميتها.	03
المطلب الثاني: أنواع وخصائص المعلومات.	04
المطلب الثالث: مصادر المعلومات وطرق وأساليب جمعها.	08
المبحث الثاني :ماهية المعلومات المحاسبة .	10
المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية.	10
المطلب الثاني: أنواع و خصائص المعلومات المحاسبية.	12
المطلب الثالث: التوجهات المستقبلية للمعلومات المحاسبية .	16
المبحث الثالث: دور القوائم المالية في تحسين المعلومات المحاسبية .	17
المطلب الأول: أساسيات حول القوائم المالية .	17
المطلب الثاني: مستخدمي القوائم المالية وحاجاتهم من المعلومات .	19
المطلب الثالث: مكونات القوائم المالية.	20
خلاصة الفصل الأول	31
الفصل الثاني: الإطار النظري للأداء المالي	33
تمهيد	33
المبحث الأول: عموميات حول الأداء المالي.	34
المطلب الأول: الإطار النظري للأداء .	34

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي .	39
المطلب الثالث: ماهية تقييم الأداء المالي.	40
المبحث الثاني: مؤشرات تقيم الأداء المالي.	42
المطلب الأول: ماهية مؤشرات تقييم الأداء المالي	43
المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي.	44
المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية والمردودية .	48
المبحث الثالث: دور المعلومات المحاسبية في الرفع من الأداء المالي .	54
المطلب الأول : مصادر المعلومات المالية المساعدة في تقييم الأداء المالي.	54
المطلب الثاني: دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.	55
المطلب الثالث: دور المعلومات المحاسبية في تحسين وتقييم الأداء المالي.	56
خلاصة الفصل الثاني	58
الفصل الثالث: استخدام المعلومات المحاسبية في تحسين الآداء المالي لمؤسسة سوناريك فرجيوة–ميلة	60
تمهيد	60
المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة.	61
المطلب الأول: لمحة عامة عن مؤسسة سوناريك الأم.	61
المطلب الثاني: لمحة عامة عن مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة.	61
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة .	62
المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة سوناريك فرجيوة.	68
المطلب الأول: واقع المعلومات المحاسبية لمؤسسة سوناريك فرجيوة.	68
المطلب الثاني: عرض الميزانيات المحاسبية لمؤسسة سوناريك فرجيوة .	69
المطلب الثالث: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناريك فرجيوة.	72
المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.	74
المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي.	74
المطلب الثاني: تقيم الأداء المالي باستخدام النسب المالية.	76

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب المردودية.	85
خلاصة الفصل الثالث	89
خاتمة .	91
قائمة المصادر والمراجع.	94
الملاحق.	101

قائمة الأشكال

والجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(01)	الشكل القانوني للميزانية جانب الأصول.	22
(02)	الشكل القانوني للميزانية جانب الخصوم.	23
(03)	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.	24
(04)	جدول حساب النتائج حسب الوظيفة....	26
(05)	جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.	27
(06)	جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.	28
(07)	جدول تغير الأموال الخاصة.	30
(08)	جدول نسب السيولة.	50
(09)	جدول نسب النشاط.	50
(10)	جدول نسب الربحية.	51
(11)	جدول نسب المديونية.	52
(12)	*جدول نسب السوق.*	53
(13)	أصول الميزانية المحاسبية لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة للسنوات (2022/2018).	69
(14)	خصوم الميزانية المحاسبية لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة للسنوات (2022/2018).	71
(15)	جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة خلال الفترة (2022/1018).	72
(16)	حساب رأس المال العامل.	74
(17)	حساب الاحتياج في رأس المال العامل.	75
(18)	حساب الخزينة .	75
(19)	حساب الخزينة.	76
(20)	حساب نسبة التداول.	77
(21)	حساب نسبة السيولة السريعة.	77

(22)	حساب نسبة السيولة النقدية.	78
(23)	حساب معدل دوران مجموع الأصول.	79
(24)	حساب معدل دوران الأصول المتداولة	79
(25)	حساب معدل دوران الأصول الثابتة.	80
(26)	حساب نسبة هامش الربح التشغيلي.	81
(27)	حساب نسبة صافي الربح.	82
(28)	حساب معدل العائد على الاستثمار.	82
(29)	حساب نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية.	83
(30)	حساب نسبة حقوق الملكية إلى الأصول الثابتة.	84
(31)	حساب نسبة الديون إلى حقوق المساهمين.	85
(32)	حساب نسبة المردودية الاقتصادية.	86
(33)	حساب نسبة المردودية المالية.	86
(34)	حساب نسبة المردودية التجارية.	87

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(01)	أنواع المعلومات.	06
(02)	خصائص المعلومات.	08
(03)	مصادر المعلومات في المؤسسة.	09
(04)	أنواع الأداء.	37
(05)	الحالات الممكنة لرأس المال العامل.	46
(06)	التمثيل البياني لمؤشرات التوازن المالي للسنوات (2022/2018).	76
(07)	منحنى بياني يمثل تطور نسب السيولة.	78
(08)	منحنى بياني يمثل نسب النشاط.	81
(09)	منحنى بياني يمثل نسب الربحية.	83
(10)	منحى بياني يمثل نسب المديونية.	85
(11)	منحنى بياني يمثل نسب المردودية.	88

مقدمة

تمهيد:

لقد شهد القرن العشرين تطورات اقتصادية سريعة، برز فيها دور المؤسسة على الساحة الاقتصادية، مما يجعلها تواجه مجموعة من التحديات تجعلها تنعكس بشكل أو بآخر عليها، كل هذا يجعلها تسعى إلى تحقيق نتائج جيدة، لضمان الاستمرارية والبقاء وللوصول إلى ذلك فهي تقوم بممارسة نشاطها الدوري، المتمثل في استغلال مختلف عوامل الإنتاج المتوفرة لديها، من أجل الحصول على منتجات تلبي حاجات الإنسان المادية والمعنوية، من خلال الأداء الجيد.

يعتبر ظهور وتزايد المعلومات العنصر الأهم في التطور في عدة مجالات اقتصادية لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للمستفيدين منها ومستخدميها ولكي تكون المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي تلك القوائم يجب أن تتصف بخصائص معينة، أي وجود مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة، وذلك لتحقيق الأهداف المرغوبة.

تلعب المعلومة المحاسبية دورا كبيرا في تحسين وتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، لأن دقتها وجودتها هو الأساس الذي تبنى عليه القرارات الهامة، حيث أن المعلومة المحاسبية هي الوسيلة التي تقيم بها المؤسسات الاقتصادية وضعها وأدائها المالي لذلك كان لا بد من ظهور تقييم الأداء المالي، وهذا ما أدى إلى ضرورة تحليل وتحويل المعلومات المحاسبية إلى جملة من المؤشرات والنسب المالية استخدمت في تحسين وتقييم الأداء المالي بهدف دراسة نجاحها أو فشلها وبيان نقاط القوة والضعف فيها.

كما يكتسي موضوع الأداء المالي أهمية كبيرة بالنسبة لأي مؤسسة اقتصادية أو مالية خاصة في الفترة الحالية التي يشهد فيها العالم انهيار وإفلاس الكثير من المؤسسات الاقتصادية والمالية، حيث يعتبر تقييم الأداء عملية ضرورية وملحة داخل المؤسسات الاقتصادية.

1.الإشكالية العامة: من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبرز دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي. وعليه يمكن طرح التساؤل التالي:

ما هو دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

2.الأسئلة الفرعية: من خلال الإشكالية التي تطرقنا إليها فإنها تؤدي بنا إلى طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية، والتي تتمثل في:

- ✓ ما هي المعلومات المحاسبية؟ وما هي أهمية الحصول؟
- ✓ فيما تفيد عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟
- ✓ هل يعتمد مسيرو مؤسسة سوناريك فرجيوة –ميلة– على المعلومات الواردة في القوائم المالية لتحسين أدائها المالي؟

الفرضيات:

للإجابة على هذه التساؤلات سوف ننطلق من الفرضيات التالية:

- تعتبر المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لإتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أول على مستوى أي وحدة اقتصادية، حيث اتفق الكتاب فيما بينهم أن المعلومات المحاسبية تعدّ شريان النظام المحاسبي والتي يكون لها تأثير في الإتصال بين المستويات التنظيمة.
- يمكن أن يسمح تقييم الأداء المالي بتحديد المشاكل والثغرات التي تعاني منها المؤسسة.
- قد تساهم المعلومات المحاسبية في مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة الواردة في القوائم المالية في تحسين الأداء.

أهمية الدراسة:

إن أهمية هذا الموضوع تنبع من أهمية الأداء المالي للمؤسسة التي تسعى دوما لتحقيق مؤشرات مرتفعة تجعلها تواجه تهديدات المحيط ومهما تعددت أبعاد الأداء إلا أن الجانب المالي يبقى ذو أهمية لأنه لا يمكن لأي مؤسسة اقتصادية العمل دون رأس المال، وإضافة إلى رأس المال أصبحت المعلومات المحاسبية تحظى بأهمية كبيرة للمؤسسة فهي تعطي صورة عن نشاطها محل اهتمام باعتبارها مورد من مواردها في ظل الثروة المعلوماتية التي أصبحت تميز المحيط الذي تنشط فيه، لذا تبرز أهمية هذه المعلومات في تحسين الأداء المالي.

أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة المعلومات وأهميتها في القوائم المالية التي تبين الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية.
- معرفة مفهوم المعلومات المحاسبية وأهمية الحصول عليها.
- إظهار مصادر المعلومات المحاسبية وطرق وأساليب جمعها.
- محاولة معرفة مفهوم القوائم المالية ومكوناتها.
- توضيح مفهوم الأداء المالي ومؤشرات تقييمه.
- إخراج البحث من الجانب النظري إلى الميدان.

أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

بالنسبة للأسباب الذاتية: تتمثل في:

- ✓ الرغبة الشخصية في توسيع المعارف في تقييم الأداء المالي في المؤسسة.
- ✓ توافق الموضوع مع مجال تخصص دراستنا.

أما الأسباب الموضوعية: تتمثل في:

- ✓ معرفة ما مدى اهتمام المؤسسات الجزائرية بدور المعلومات المحاسبية في تقييم وتحسين الأداء المالي.
- ✓ أهمية المعلومات المحاسبية واعتبارها الأساس لتحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع في الاقتصاد.

صعوبات الدراسة:

عن القيام بهذا البحث صادفتنا جملة من الصعوبات نذكر منها مايلي:

- ➢ صعوبة جمع البيانات المالية للمؤسسة نظرا لأنها تعتبر معلومات خاصة من الصعب التصريح بها بسهولة.
- ➢ صعوبة حساب بعض النسب المالية لعدم توفر البيانات في المؤسسة.

الإطار الزمني والمكاني للدراسة:

الإطار الزمني: يتمثل في دراسة وتحليل الموضوع خلال الفترة (2018 إلى 2022).

الإطار المكاني: سوف تكون دراستنا في مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة –ميلة–.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فإنه سوف يتم استخدام المنهج الوصفي فيما يتعلق بالجانب النظري في الفصلين الأول والثاني وذلك من خلال استخلاصه من بعض الدراسات السابقة والكتب والمجلات، أما الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على منهج دراسة حالة لتدعيم الدراسة النظرية من خلال دراسة لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة والذي نستخدم فيه الوثائق المتحصل عليها من مصلحة المحاسبة والمالية في المؤسسة.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة:

- ساحلي إلهام، دروال هبة، تقييم الأداء المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة وأثره على عملية اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة سوناريك فرجيوة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف –ميلة–، 2023/2022.
- هلا بسام عبد الله الغصين، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر الشركات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2004.

- بن عياش ليلية، بوالوارت منى، محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة قياسية لمجمع صيدال خلال الفترة 2019/2010، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، 2021/2020.
- حناشي إكرام، روبال حدة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي، دراسة حالة مطاحن مرمورة (هيليوبوليس)، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة 08ماي1945، قالمة، 2021/2020.
- نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسي الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب، بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014.
- موسى نوفل، تقييم أداء الشركات الصناعية، المساهمة العامة في الأردن باستخدام معدل العائد للفترة 2000/1991، رسائل ماجيستير، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة آل البيت، المفرق، 2002.

هيكل الدراسة:

لضمان إحاطة تامة بمختلف جوانب الدراسة جاء البحث متضمنا لمقدمة عامة، فصلين نظريين، فصل تطبيقي والخاتمة، ويمكن استعراض ذلك على النحو التالي:

الفصل الأول: خصصنا هذا الفصل للتأطير النظري حول "**مدخل إلى المعلومات المحاسبية**" ومن خلاله تطرقنا إلى ثلاث مباحث حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية المعلومات وذلك بالتعرف على مفهوم المعلومات وأهميتها، وفي المبحث الثاني تم التعرف على ماهية المعلومات المحاسبية حيث قمنا بشرح المعلومات المحاسبية وأهميتها، أما في المبحث الثالث والأخير تكلمنا عن دور القوائم المالية في تحسين المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: كان هذا الفصل بعنوان "**الإطار النظري للأداء المالي**" حيث تطرقنا إلى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول عموميات حول الأداء المالي وذلك بالتعرف على ماهية الأداء ومفهوم الأداء المالي وتقييم الأداء المالي، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى مؤشرات تقييم الأداء المالي، أما في المبحث الأخير تناولنا فيه دور المعلومات المحاسبية في الرفع من الأداء المالي.

وأخيرا في **الفصل الثالث** الذي يعتبر محاولة لتجسيد وتطبيق أهم النقط التي تطرقنا لها في الجانب النظري من خلال الدراسة التطبيقية لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة ، حيث تم التعرف في المبحث الأول تقديم مؤسسة

سوناريك وحدة فرجيوة، والمبحث الثاني قمنا فيه بعرض القوائم المالية التي تستخدمها المؤسسة، أما المبحث الثالث فهو يتعلق بتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال استخدام أهم المؤشرات والنسب المالية.

الفصل الأول:

مدخل إلى المعلومات المحاسبية

تمهيد:

لقد حدثت تطورات هامة خلال السنوات الأخيرة في كل من الوظيفة المالية والبيئة المحيطة بها، وذلك نتيجة التزايد على طلب المعلومات سواء من حيث الكم والكيف بما يتماشى مع نمو المؤسسات، واستجابت لهذه التطورات وتفاعلت معها.

وتعتبر المعلومات في الوقت المعاصر ثروة هامة، إذ أن التحكم والاستغلال الأمثل لها يحقق أرباحا ونجاحا للخطط المستقبلية وضمانا لاستمرار وتطور المؤسسة.

وباعتبار أن المعلومات والمعلومات المحاسبية تعتبر أهم مصادر تقييم الأداء المالي خصصنا هذا الفصل لدراسة مفهومها وأنواعها وأهم الخصائص التي تتوفر فيها، كما سنتطرق إلى عرض القوائم المالية.

وسنتناول من خلال هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية المعلومات.

المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: دور القوائم المالية في تحسين المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: ماهية المعلومات.

تمثل المعلومات عنصرا حيويا في المؤسسات بشكل عام والاقتصاد بشكل خاص، إذ تعد موردا هاما يعتمد عليه في مجابهة ظروف المنافسة.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات وأهميتها.

الفرع الأول: مفهوم المعلومات.

- ✓ **التعريف الأول:** مفردها معلومة وهي أصغر وحدة في المعلومات وهي ناتج معالجة البيانات من خلال إخضاعها لعمليات خاصة بذلك مثل التحليل والتركيب من أجل استخلاص ما تتضمنه البيانات من مؤشرات وعلاقات ومقارنات وكليات وموازنات ومعدلات وغيرها من خلال العمليات الحسابية المتعلقة بعلم الرياضيات والطرق الإحصائية والرياضية والمنطقية، أو من خلال إقامة نماذج المحاكاة، فالمعلومات هي البيانات التي خضعت للمعالجة.[1]
- ✓ **التعريف الثاني:** المعلومات هي صورة للأهداف والنتائج حيث تمثلها وتأتي بمعرفة لا يملكها المستلم أو لا يستطيع التنبؤ بها، المعلومات تقلل من عدم التأكد وليس لها قيمة إلا إذا كان لديها تأثيرا مفيدا على القرارات والأعمال.[2]
- ✓ **التعريف الثالث:** المعلومات مورد ثمين يجب استغلاله في إدارة المؤسسة للتمكن من صنع قرارات رشيدة، حيث أن استغلال الموارد (الطبيعية، البشرية والمادية) في عملية الاستثمار لم يعد كافيا فيجب استغلال المعلومات للوصول إلى القرار السليم وما يلزم ذلك من خطط استراتيجية تعتمد على المعلومات رقمية وإحصائية من جميع القطاعات وليس من قطاع واحد فقط.[3]

مما سبق نستنتج أن:

- المعلومات هي نتيجة عمليات المعالجة.
- المعلومات هي عبارة عن معرفة مذكرة.
- المعلومات تفيد في زيادة رصيد المعرفة للشخص منها.
- المعلومات هي بيانات تم إعدادها شكلا ومضمونا بصورة يتوافر فيها البعدين القيمي والكمي.
- المعلومات تفيد في مواجهة المواقف المختلفة.

إذن المعلومات هي مجموع البيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين والتي تشكل الحقائق والمفاهيم والآراء والاستنتاجات والمعتقدات التي تشكل خبرة ومعرفة محسوسة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع، ونحصل عليها نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب والتصنيف والتحليل والتنظيم بطريقة مخصصة تخدم هدف معين.

---

[1]– ربحي مصطفى عليان، "**اقتصاد المعلومات**" دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010، ص101.

[2]– خالد قاشي، حميد الطائي، "**التسويق ونظام المعلومات التسويقية في المؤسسة**"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015، ص87.

[3]– المرجع السابق، ص88.

الفرع الثاني: أهمية المعلومات.

تعد المعلومات من أهم مكونات حياتنا المعاصرة بل أنها تشكل عنصر التحدي لكل فرد في المجتمع لارتباطها في كل المجالات والنشاطات البشرية وتعتبر المعلومات من المصادر القومية المؤثرة في تطور الدول ونمو المجتمعات حتى أن الدول المتقدمة تعتبرها كالمصادر الطبيعية الأخرى من حيث الأهمية وإمكانية مساهمتها في زيادة الدخل القومي لأي بلد ويمكن أن نلخص أهمية المعلومات بالنقاط التالية:[1]

1.تعتبر العنصر الأساسي في اتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات.

2.لها دور كبير في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا.

3.لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والثقافية والصحية،...إلخ.

4.تساهم في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوى الوطني أو العالمي.

5.للمعلومات دور كبير في المجتمع ما بعد الصناعي ففي المجتمع ما قبل الصناعي- المجتمع الزراعي – كان الاعتماد على المواد الأولية والطاقة الطبيعية مثل الريح والماء والحيوانات والجهد البشري، أما في المجتمع الصناعي فقد أصبح الاعتماد على الطاقة المولدة مثل الكهرباء والغاز والفحم والطاقة النووية.

6.تساعدنا المعلومات في نقل خبراتنا للآخرين وعلى حل المشكلات التي تواجهنا، وعلى الاستفادة من المعرفة المتاحة.

كما أن توافر المعلومات المناسبة لأغراض التنمية الاجتماعية الاقتصادية يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المكاسب التالية:

- تنمية قدرة المجتمع على الإفادة من المعلومات المتاحة.
- ترشيد وتنسيق جهود المجتمع في البحث والتطوير على ضوء ما هو متاح من معلومات.
- ضمان قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.
- الارتفاع بمستوى كفاءة وفعالية الأنشطة الفنية في الإنتاج والخدمات.
- ضمان مقومات القرارات السلمية في جميع القطاعات.

المطلب الثاني: أنواع وخصائص المعلومات.

الفرع الأول: أنواع المعلومات.

تعتبر متطلبات المعلومات متنوعة ومتعددة داخل المؤسسة، وتختلف من مؤسسة لأخرى ومن ثم يصعب وجود تصنيف واحد محدد للمعلومات، ومن أهم هاته التصنيفات نذكر مايلي:[2]

1.**المعلومات الرسمية والمعلومات غير الرسمية:** تعتبر المعلومات الرسمية هي المنتج الأول لنظام المعلومات الجيد، وتشمل الاحتياجات الرقابية، المتطلبات القانونية، التشريعات الحكومية، الميزانيات التنظيمية، الإجراءات المحاسبية، المتطلبات التخطيطية، عمليات اتخاذ القرار، متطلبات الاتصال،

[1]- النواسية، غالب. **خومات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**، ص145.

[2]- خالد قاشي، حميد الطائي، مرجع سابق، ص- ص:92-93.

المستندات المستخدمة في تحديد نوعية الحركة لبعض أو كل عناصر البيانات المتداولة بين الأقسام وإدارات المؤسسة (إذن الاستلام، إذن الصرف، إذن التحويل، أمر التشغيل...)، الفواتير والتقارير المستخدمة في نقل وتداول المعلومات بين المستويات الإدارية المختلفة للمؤسسة كالتقارير والكشوف المحاسبية التقليدية (الميزانيات، قوائم الجرد السنوي...) كل هذه أشكال رسمية تعبر عن المعلومات؛ في حين تتضمن المعلومات غير الرسمية الآراء والأفكار والاجتهادات والإشاعات والخبرات الشخصية والمصادر السرية للمعلومات. وتكون المعلومات غير الرسمية ضرورية في بعض الأحيان لتكامل المعلومات الرسمية وهي تستخدم كبديل في حالة غياب المعلومات الرسمية، وفي جميع الحالات تتحدد قيمة المعلومات فقط بواسطة مستقبلها وفي بعض الحالات تكون المعلومات غير الرسمية جزءا هاما من إجمالي متطلبات المعلومات للمؤسسات.

2.**تصنيف المعلومات وفقا للموارد:** معلومات يكون لها علاقة بالموارد التي تشمل الموارد الملموسة: الموظفين، الآلات، النقود، والموارد غير الملموسة: العملاء، العمليات، جملة الأسهم والسندات.

3.**تصنيف المعلومات وفقا للزمن:** فقد تكون المعلومات تاريخية تستخدم لمتابعة الأداء ومراقبته، ومعلومات مستقبلية تستخدم لأغراض التنبؤ والرقابة.

4.**تصنيف المعلومات وفقا لمصدرها:**

فقد تأتي المعلومات من مصادر داخلية، مثل: حجم المبيعات، حجم الأجور، حجم الإنتاج، نسبة الإنتاج للعيب، وقد تأتي من مصادر خارجية مثل: أسعار الفائدة، معدلات التضخم، أسعار المنافسين.

5.**تصنيف المعلومات حسب تنظيمها:** قد تكون المعلومات منظمة تقدم بشكل تقرير يعكس المعلومات التي يحتويها، وقد تكون غير منظمة لا تعكس محتوياتها بشكل واضح.

6.**تصنيف المعلومات حسب الصفة:** فقد تكون متوقعة تستخدم لتخفيض حالة عدم التأكد، بينما المعلومات غير المتوقعة تستخدم لاكتشاف المشاكل.

7.**تصنيف المعلومات حسب الشكل:** فقد تكون ملخصة تستخدم في مستويات الإدارة العليا، أو تفصيلية تستخدم في المستويات التشغيلية.

فيما يلي الشكل الذي يلخص الأنواع المختلفة للمعلومات:

الشكل رقم 01: يوضح أنواع المعلومات.

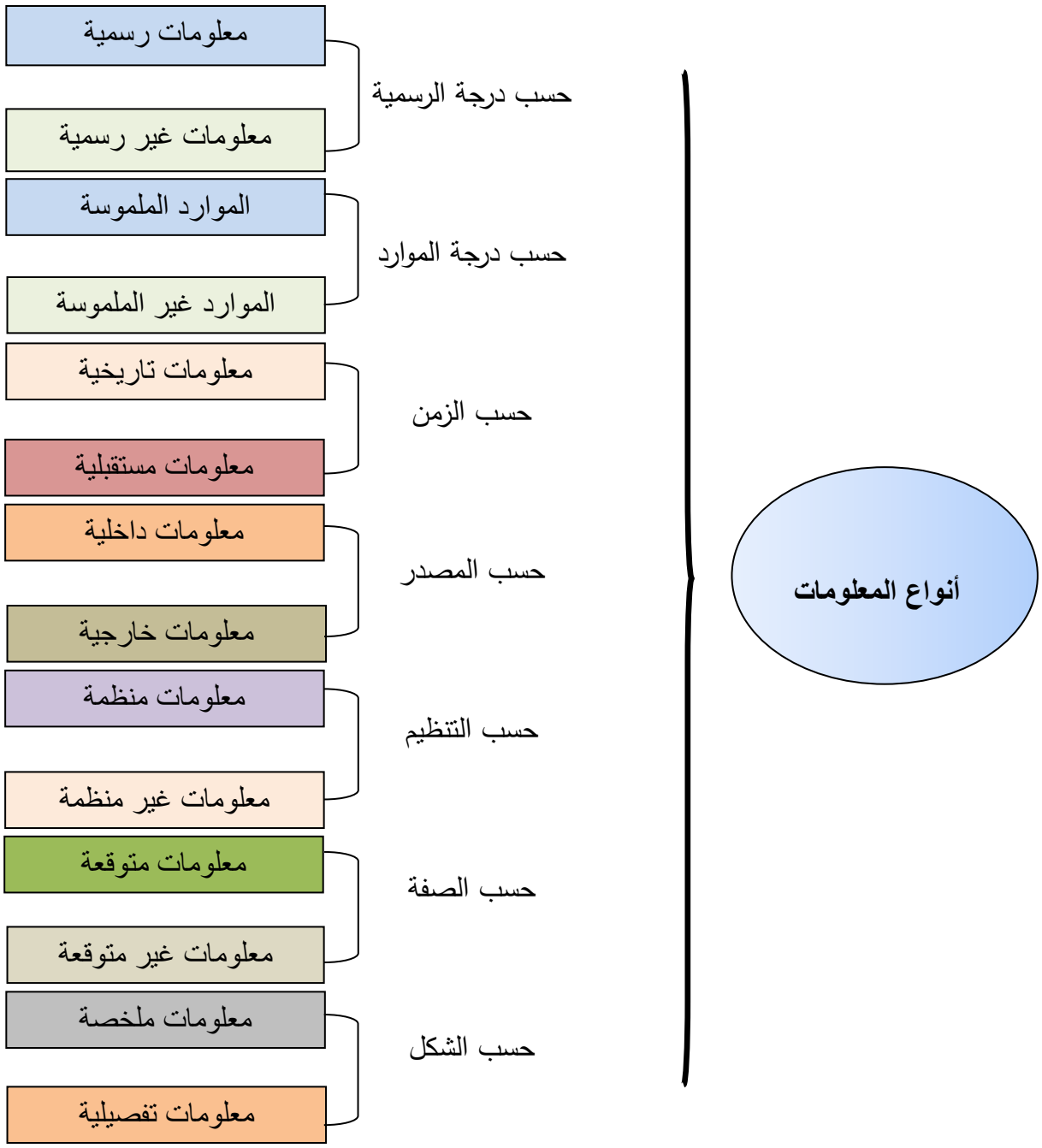

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المعلومات السابقة.

الفرع الثاني: خصائص المعلومات.

تتميز المعلومات بمجموعة عديدة من الخصائص أهمها:[1]

1.**التوقيت:** بمعنى أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا لاستخدامات المستفيدين ويتطلب ذلك ضرورة تخفيض الوقت اللازم لمعالجة البيانات ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام الحاسب الالكتروني الذي يمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب.

2.**الدقة:** وتعني أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء الصريحة التي يكون سببها بيانات معينة أو الأخطاء الفنية الناتجة عن المعلومات الغير مناسبة زمنيا، ويمكن التعرف على معدل الدقة عن طريق نسبة المعلومات الصحيحة إلى إجمالي المعلومات الناتجة خلال فترة زمنية معينة.

3.**الصلاحية:** بمعنى أن تكون المعلومات ملائمة ومناسبة لطلب المستفيد فإدارة أي منظمة سوف تشعر بالإحباط عندما يتحقق لها بعض معلومات دقيقة في الوقت المناسب ولكنها متكاملة أن ينقصها بعض البنود التي تجعلها غير صالحة للتوصل إلى قرارات مستندة على أساسها.

4.**التركيز:** فمن المفضل تركيز وتلخيص المعلومات في جدول ورسومات بيانية توضح الاتجاهات العامة وتدل على البنود التي يمكن أن تعتبر شاذة وغير متفقة مع الاتجاهات الطبيعية والمتوقعة وفقا للخطط الموضوعة للنشاطات المختلفة التي تقوم بها المنظمة وذلك تجنبا لضياع المعلومات المفيدة وسط المعلومات غير المفيدة.

5.**الوضوح:** وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات متسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض ويكون عرضها بالشكل المناسب للمستفيد بحيث يستطيع قراءتها واستعمالها دون غرض.

6.**المرونة:** يقصد بالمرونة قابلية المعلومات لتكييف تلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستفيدين فالمعلومات التي يمكن استخدامها بواسطة العديد من المستفيدين في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.

7.**عدم التحيز:** وتعني هذه الخاصية عدم تغير محتوى المعلومات بما يجعله مؤثرا على المستفيد أو تغيير المعلومات حتى تتوافق مع أهداف أو رغبات المستفيدين.

8.**القابلية للقياس:** وتعني هذه الخاصية إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة من نظام المعلومات الرسمي ونحن هنا نستبعد المعلومات غير الرسمية من هذه الخاصية.

9.**التأكد:** بمعنى أن تكون المعلومات مؤكدة المصدر – أي موثقة – بالإضافة إلى عدم احتوائها على أخطاء تشكك في مصدرها.

10.**الدلالة:** بمعنى أن تشبع المعلومات حاجة الإدارة إلى المعرفة التي تساعد في اتخاذ القرارات أو أن تساعد في إدراك جديد لماهية الأعمال التي تقوم بها ومن ثم فإنه لا يجب متابعة التقارير التي كانت ذات دلالة في وقت مضى ولم يعد لها أي دلالة حاضرا.

[1]– نضال محمود الرمحي وزياد عبد الحليم الذيبة، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، ص18.

الشكل رقم (02): يوضح خصائص المعلومات.

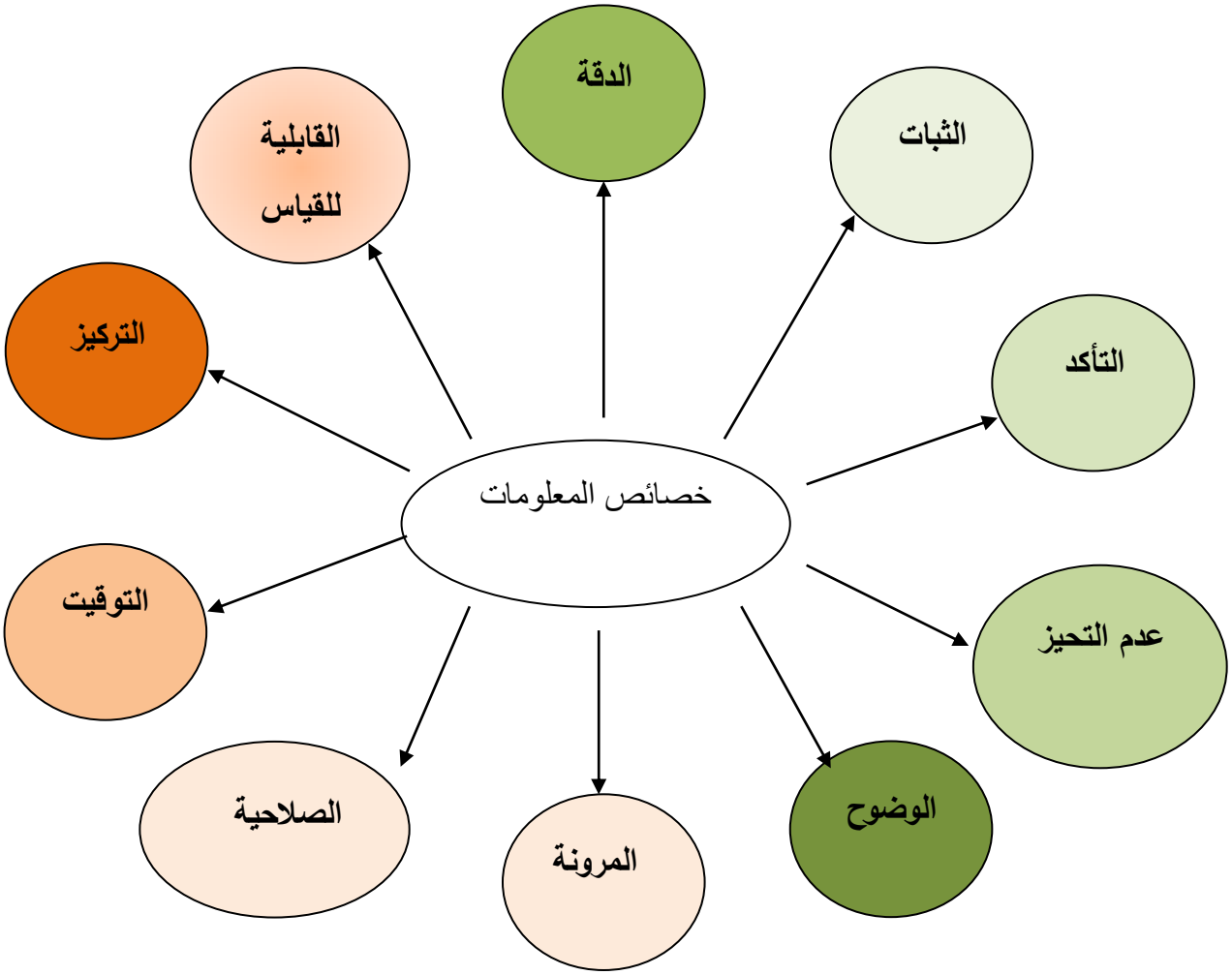

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات السابقة.

المطلب الثالث: مصادر المعلومات وطرق وأساليب جمعها.

الفرع الأول: مصادر المعلومات تتمثل فيما يلي:[1]

✓**المصادر الداخلية:** وهي تتكون من أشخاص مثل المشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين بمختلف مستوياتهم داخل المنظمة ويتم تجميع المعلومات هنا اما على أساس رسمي طبقا للأحداث التي وقعت بالفعل وأيضا قد يتم التجميع على أساس غير رسمي من خلال الاتصالات والمناقشات غير الرسمية.

✓**المصادر الخارجية:** وتتضمن هذه المصادر بعض التقسيمات مثل العملاء والموردين والمنافسين والنشرات المهنية والاتحادات الصناعية والهيئات الحكومية وهذه المصادر تمد المنظمة بالمعلومات البيئية والتنافسية التي تعطي المديرين قاعدة هامة من المعلومات تساعدهم على اتخاذ ما يرونه من قرارات.

[1] –Erice Stephany, Gestation financier. Ed Economic, Paris, 1999, p63.

✓**مصادر المعلومات في المنظمة:** مصادر المعلومات المتدفقة في أي نظام معلومات يتواجد في المنظمة بأخذ عدة أشكال منها:

1.وثائق العمل المستخدمة في الأنشطة الروتينية مثل الفواتير والشيكات .....

2.تقارير الأداء أو أوضاع العمل كالتقارير المالية وكشوف المصروفات وتقارير المخزون.

3.التعليمات والقرارات والإجراءات والقواعد المنظمة للأداء والبرامج والموازنات.

4.البيانات البيئية مثل تحليل السكان والتنبؤات الاقتصادية والتطورات العلمية والتكنولوجية.

والشكل التالي يوضح مصادر البيانات المحيطة بالمنظمة والمتفاعلة مع المستويات الإدارية المختلفة المتواجدة بها.

الشكل رقم(03): مصادر المعلومات في المؤسسة.

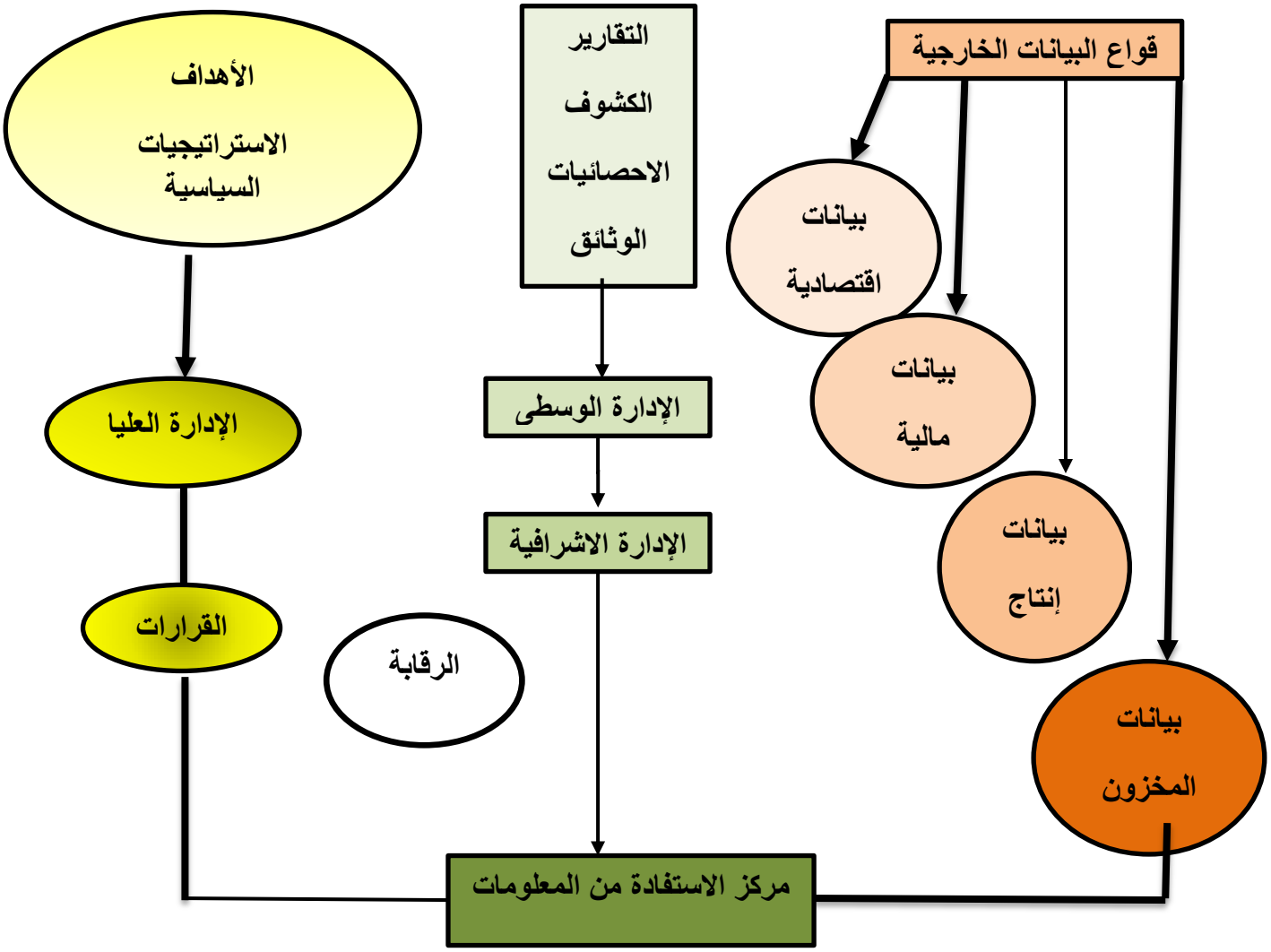

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على المعلومات السابقة.

الفرع الثاني: طرق وأساليب جمع المعلومات.

هناك عدة طرق لجمع المعلومات ويتم اختيار انسب طريقة تبعا للاحتياجات، وفيما يلي أهم الطرق:[1]

1. **البحث وفحص السجلات:** وتتم عن طريق متابعة الخريطة التنظيمية للملفات والتقارير ونماذجها، سجلات العمل، القرارات، الشكاوى إضافة إلى المشاكل التي سجلت حين إعداد وتنفيذ الخطط والموازنات وكذلك خرائط المسارات.
2. **أسئلة الاستبيان:** هي استمارة يتم ملئها من قبل المستجوب الذي يعتبر سيد القرار، ويعتبر الاستبيان طريقة للكشف عن الحقائق وميول الأفراد.
3. **المقابلة الشخصية:** من أهم الطرق للحصول على المعطيات، إذ تساعد في ملاحظة سلوك الأفراد والجماعات ومعرفة آراءهم.
4. **الملاحظة:** تعتمد على إرسال الملاحظين لتسجيل الوقائع أثناء العمل على شكل إحصائيات الرقابة الموجودة.
5. **العينات:** هي عبارة عن أخذ عينة من المدخلات والمخرجات أو عينة من المواقف مثل عينة على طلبات البيع، شكاوى العملاء، الموظفين.
6. **الانترنت:** إن الانترنت أو ما يعرف بشبكة الشبكات، حيث تعتبر من أحدث الطرق لمجمع المعلومات، ظهرت مع التطور التكنولوجي وسببها التفتح العالمي، إضافة إلى الخدمات التي توفرها الشبكة، وهي تتميز بسهولة الاستعمال وتكلفة منخفضة.

المبحث الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية.

تجسد المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار المناسب وهذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية وأهمية الحصول عليها.

الفرع الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية.

✓**التعريف الأول:** تعرف المعلومات المحاسبية بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا.[2]

---

[1]– غاشوش عايدة، لقصير مرة، **دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية**، رسالة ماستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان 2011، ص46.

[2]– سيد عطا الله السيد، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار الراية للنشر والتوزيع، بدون سنة النشر، ص77.

✓**التعريف الثاني:** كما تعرف المعلومات المحاسبية أنها تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا ووصفا، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات.

✓**التعريف الثالث:** هي ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخداماتها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة.[1]

مما سبق نستنتج أن المعلومات المحاسبية تعتبر أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية، وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية، والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات تبادلية وتعرض في القوائم المالية، وهي ذات تأثير مباشر على سلوك الأفراد والإدارات المختلفة، وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقا للمنفعة التي تحققها لمستخدميها.

الفرع الثاني: أهمية الحصول على المعلومات المحاسبية.

➢تزداد أهمية المعلومات بصفة عامة، وخاصة ما يخص المعلومات المحاسبية في المؤسسة، لأنها تمكنها من تحقيق أهدافها عن طريق الاستخدام العقلاني للموارد المتاحة لديها.

➢المؤسسات الاقتصادية أصبحت تعتمد اعتمادا كليا على المعلومات الكمية والمالية داخل المؤسسة وخارجها لتتمكن من القيام بوظيفتها وهي الاستثمار الأمثل للموارد سواء كانت مادية أو بشرية.[2]

➢ويتفق الكتاب فيما بينهم أن المعلومات المحاسبية تعد شريان النظام المحاسبي والتي يكون لها تأثير في الاتصال بين المستويات التنظيمية[3]، كما أن للمعلومات أهمية بالغة للعديد من الجهات المستفيدة منها، فالمعلومات المحاسبية الموجودة في القوائم المالية كثيرة ومتعددة الأغراض لاحتياجات كل مستفيد حيث تحتاج كل جهة لكمية معينة من هذه المعلومات.

➢ولقد ازداد الحاجة إلى المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عدة عوامل عديدة أدت إلى تلك الزيادة مجملة فيما يلي:

- النمو في حجم الشركة: يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة.
- ازدياد قنوات الاتصال في الشركة: مما يتطلب توفير المعلومات بصورة راسية وأفقية.
- أهداف الوحدة الاقتصادية: ويتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.

---

[1]– عبد المالك عمر زيد، **المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الجزء الأول الإطار التاريخي للمحاسبة**، ط1، عمان، 2002، ص01.

[2]– عطا الله أحمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، دار الراية، ط1، الأردن، 2009، ص84.

[3]– حامدي علي، **أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية**، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة جامعة بسكرة، 2011، ص97.

•التأثير بالبيئة الخارجية: تتأثر الشركة بالبيئة الخارجية وتؤثر بيها، ولقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة، وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات.[1]

المطلب الثاني: أنواع وخصائص المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: أنواع المعلومات المحاسبية.

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي[2]:

- معلومات تاريخية (مالية).
- معلومات عن التخطيط والرقابة.
- معلومات لحل كل المشكلات.

1.**معلومات تاريخية(مالية):** وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية، لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

ويلاحظ أن هذه لمعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والايرادات بعد حدوثها، وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر.

ورغم الإقرار بأهمية هذه المعلومات فإنه من المفضل للأغراض العملية أن يتم الإعلام بالأمر مقدما لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخرا، وهو ما يعد عملا مفيدا يمكن أن يقوم به المحاسب نظرا لعدم القدرة على تغيير الماضي.

إضافة إلى ذلك فإن كل المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن أن تحدث) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما. ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة والأساس.

2.**معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لأعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلا عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد الجماليات.

---

[1]– متوح هادية، **دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومة المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية**، رسالة ماستر، المركز الجامعي بالوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان 2012، ص71.

[2]– سيد عطا الله السيد، مرجع سابق، ص – ص: 79–80.

أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية الحاسبة لكل مستوى من المستويات الإدارية من خلال الاعتماد على مراكز التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية، ...إلخ.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة بالنشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

- نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية.
- نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية.
- نظام الرقابة الداخلية.

3.**معلومات لحل المشكلات:** وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى.[1]

الفرع الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية.

تتميز المعلومات المحاسبية بالخصائص التالية:[2]

أولا: الخصائص الرئيسة (Primaryqualities):

هي الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية المنشورة وإلا فقدت هذه المعلومات أهميتها وأصبحت غير مفيدة للمستخدمين.

I.الملائمة (Relevance):

تكون المعلومات المحاسبية ملائمة بمدى تأثيرها على قرار المستخدم، وتكون غير ملائمة متى ضعف ذلك التأثير على ذلك القرار. وحتى تكون هذه المعلومات ملائمة يجب أن يتوفر فيها الخصائص الفرعية التالية:

- ✓الملائمة في التوقيت.

[1]– سيد عطا الله السيد، مرجع سابق، ص – ص: 79–80.

[2]– مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، **تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي**، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2006، ص – ص: 19–20.

✓القدرة على التنبؤ.

✓القدرة على التقييم الارتدادي.

1.الملائمة في التوقيت(Timeliness):

إن توفر المعلومات المحاسبية للمستخدم بتوقيت مناسب يساعده في اتخاذ القرار المناسب، بينما تفقد هذه المعلومات قوتها في التأثير على القرارات عند توفرها للمستخدم بزمن غير كاف أو توقيت غير ملائم. ولعل دعوة الهيئات والمؤسسات المهنية والعلمية المحاسبية للشركات إلى إصدار التقارير والقوائم المالية السنوية خلال مدة محددة بعد انتهاء السنة المالية، ومطالبتها أيضا بإصدار التقارير المالية الفترة الربع السنوية والنصف السنوية هي محاولة لإضفاء الملائمة في التوقيت على هذه المعلومات والقوائم.

2.القدرة على التنبؤ في المستقبل (Predictive value):

يجب أن تساعد هذه المعلومات المستخدم وتحسن من قدرته على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل. ويمكن للمعلومات والتقارير المالية أن تقوم بهذا الدور من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية حين تصدر القوائم المالية لفترتين متتاليتين كما يمكن التقارير المرحلية والتقارير القطاعية القيام بهذا الدور.

3.القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة (Feedback value):

وتعرف أيضا بالنقدية الاسترجاعية ويقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار والمستخدم في تقييم صحة توقعاته السابقة، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي سبق وأن اتخذها بناءا على هذه التوقعات.

II.إمكانية الاعتماد [الوثوق] (Reability):

ويقصد بها الثقة بالمعلومات المتوفرة ومصداقيتها وبالتالي إمكانية الاعتماد عليها. ويمكن لهذه الخاصية أن تتوفر بالمعلومات المقدمة للمستخدم إذا توفرت بها الخصائص الثانوية التالية:[1]

✓إمكانية التحقق من المعلومات.

✓الصدق في التعبير عن الظواهر والأحداث الاقتصادية.

✓حيادية المعلومات.

1-إمكانية التحقق من المعلومات (verifiability):

ويقصد بها تطابق النتائج التي يتوصل لها شخص معين إذا استخدم أساليب محددة من القياس والإفصاح مع نتائج شخص آخر استخدم هو الآخر نفس الأساليب في القياس والإفصاح، وتكمن أهمية هذه الخاصية بنفي التحيز الذي قد ينشأ عن الشخص الذي يقوم بعملية القياس، ويؤدي ذلك بالتالي إلى ما يعرف بحيادية المعلومات وتجردها.

2-الصدق في التعبير عن الظواهر والأحداث الاقتصادية (Representational faithfulness):

[1]- مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص20.

وهي ما يتعارف عليه في المحاسبة بالموضوعية (Objectivity) الموضوعية في القياس والموضوعية في التقرير. ويقصد بالموضوعية تمثيل المضمون أو الجوهر وليس مجرد الشكل، ويجب الإشارة هنا إلى أن توفر هذه الخاصية يتطلب تجنب نوعين من التحيز وهما:

أ-**تحيز في عملية القياس:** والذي ينشأ نتيجة لاستخدام سياسة معينة كتقييم الأصول بالكلفة التاريخية أو اتباع سياسة الحيطة والحذر.

ب-**تحيز القائم بعملية القياس:** وهو إما أن يكون مقصودا من قبل المحاسب أو غير مقصود نتيجة لقلة خبرته.

3-حيادية المعلومات (informationneutrality):

ويقصد بحيادية المعلومات هنا خلوها من تحيز المعد لها، والذي قد يهدف من خلال هذا التحيز إلى التأثير على مستخدم هذه المعلومات وعلى القرار الذي ينوي اتخاذه.

ولعل ما يمكن أن يشعر المستخدم بتوفر كل الخصائص السابقة في المعلومات المتقدمة له ولو بشكل جزئي التقرير الذي يقدمه مدقق الحسابات ويشهد فيه بأن البيانات الواردة في القوائم المالية إنما تعكس بصورة واضحة الوضع المالي للشركة ونتائج أعمالها وأن هذه البيانات قد أعدت وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

ثانيا: الخصائص الثانوية (Secondaryqualities):

وهي الخصائص التي يتيح توفرها فائدة أكبر للمعلومات ولعل توفرها يعزز من فائدة الخصائص الرئيسية التي سبق ذكرها. وتتخلص هذه الخصائص بالقابلية للمقارنة والثبات، وهما خاصيتان متداخلتان كما سنوضح فيما يلي:

أ-**قابلية المعلومات للمقارنة (Comparability):** إن استخدام المعلومات في إجراء المقارنات يشكل أمرا هاما وأساسيا للمستخدم، وذلك لعدم توفر مقاييس مطلقة لتقييم الأداء. ويسعى المستخدم من خلال توفر هذه الخاصية إلى إجراء المقارنات في المنشأة الواحدة لسنوات متعددة أملا في رصد التغيرات وتفسيرها، كما يسعى لإجراء المقارنات بين الوحدات والمنشآت المختلفة في القطاع الواحد لتقييم أدائها والتعرف على مواضع الضعف والقوة فيها، وهو ما لا يمكن الحصول عليه في أحيان كثيرة دون إجراء مثل هذه المقارنات. وتتداخل هذه الخاصية بخاصية الثبات حيث لا يمكن أصلا إجراء المقارنات قبل ضمان خاصية الثبات بالمعلومات.

ب-**الثبات (Consistency):**[1]وتعرف أيضا بالتماثل وهي خاصية إن توفرت مكنت المستخدم من إجراء المقارنات في المنشأة الواحدة أو بين المنشآت المتعددة ويقصد بالتماثل والثبات تطبيق نفس الطرق والأساليب المحاسبية في المنشأة الواحدة لسنوات متعددة أو تطبيق هذه الطرق والأساليب في المنشأة المتعددة.

[1] – مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص21.

ويقصد بالسياسات والطرق المحاسبية الموحدة على سبيل المثال:

استخدام نفس طريقة إهلاك الأصول وطرق تقييم المخزون، كما يقصد بها استخدام نفس التصنيفات في الإفصاح عن بنود القوائم المالية والثبات على طريقة عرض هذه البنود، حيث يوفر كل ذلك إمكانية إجراء المقارنات والخروج باستنتاجات منطقية قد لا تتوفر في حال عدم توفر خاصية الثبات.

من كل ما سبق يتضح لنا أن التركيز قد انصب على قاعدة هامة مفادها ضرورة أن تكون مخرجات النظام المحاسبي ذات فائدة للمستخدم عند اتخاذه للقرار وتقع المسؤولية على المحاسب ومعدي التقارير المالية مهمة المواءمة بين مختلف واهتمامات المستخدمين لهذه التقارير. حيث التفاوت بمدى فهم وإدراك مستويات هؤلاء المستخدمين، مما يعني ضرورة الأخذ بالاعتبار المستوى العادي للفهم والإدراك لبعض منهم، كما يجب الأخذ بعين الاعتبار اهتماماتهم المتعددة حيث لم تعد هذه التقارير لطائفة معينة دون أخرى.

المطلب الثالث: التوجهات المستقبلية للمعلومات المحاسبية.

سعى الجهات المهنية المحاسبية إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية بغية إعطاءها أهمية أكثر لمتخذي القرارات فقد قام المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين في عام 1991 بتأسيس لجنة خاصة بالتقارير المالية حيث قامت هذه اللجنة في سنة 1995 بإصدار تقرير عن الحاجات المعلوماتية للمستثمرين والدائنين حيث أوصت فيه أن تشمل التقارير المالية:[1]

- **البيانات المالية وغير المالية:** تتضمن التقارير المالية الإفصاحات المحاسبية ذا الصلة بها وبمعلومات عن نشاط الإدارة العليا وقياس أدائها.
- **تحليلات الإدارة:** تتضمن أسباب التغيرات في البيانات المتعلقة بالجانب المالي وتقييم الأداء.
- **معلومات مستقبلية:** حيث يتم توضيح الفرص المتاحة والمخاطر المحتملة بها وتقييم الأداء الفعلي مقارنة بالمخطط، إضافة إلى كفاءة وفعالية التنبؤات السابقة.
- **معلومات عن الإدارة:** وهي معلومات حول الإدارة والمساهمين والأطراف ذوي العلاقة بها.
- **خلفية عن الشركة:** حيث يتم تحديد الأهداف والاستراتيجية العامة للمؤسسة ووصف نشاطها.

ومنذ سنة 2003 يدرس مجلس المعايير المحاسبية الدولية إمكانية إصدار قوائم مالية عن أداء المؤسسة وهذا لكي:

- تسمح لمستخدمي التقارير المالية بأخذ صورة عن الأداء المالي للمؤسسة ومعرفة نتائج وتكاليف الأنشطة سواء التشغيلية أو التمويلية.
- يعطي تصور لمستخدمي التقارير المالية عن الأداء المالي المستقبلي للمؤسسة فتقييم عناصر الميزانية بالقيمة الحالية مما يساعد في التنبؤ بالقيم المستقبلية.

[1]– ناصر محمد علي المجهلي، **خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار**، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009/2008، ص121.

المشروع لم ينته بعد لكن هذه القوائم ستحل محل جدول حسابات النتائج وقائمة التغيرات في الأموال الخاصة.

المبحث الثالث: دور القوائم المالية في تحسين المعلومات المحاسبية.

الكشوفات المالية هي عبارة عن جداول منظمة تبين الأداء المالي للشركات، وتهدف إلى توفير المعلومات حول الوضعية المالية والتدفقات النقدية(الداخلة، الخارجة) للمؤسسة التي تفيد الكثير من المستخدمين في اتخاذ قراراتهم.

المطلب الأول: أساسيات حول القوائم المالية.

الكشوف المالية هي عبارة عن جداول منظمة تبين الأداء المالي للشركات، وتهدف إلى توفير المعلومات حول الوضعية المالية والتدفقات النقدية للمؤسسة.

أولا: تعريف القوائم المالية:

✓**التعريف الأول:** تشكل القوائم المالية في مجمعها مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، وتعرف على أنها: "مجموعة من الوثائق المحاسبية التي تسمح بإعطاء صورة صادقة عن الوضعية الحالية للمؤسسة في تاريخ غلق الحسابات وذلك من خلال الميزانية، وتوضيح الكفاءة في الأداء من خلال حساب النتائج، وتحديد تغيرات وضعية الخزينة، وذلك من أجل تلبية احتياجات كل المستعملين لهذه المعلومات عند اتخاذهم للقرارات الاقتصادية.[1]

✓**التعريف الثاني:** هي وسيلة لتوصيل المعلومات على الأطراف الخارجية خاصة، كما أنها ذات فائدة لإدارة المؤسسة فهي توضح مدى نجاحها أو فشلها في استغلال الموارد المتاحة لها، وتخلص القوائم المالية عمليات المؤسسة عن فترة زمنية محددة عادة سنة.[2]

✓**التعريف الثالث:** هي الناتج النهائي والأساسي للعمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية، وهي تنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، لغرض تقديمها بصورة إجمالية وملخصة إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفاد منها في اتخاذ القرارات المختلفة.[3]

مما سبق نستنتج أن القوائم المالية هي الوسيلة التي تستخدم لإبلاغ الأطراف الخارجية بالمعلومات التي تم إعدادها وتجميعها في الحسابات المالية بصورة دورية ومنتظمة.

ثانيا: أهداف القوائم المالية:

تهدف القوائم المالية بشكل عام إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المنشأة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الرشيدة، لذا تنشأ أهداف التقارير المالية

---

[1] –Robert Obert," prqtiaue des nor;esIQS/IFRS", DUNOD, paris, 2002, p54.

[2]– طارق حماد عبد العالي، "**التقارير المالية**"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص35.

[3]– سيد عطاالله السيد، **التدريب المحاسبي والمالي**، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، 2013، ص191.

أساسا من احتياجات المستخدمين الخارجيين الذين يعتمدون على ما تقدمه لهم القوائم المالية، حيث يتم توجيه أهداف التقارير المالية نحو المصلحة العامة لتخدم العديد من المستخدمين، وتمكنهم من تحديد مدى قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية جيدة، ويتم صياغتها لتخدم قرارات المستثمرين والدائنين كمرجع يرتكزون عليه.

ومن أجل ما تم ذكره فإن تحديد أهداف التقارير المالية ذات الغرض العام، تتطلب الإلمام بالمقومات التالية:

- حصر وتعيين المستخدمين الخارجيين الرئيسيين للتقارير المالية.
- تصنيف المستخدمين الخارجيين الرئيسيين للتقارير المالية وفق درجة معرفتهم للأمور المالية.
- تحديد طبيعة الاحتياجات من المعلومات لكل فئة من المستخدمين، مع تحديد وتوضيح الجزء المشترك منها.
- البحث عن مراكز الضعف في الممارسة التي تحول دون تلبية الاحتياجات المشتركة من المعلومات.
- أن يتوفر الإطار الفكري المحكم الذي يضمن تلبية الاحتياجات المشتركة للمعلومات لكافة الطوائف المستخدمة للتقارير المالية.

تنحصر أهم أهداف القوائم المالية فيما يلي:

- الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمنشأة والتي تساعد الفئات المختلفة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهدافها.
- تمكين مستخدمي القوائم المالية من التنبؤ بالنسبة للتطورات والأوضاع الاقتصادية المستقبلية للمنشأة وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد التزاماتها وتوزيع الأرباح على المساهمين.[1]
- تقييم قدرة المنشأة على استخدام أموالها وتحقيق أهدافها وتقييم كفاءة الإدارة بالقيام بالمسؤوليات الموكلة إليها، الأمر الذي يعتبر مؤشرا على قدرة المنشأة على مواجهة منافسيها والحفاظ على بقائها واستمراريتها.[2]
- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المنشأة والتغيرات في المركز المالي لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية.
- توفير الحاجات العامة لمعظم مستخدمي القوائم المالية ومع ذلك فهي لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس فقط وإلى حد كبير الآثار المالية للأحداث والعمليات السابقة.[3]
- خدمة المستخدمين الذين تتوفر لديهم سلطة محدودة للحصول على المعلومات ويعتمدون على القوائم المالية كمصدر معلوماتي رئيسي لتقييم النشاط الاقتصادي للمنشأة.

---

[1]- عبد الجابر السيد طه، **الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط أسواق المال العربية**، مجلة صالح عبد الله كامل لاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهرالعدد1999،09،ص277.

[2]- رضوان حلوة جينان، **النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير**، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة الثانية، 2006، ص145.

[3]- عباس مهدي شيرازي، **نظرية المحاسبة**، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990، ص164.

- تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين من أجل التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية حيث المبلغ والتوقيت ونسبة عدم التأكد.
- تزويد المستخدمين بالمعلومات للتنبؤ والمقارنة وتقييم المقدرة الكسبية للمشروع (المقدرة على تحقيق دخل أو أرباح).
- وتهدف القوائم المالية إلى المساعدة في تقييم نواحي القوة المالية وتحديد الربحية والتوقعات المستقبلية في مجال المركز المالي والربحية.[1]

أشارت لجنة معايير المحاسبة الدولية إلى أن أهداف القوائم المالية ليست أهدافا جامدة وإنما تتأثر بعدد من العوامل الاقتصادية والقانونية والسياسية لتناسب المجتمع الذي تعد فيه هذه القوائم، وعلى ضوء ذلك حددت عددا من أهداف القوائم المالية أهمها ما يلي:

- توفير معلومات تلاءم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح القروض المالية.
- توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين والدائنين لأغراض التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية المتوقعة بالنسبة لهم من حيث المبلغ أو التوقيت وحالة عدم التأكد المتعلقة بهذه التدفقات.

المطلب الثاني: مستخدمو القوائم المالية وحاجاتهم من المعلومات.

يمكن تقسيم مستخدمو القوائم المالية إلى مايلي:[2]

1. **المستثمرون:** المستثمر هو الشخص أو الجهة التي تقوم بشراء الأصول من اجل الحصول على عائدات أو فوائد مالية، وتوفر لهم معلومات تساعد في:
   - اتخاذ القرارات المتعلقة بالتثبيتات (الاستثمارات) الشراء، الاحتفاظ أو البيع.
   - تقييم المخاطر المالية التي تتعرض لها استخداماتهم، والعائد المحقق من تلك الاستثمارات.
   - تقييم قدرة الشركة على تحقيق وتوزيع الأرباح.
   - تقييم الأداء المالي للشركة وقدرتها على المحافظة على أصولها.
2. **الموظفون:** هم العمال داخل الشركة (مدير، إطار، عون، حارس....)، وتوفر لهم معلومات تساعد في:
   - معرفة مدى توافر الاستقرار للشركة داخل سوق العمل وتوافر فرص العمل.
   - استقرار الربحية.
   - تقييم الأداء المالي للشركة وقدرتها على تحقيق الأرباح.
   - تقييم قدرة الشركة على دفع المكافآت ومنافع التقاعد.

---

[1]– أحمد محمد نور، **مبادئ المحاسبة المالية**، دار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص21.

[2]– محمد عبد الحميد محمد عطية، "**موسوعة معايير المحاسبة الدولية (معايير اعداد وعرض القوائم المالية...)**"، دار التعليم الجامعي، الجزء الأول، الإسكندرية، مصر، 2014، ص– ص: 77–80.

3.**المقرضون:** هم أصحاب القروض الممنوحة للشركة سواء كانوا مؤسسات كالبنوك أو أفراد.....، وتوفر لهم معلومات تساعدهم في:

- معرفة قدرة الشركة على تسديد قيمة القرض وفوائده في تاريخ الاستحقاق دون تأخر ودفع غرامات.
- مدى قدرة الشركة على تحقيق الربحية وعدم تعسرها المالي في المستقبل.

4.**الموردون:** وهم ممولون الشركة بالمواد الكلية وكل المستلزمات، وتوفر لهم معلومات تساعدهم في:

- نفس احتياجات المقرضون ولكن في الأجل القصير.
- التعرف على الأداء المالي بما يضمن لهم استمرار الشركة كعميل في المستقبل.

5.**العملاء:** هم مستهلكو منتجات أو خدمات الشركة، حيث تمدهم القوائم بالمعلومات المتعلقة باستمرارية الشركة وخاصة عندما يكون لهم ارتباط طويل الأجل معها كخدمات ما بعد البيع والصيانة والضمان.

6.**الحكومات ومؤسساتها:** تتمثل الحكومة في الدولة ومؤسساتها من وزارات وغيرها، وتفر لهم:

- المعلومات المتوافرة عن توزيع وتخصيص الموارد داخل الشركة، حيث تعمل الحكومة على العمل على التخصيص الأمثل للموارد.
- تحديد أنشطة الشركة ومعدلات أرباحها للعمل على تحديد الدخل القومي.
- معلومات عن أداء الشركة لوضع وتحديد السياسات الضريبية ومنع التهرب الضريبي.

7.**الجمهور:** هم الأفراد الذين لا تربطهم علاقة تعاقدية مع الشركة كغيرهم من المستخدمين، وتمدهم بالتالي:

- معلومات حول قيام الشركة بدورها الاجتماعي كالمساعدات والمحافظة على البيئة المحيطة بها.
- تزود القوائم المالية الجمهور بمعلومات عن الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو الشركة، ومدى تنوع أنشطتها.

المطلب الثالث: مكونات القوائم المالية.

طبقا للمادة 25 من قانون رقم 07-11 المؤرخ في 15 ذي القعدة عام 1428م الموافق ل25 نوفمبر سنة 2007 والمذكور أعلاه، تشمل الكشوف المالية حسب النظام المحاسبي المالي على ما يلي:[1]

- الميزانية (المركز المالي).
- قائمة النتائج (حسابات الدخل).
- قائمة التدفقات النقدية (جدول سيولة الخزينة).
- قائمة التغيرات في حقوق المساهمين (الأموال الخاصة).
- الملاحق.

[1]- حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، "**موسوعة المعايير المحاسبية الدولية: معايير اعداد التقارير المالية-عرض البيانات المالية**"، الجزء الأول، دار الثقافة، الأردن، 2012، ص- ص: 70-71.

1-**الميزانية:** وهي من أهم القوائم المالية على الإطلاق وهي خلاصة التطبيق العملي للمبادئ المحاسبية فهي كمرآة تعكس الأداء المالي للمؤسسة في لحظة من اللحظات، وذلك من خلال ما تحتويه من موجودات ومطلوبات وحق الملكية.

إذن وطبقا ل(ن.م.م) فالميزانية هي جدول أو قائمة تظهر عناصر كل من الأصول والخصوم وعلى أساس تصنيف خاص حيث تصنف الأصول إلى عناصر جارية وأخرى غير جارية أما الخصوم فتصنف إلى أموال خاصة وخصوم غير جارية وخصوم جارية. ويتم وفقا للبنية الهيكلية التالية:

❖**الأصول:** تتكون الأصول من الموارد التي تسيرها المؤسسة بفعل أحداث ماضية، والموجهة لأن توفر لها منافع اقتصادية مستقبلية وتتشكل هذه الأصول من أصول غير جارية وأصول جارية.[1] وتتمثل هذه الأصول فيما يلي:[2]

أ-**الأصول غير الجارية:** تثبيتات غير مادية (تثبيتات معنوية) مثل العلامات التجارية، فارق الاقتناء، ...إلخ تثبيتات مادية مثل الأراضي، المباني، ...إلخ، التثبيتات في شكل امتياز، التثبيتات الجاري إنجازها، التثبيتات المالية مثل سندات المساهمة، سندات مثبتة أخرى...

ب-**الأصول الجارية:** المخزونات، الديون الدائنة والاستخدامات المماثلة مثل المدينون، أوراق القبض ...إلخ الموجودات وما يماثلها مثل القيم القابلة للتوظيف، أشباه الخزينة...

ج-**الأموال الخاصة:** وهو ما تبقى من أصول المؤسسة بعد طرح خصومها، فهي تمثل فائض أصول المؤسسة عن خصومها وتمثل كل من رأس المال الصادر، العلاوات والاحتياطات، فارق التقييم، فارق إعادة التقييم، فارق المعادلة، الترحيل من جديد ونتيجة السنة المالية.

❖**الخصوم:** وهي التزامات حالية للمؤسسة ناتجة عن أحداث ماضية، والتي تتطلب عملية سدادها وتسويتها خروج تدفقات من الموارد التي تملكها المؤسسة وتمثل منافع اقتصادية.[3] وتتمثل هذه الخصوم فيما يلي:

أ-**خصوم غير جارية:** المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا مثل: المؤونات، إعانة الاستثمار... إلخ، الضرائب مثل الضرائب المؤجلة، مؤونات الضرائب...، الاقتراضات والديون مثل: السندات، قروض بنكية...

ب-**خصوم جارية:** الذمم الدائنة مثل: الموردون، العاملون... إلخ، القروض قصيرة الأجل.

وتقدم الميزانية في شكل جدول حسب النظام المحاسبي والمالي ترتب فيه الأصول حسب درجة سيولتها أما الخصوم فترتب حسب درجة الاستحقاق بالإضافة إلى مبدأ السنوية في التفرقة بين العناصر المتداولة وغير المتداولة.

---

[1]- شعيب شنوف، "**محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية**"، ج1، مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر، 2008، ص32.

[2]- كنوش عاشور، "**المحاسبة العامة أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص94.

[3]- المرجع السابق، ص43.

ويظهر الشكل القانوني للميزانية في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): الشكل القانوني للميزانية جانب الأصول.

السنة المالية المقفلة في....

الأصول	ملاحظة	Nإجمالي	Nاهتلاك رصيد	Nصافي	صافي N-1
<u>أصول غير جارية</u>					
فارق بين الاقتناء المنتوج الإيجابي أو السلبي					
تثبيتات عينية					
تثبيتاتمعنوية					
أراضي					
مباني					
تثبيتات عينية أخرى					
تثبيتات ممنوح امتيازها					
تثبيتات يجري إنجازها					
تثبيتات مالية					
سندات موضوعة موضع معادلة					
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها					
سندات أخرى مثبتة					
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية					
ضرائب مؤجلة على الأصل					
مجموع الأصول غير الجارية					
<u>أصول جارية</u>					
مخزونات ومنتوجات قيد التنفيذ					
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة					
الزبائن المدينون الآخرون					
الضرائب وما شابهها					
حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة					
الموجودات وما شابهها					
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى					
الخزينة					

مجموع الأصول الجارية					
المجموع العام للأصول					

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم7-11، العدد 19، 2009، ص28.

الجدول(2): الشكل القانوني للميزانية جانب الخصوم.

السنة المالية المقفلة في .....

الخصوم	**ملاحظة**	**N**	**N-1**
رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات –احتياطات مدمجة(1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) النتيجة الصافية/(النتيجة الصافية حصة المجمع(1)) رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد **حصة الشركة المدمجة(1)** **حصة ذوي الأقلية(1)**			
المجموع 1			
الخصوم غير الجار قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا			
مجموع الخصوم غير الجارية 2			
الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون مدينة أخرى خزينة سلبية			
مجموع الخصوم الجارية			

المجموع العام للخصوم			

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم7-11، العدد 19، 2009، ص29.

2-**قائمة حسابات النتائج:** وقد عرفه (م.م.ن) بانه بيان ملخص للأعباء والمنتوجات (النواتج) المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحسابات تاريخ تحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز (الفارق) النتيجة الصافية للسنة المالية الربح/الكسب أو الخسارة.[1]

كما بين النظام المحاسبي المالي أهم النتائج والنواتج والأعباء التي يجب أن تظهر في حساب النتائج وشكل هذا الحساب الذي يجب إعداده تبعا لطبيعة الأعباء والنواتج غير أنه بإمكان المؤسسات إعداد هذا الكشف حسب الطبيعة وحسب الوظيفة، وهي كما يلي:[2]

أ-**حساب النتائج حسب الطبيعة:** يقوم على تصنيف الأعباء حسب طبيعتها (حصص الإهتلاكات، مشتريات البضائع، ...إلخ). وهو ما يسمح مجاميع التسيير الرئيسية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي من الاستغلال).

ب-**حساب النتائج حسب الوظائف:** ويقدم على مقاربة تحليلية للمؤسسة بحيث ترتب الأعباء حسب وظائف المؤسسة، وهذا ما يسمح بالحصول على تكاليف الإنتاج وأسعار التكلفة والأعباء التي تقع على عاتق الوظائف التجارية، المالية والإدارية، دون إعادة معالجة المعلومات الأساسية من أجل إعداد هذه القائمة، فإنه يتطلب إعادة ترتيب الأعباء حسب طبيعتها (حصص الإهتلاكات، مشتريات، البضائع... إلخ) إلى أعباء حسب الوظيفة.

ويظهر الشكل القانوني لحسابات النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم(3): جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.

البيان	ملاحظة	N	N-1
رقم الأعمال			
تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع			
الإنتاج المثبت			
إعانات الاستغلال			
1- إنتاج السنة المالية			
المشتريات المستهلكة			
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى			
2- استهلاك السنة المالية			

[1]- عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، بدون دار النشر، بدون سنة النشر، ص153.

[2]- لزعر محمد سامي، "**التحليل المالي للقوائم وفق النظام المحاسبي المالي**"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011، ص- ص: 47-50.

3- القيمة المضافة للاستغلال(1-2)			
أعباء المستخدمين			
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة			
4- الفائض الإجمالي عن الاستغلال			
المنتوجات العملياتية الأخرى			
الأعباء العملياتية الأخرى			
المخصصات للاهتلاكات والمؤونات			
استئناف عن خسائر القيمة والمؤونات			
5- النتيجة العملياتية			
المنتوجات المالية			
الأعباء المالية			
6- النتيجة المالية			
7- النتيجة العادية قبل الضرائب(5+6)			
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية			
الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية			
مجموع منتوجات الأنشطة العادية			
مجموع أعباء الأنشطة العادية			
8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية			
عناصر غير عادية – منتوجات			
عناصر غير عادية – أعباء			
9- النتيجة غير العادية			
النتيجة الصافية للسنة المالية			
حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية			
النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)			
ومنها حصة ذوي الأقلية (1)			
حصة المجمع (1)			

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم7-11، العدد 19، 2009، ص30.

جدول رقم (4): جدول حساب النتائج حسب الوظيفة....

البيان	ملاحظة	N	N-1
رقم الأعمال			
كلفة المبيعات			
1. هامش الربح الإجمالي			
منتوجات أخرى عملياتية			
التكاليف التجارية			
الأعباء الإدارية			
أعباء أخرى عملياتية			
2. النتيجة العملياتية			
تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة			
(المخصصات للاهتلاكات مصاريف المستخدمين)			
منتوجات مالية			
أعباء مالية			
3. النتيجة العادية قبل الضريبة			
الضرائب الواجبة على النتائج العادية			
الضرائب المؤجلة على النتائج العادية			
4. النتيجة الصافية للأنشطة العادية			
الأعباء غير العادية			
المنتوجات غير العادية			
5. النتيجة الصافية للسنة المالية			
حصة الشركة الموضوعة موضع المعادلة في النتائج الصافية(1)			
النتيجة الصافية للمجموع المدمج(1)			
منها حصة ذوي الأقلية(1)			
حصة المجمع(1)			

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص31.

3-**جدول سيولة الخزينة:** هو قائمة مالية جديدة على عكس القائمتين السابقتين تعطي لمستعملي القوائم المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد النقدية وما يعادلها واحتياجاتها لاستخدام تلك التدفقات

الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.[1]

ويتضمن هذا الجدول ما يلي:[2]

أ-**الأنشطة التشغيلية (وظيفة الاستغلال):** تتضمن الأعباء والنواتج والنشاطات الأخرى التي ليست لها علاقة بنشاط التمويل والاستثمار.

ب-**الأنشطة الاستثمارية (وظيفة الاستثمار):** تتضمن المبالغ المدفوعة من أجل اقتناء استثمارات طويلة الأجل وكذلك التحصيل الناتج عن التنازل عن الاستثمارات.

ت-**الأنشطة التمويلية (وظيفة التمويل):**تشمل الأنشطة التي لها علاقة بحركة قروض ورأس المالي سواء بالنقصان أو بالزيادة ومكافآت رأس المال المدفوعة وحركة التسبيقات ذات الطبيعة المالية.

ويتم التقرير عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية باستخدام طريقتين:

▪**الطريقة المباشرة:** يتم بموجبها الإفصاح عن المبالغ الإجمالية المحصلة والمدفوعة للبنود الأساسية، وهي الطريقة التي يوصي بها النظام المالي والمحاسبي الجديد.

▪**الطريقة غير المباشرة:** ويتم بموجبها تعديل رقم صافي الربح أو الخسارة.

ويظهر جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة وغير المباشرة في الجدولين التاليين:

الجدول رقم(5): جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي.

الطريقة المباشرة

البيان	ملاحظة	السنة المالية	السنة المالية N-1
تحصيلات مقبوضة من الزبائن			
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين			
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة			
الضرائب على النتائج المدفوعة			
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)			
تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال(أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار			
تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية			
التحصيلات عن عمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية			
تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية			

[1]طارق حماد عبد العالي، **التقارير المالية**، مرجع سابق، ص29.

[2]شعيب شنوف، **محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية لدولية**، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009، ص80.

التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية			
الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية			
الحصص والاقساط المقبوضة من النتائج المستلمة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)			
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل			
التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم			
حصص الأرباح وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها			
التحصيلات المتأتية من القروض			
تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة			
صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)			
تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات			
تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)			
الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية			
الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية			
تغير الخزينة خلال الفترة			
المقاربة مع النتيجة المحاسبية			

المصدر: الجمهورية الجزائرية، **الجريدة الرسمية**، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص35.

الجدول رقم (6): جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي

الطريقة غير المباشرة

البيان	ملاحظة	السنة الماليةN	السنة المالية N-1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال			
صافي نتيجة السنة المالية قبل الضرائب			
تصحيحات من أجل الاهتلاك			
مداخيل التوظيفات المالية			
الضرائب على النتائج المدفوعة			
تغير المخزونات			
تغير الزبائن والديون الدائنة الأخرى			
تغير الموردين			
خسارة قيمة التنازل عن الأصول المالية			
تغير الضرائب المؤجلة			

تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)			
تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن شراء تثبيتات مادية التحصيلات عن عمليات بيع تثبيتات مالية قسائم الأرباح الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية			
تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)			
تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي تسديد قروض مداخيل تحصيل القروض			
تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)			
تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)			
الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية			
تغير الخزينة خلال الفترة			

المصدر: الجمهورية الجزائرية، **الجريدة الرسمية**، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009 ص36)

4-جدول تغير الأموال الخاصة: يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليلات أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية، وهي حلقة الربط بين حسابات النتائج وبين الميزانية، ولكن مع تعدد المصادر في تغير الأموال الخاصة توجب تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغير ومصادره، ولقد تم إصدار هذه القائمة لأول مرة من طرف مجلس المعايير المحاسبية الدولية سنة 1997. ويقدم هذا الجدول حالة تحليلية لحركة رأس المال خلال الدورة المحاسبية.[1]والحد الأدنى من المعلومات التي يقدمها هذا الجدول تتعلق بما يلي:

- النتيجة الصافية للسنة المالية.
- تغيرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس الأموال.
- المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة.
- عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد...).

[1] للجمهورية الجزائرية، **الجريدة الرسمية**، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009م، ص2.

•توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.

والجدول التالي يمثل الشكل القانوني لجدول تغير الأموال الخاصة:

الجدول رقم(7): جدول تغير الأموال الخاصة

البيان	ملاحظة	رأسمال المؤسسة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فرق إعادة التقييم	الاحتياجات والنتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N-1						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N-1						
تغيير الطريقة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
الرصيد في 31 ديسمبر N						

المصدر: الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 7-11، العدد 19، 2009، ص3.

5-**الملاحق:** تتضمن الملاحق جداول ملحقة لشرح الأعباء أو النواتج خاصة بالقوائم المالية كما يحتوي على الطرق المحاسبية والمعلومات المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة الميزانية، حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، إيضاحات تخص الشركاء، الأسهم الوحدات والفروع والشركة الأم والتحويلات بين الفروع والمؤسسة الأم.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل، تبين لنا أن المعلومات المحاسبة تتميز بمجموعة الخصائص التي تعتمد عليها الأطراف المستخدمة للحكم على الواقع المالي للمؤسسة والحصول على معلومات محاسبية ذات كفاءة عالية يجب الأخذ بعين الاعتبار كافة المتغيرات الداخلية والخارجية من أحل تفادي أي خسائر للمؤسسة قد تؤدي إلى خروجها من السوق الاقتصادية.

تبين لنا أن القوائم المالية تمثل أهم مصدر للمعلومات المحاسبية التي تعمل الشركات على إعدادها والإفصاح عنها بشفافية لكل من له علاقة بالمؤسسة فهي مخرجات للمعلومات المحاسبية التي يقوم بمجموعة من العمليات من أجل تسجيل البيانات المحاسبية وتبويبها والعمل عليها من أجل إصدارها كمخرجات في القوائم المالية

الفصل الثاني:

الإطار النظري للأداء المالي

تمهيد

يحظى موضوع تقييم الأداء المالي باهتمام العديد من الباحثين والمسيرين لتحديد مدى قدرة المؤسسة في تحقيق أهدافها من خلال إدارة مواردها بكفاءة وفعالية، الأمر الذي يستدعي دراسة مؤشرات تقييم الأداء المالي وبما أن الأداء بصفة عامة وتقييم الأداء المالي بصفة خاصة من أهم العمليات التي تعتمد عليها المؤسسة لتحقيق أهدافها المنشودة، وتحسين مركزها المالي الأمر الذي يستدعي أداها المالي من خلال تقييمه، بصورة إيجابية ومفيدة، وعليه فإن هذا الفصل يعالج الإطار النظري لأداء المالي، والمفاهيم المرتبطة به، وأهم مؤشرات تقييم الأداء المالي ضمن ثلاث مباحث:

المبحث الأول: عموميات حول الأداء المالي.

المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

المبحث الثالث: دور المعلومات المحاسبية في الرفع من الأداء المالي.

المبحث الأول: عموميات حول الأداء المالي.

يعد الأداء من أكثر المفاهيم شيوعا واستعمالا التي نالت الكثير من الاهتمام في البحوث والدراسات بشكل عام، حيث حظي باهتمام واسع من قبل المفكرين، حيث استقطب العديد من الدراسات التي هدفت في مجملها إلى الإمام بجميع جوانبه.

المطلب الأول: الإطار النظري للأداء.

أولا: تعريف الأداء ومكوناته.

التعريف الأول: هو قدرة المؤسسة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها، الأداء إذا هو الكفاءة والفعالية معا.[1]

التعريف الثاني: يعرف على أنه انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المادية والبشرية، واستقلالها بكفاءة وفعالية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.[2]

التعريف الثالث: يعرف بأنه سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين.[3]

مما سبق نستخلص أن الأداء هو الفعل الذي يؤدي بالمؤسسة إلى تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة فاعلية ضمانا لاستمرارها وبقائها.

وهناك من يدخل الكفاءة والفعالية عنصرين مكونين للأداء.

1.**الفعالية:** يتعلق مصطلح الفعالية بدرجة تقارب النتائج المحققة مع الأهداف المسطرة أي أنها معيار يعكس درجة تحقيق الأهداف المسطرة، ويمكن من جهة أخرى ربط الفعالية بمخرجات المؤسسة بالتعبير عنها كنسبة لقيمة المخرجات الفعلية على المتوقعة.[4]

2.**الكفاءة:** يستخدم هذا المفهوم عندما يتعلق الأمر بمدخلات النظام أي الاستغلال العقلاني لها، فالكفاءة تشير إلى الطريقة الاقتصادية التي يتم بها إنجاز العمليات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف ويعبر عنها عادة بنسبة المخرجات إلى المدخلات فهو يستخدم لدى التعرض لبعد الأداء المتعلق بالعملية الإنتاجية.[5]

ثانيا: أهمية الأداء.

تتمثل أهمية الأداء فيما يلي:

- ✓ الإسهام في القدرة الدائمة على تقديم نتائج إيجابية ومرضية على فترات.
- ✓ دعم أهمية الهدف الذي تسعى الإدارة إلى تحقيقه.

---

[1]– أبو الفتوح علي فضالة، **التحليل المالي وإدارة الأموال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص20.

[2]– حسن عداي الحسيني فلاح، **الإدارة الإستراتيجية**، دار وائل عمان، الأردن ، 2000، ص231.

[3]– حمزة محمود الزبيدي، **التحليل المالي لأغراض تقييم التنبؤ بالفشل**، ط 2، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، 2011، ص89.

[4]– محفوظ جودة وآخرون، **منظمات الأعمال**، دار وائل، عمان، الأردن، ص71.

[5]– ناصر دادي عدون، **الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية، دراسة نظرية وتطبيقية**، دار المحمدية، الجزائر، 2004، ص20.

- ✓ يكشف مستوى أداء كل فرد من أفراد المؤسسة.[1]
- ✓ يعتبر أداء لتحليل ما قامت به المؤسسة خلال فترة زمنية معينة، ومقارنته بأداء منافسيها في نفس الفترة، وأدائها خلال الفترات السابقة، حيث أنه يبين نقاط قوة وضعف المؤسسة ومدى تحسينها لنقاط ضعفها وتعزيزها لنقاط قوتها.
- ✓ يشكل الأداء مؤشرا دقيقا عن الوضعية التنافسية للمؤسسة، ودرجة تحقيق أهدافها المسطرة، ومدى استغلالها لمواردها.[2]

ثالثا: أنواع الأداء.

إن تحديد أنواع الأداء يفرض معايير التقسيم، وهذه المعايير يمكن تحديدها إلى أربعة أشكال:

1. **حسب معيار المصدر.**[3]

حسب هذا المعيار يقدم الأداء إلى نوعين:

❖**الأداء الداخلي:** ويطلق عليه اسم أداء الوحدة، أي أنه ينتج بفضل ما تمتلكه المؤسسة من موارد فهو ينتج أساسا من التوليفة التالية:

- **الأداء البشري:** هو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم موردا استراتيجيا قادرا على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية.
- **الأداء التقني:** ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال.
- **الأداء المالي:** يمكن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة.

❖**الأداء الخارجي:** وهو الأداء الناتج عن التغيرات التي حدثت في المحيط الخارجي للمؤسسة فالمؤسسة لا تتسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع أسعار البيع أو خروج أحد المنافسين.

2. **حسب المعيار الوظيفي:**

يقسم الأداء وفقا لهذا المعيار حسب وظائف المؤسسة الاقتصادية التي يمكن حصرها فيما يلي:

1. **أداء الوظيفة المالية:** يتمثل هذا الأداء في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل تكلفة فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن الماليوتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليه وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة.

---

[1] –https://www.scribd.com.23.15 تاريخ الإطلاع 2024/03/20 على ساعة

[2]– سمية بوفنغور، سهام بوالعيش، **دور التحليل التنافسي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، دراسة حالة مطاحن بني هارون–ميلة– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التسيير تخصص"مالية وبنوك"، المركزالجامعي عبد الحفيظ بو الصوف –ميلة–2017/2016 ص48.

[3]– بن عياش ليلية، بوالوارت منى، **محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، دراسة قياسية لمجمع صيدالخلال الفترة 2010–2019، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي–جيجل– 2020–2021 ص – ص: 14–16.

2. **أداء وظيفة الإنتاج:** يتحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة بمثيلتها أو بالنسبة للقطاع الذي تنتمي إليه وإنتاج منتجات بجودة عالية وبتكاليف منخفضة تسمح لها بمزاحمة منافسيها وتخفيض نسبة توقف الآلات والتأخر في تلبية الطلبات.
3. **أداء الموارد البشرية:** قبل تحديد ماهية هذا الأداء يتوجب الإشارة إلى أهمية الموارد البشرية داخل المؤسسة فتكمن هذه الأهمية في قدرتها على تحريك الموارد الأخرى وتوجيهها نحو هدف المؤسسة فضمان استخدام موارد المؤسسة بفعالية لا يتم إلا عن طريق الأفراد، وكذلك وجود المؤسسة واستمرارها أو زوالها مرتبط بنوعية وسلوك الأفراد الذين توظفهم المؤسسة، فلكي تضمن المؤسسة بقائها يجب أن توظف الكفاءات وتحقق فعالية المورد البشري.
4. **أداء وظيفة التموين:** يتمثل أدائها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية عن الموردين والحصول على موارد بجودة عالية وفي آجل محددة وبشروط دفع مرضية والحصول على آجل تسديد الموردين تفوق الآجال الممنوحة للعملاء، وتحقيق استغلال جيد لأماكن التخزين.
5. **أداء وظيفة البحث والتطوير:** يمكن دراسة أداء هذه الوظيفة بدراسة المؤشرات التالية:

- ✓ الجو الملائم للاختراع والابتكار والتجديد.
- ✓ نسبة وسرعة تحويل الابتكارات إلى المؤسسة.
- ✓ التنويع وقدرة المؤسسة على إرسال منتجات جديدة.
- ✓ درجة التحديث ومواكبة التطور.

3-حسب معيار الشمولية: حسب هذا المعيار ينقسم الأداء إلى:[1]

- **الأداء الكلي:** يتمثل الأداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت بيها جميع العناصر دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها، فالأداء الكلي للمؤسسة يعني الحديث عن قدرة المؤسسة الإجمالية في تحقيق أهدافها الرئيسية كالاستمرارية والنمو وخلق القيمة...
- **الأداء الجزئي:** على خلاف الأداء الكلي فان الأداء الجزئي هو قدرة الأنظمة الفرعية للمؤسسة على تحقيق أهدافها وبالتالي المساهمة في تحقيق الأهداف الكلية، أي أن الأداء الكلي للمؤسسة الاقتصادية هو تفاعل وتكامل وتسلسل مجموع الآداءات الجزئية.

4-حسب معيار الطبيعة:

وينقسم الأداء وفق هذا المعيار إلى: [2]

---

[1]- نوبلي نجلاء،" **استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية**، دراسة حالة مطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة،" رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، 2014-2015، ص144.

[2]- عبد المليك مزهودة، **الأداء بين الكفاءة و الفعالية: مفهوم و تقييم**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة ، العدد الأول، نوفمبر 2001، ص - ص: 89-90.

- ✓ **الأداء الاقتصادي:** يعتبر المهمة الأساسية التي تسعى المؤسسة إلى بلوغها، ويتمثل في الفوائض التي تحققها المؤسسة من وراء تعظيم نواتجها وتدنيه مستويات استخدام مواردها.
- ✓ **الأداء الاجتماعي:** الأهداف الاجتماعية هي التي ترسمها المؤسسة أثناء عملية التخطيط كانت قبل ذلك قيودا أو شروطا فرضها على أفراد المؤسسة أولا، وأفراد المجتمع الخارجي ثانيا، ويتزامن تحقيق هذه الأهداف مع تحقيق الأهداف الأخرى خاصة الاقتصادية منها، وفي بعض الحالات لا يتحقق الأداء الاقتصادي إلا بتحقق الأداء الاجتماعي.
- ✓ **الأداء التكنولوجي:** حيث يكون للمؤسسة أداء تكنولوجي عندما تكون قد حققت أثناء عملية التخطيط أهداف تكنولوجية كالسيطرة على مجال تكنولوجي معين، وفي أغلب الأحيان تكون الأهداف التكنولوجية أهداف استراتيجية نظرا لأهمية التكنولوجيا حاليا.
- ✓ **الأداء السياسي:** يقصد به بلوغ المؤسسة أهدافها السياسية، حيث يمكن أن تتحصل المؤسسة على مزايا من خلال تحقيق أهدافها السياسية التي تعتبر وسيلة لتحقيق الأهداف.

الشكل رقم(04): يوضح أنواع الأداء.

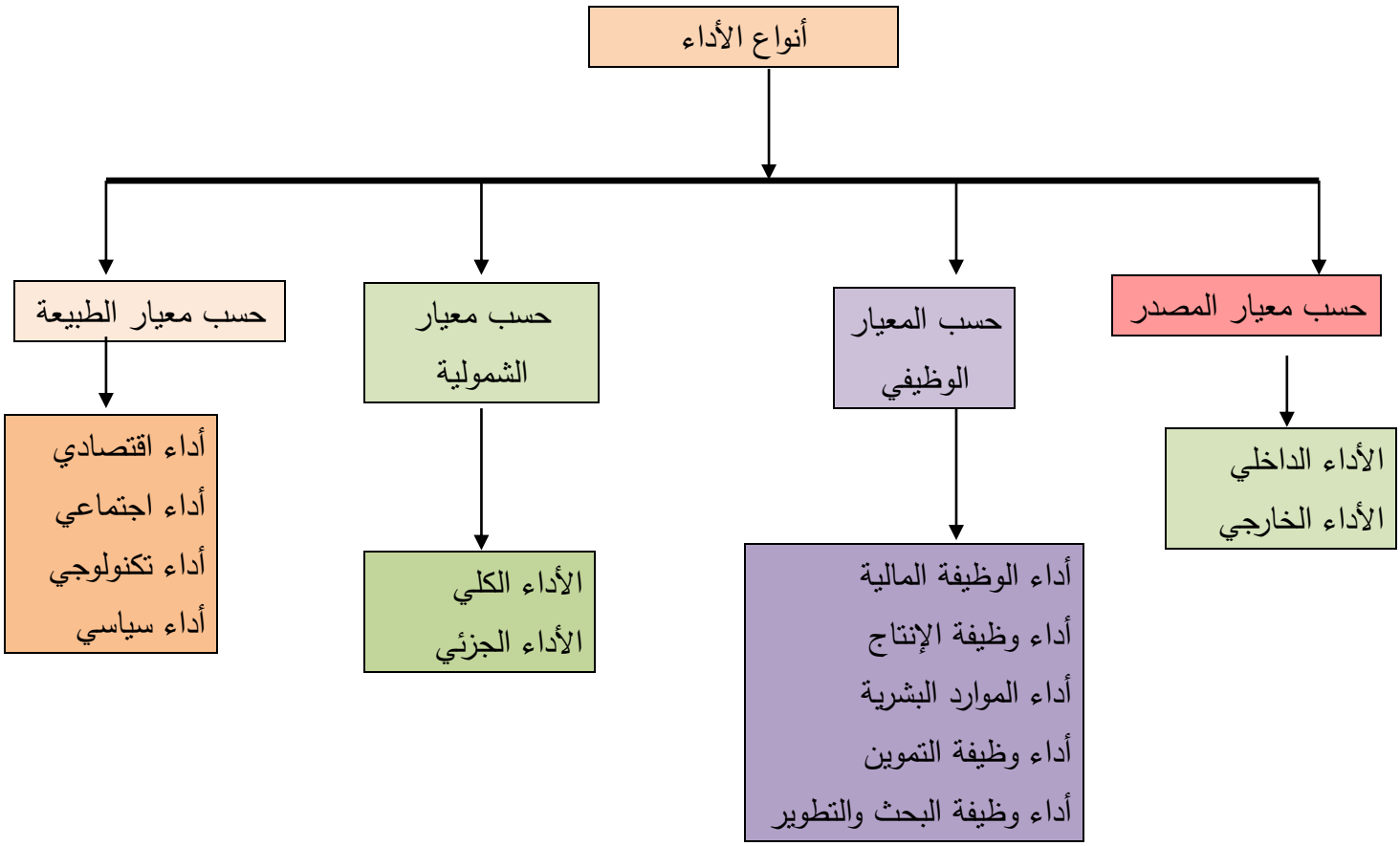

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات السابقة.

رابعا: خصائص الأداء.

وتتمثل فيما يلي:[1]

- ذو مفهوم واسع يختلف مدلوله باختلاف الذين يستخدمونه.
- مفهوم ديناميكي تتطور مكوناته عبر الزمن.
- مفهوم شمولي يشمل ثلاث أبعاد وهي:

- أداء الأفراد في إطار الوحدات التنظيمية في إطار السياسات العامة للمؤسسة.
- أداء المؤسسة في إطار بيئتها الداخلية والخارجية.
- يتحدد بمجموعة عوامل منها ما يكمل بعضها البعض، ومنها يكون متناقص.

خامسا: مجالات الأداء.

للأداء مجالات معينة يعكس كل منها هدفا معينا تسعى الشركة لتحقيقه، ولقد حدد مجالات الأداء في عدة ميادين كالآتي:[2]

1) **ميدان الأداء المالي:** يرتبط هذا الميدان بالجانب المالي ويشير إلى المفهوم الضيق للأداء في منظمات الأعمال لأنه يهتم بالمخرجات المحققة من الأهداف المالية.

2) **ميدان الأداء المالي والتشغيلي:** يجمع هذا المفهوم بين مفهومي الأداء المالي والعملياتي ويعبر عن المفهوم الواسع للأداء من خلال اهتمامه بأداء العمليات المالية والتشغيلية، إذ يستخدم في قياسه بالإضافة إلى المؤشرات المالية مؤشرات تشغيلية كالحصة السوقية ونوعية المنتج فضلا عن فعالية التسويق وغيرها من المقاييس التي ترتبط بمستوى أداء عمليات المصرف ويبرز هذا للأداء التي لا تستطيع المؤشرات المالية الإفصاح عنه بصورة دقيقة.

3) **ميدان الفاعلية التنظيمية:** هو المفهوم الأوسع والأشمل لميادين الأداء، ويدخل ضمنها كل من الأداء المالي والتشغيلي، لذا فالفاعلية معيار يقيس مدى تحقيق المصرف لأهدافه انسجاما مع البيئة الخارجية التي يعمل فيها من استغلال الموارد المتاحة وقدرة المصرف على البقاء والتكيف والنمو بغض النظر عن تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، فالمصرف الذي يتسم بالفاعلية هو الذي يستطيع تحقيق أهدافه وقد شاع استعمال هذا المفهوم بين عدد من الباحثين والمختصين وتم اعتماده مؤشرا أساسيا في تقييم أداء المصروف وقياس سبل فاعليته.

---

[1]– إيمان بودن، رقية لبصير، زوينة زيدي، **دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**، دراسة مطاحن بني هارون –فرجيوة– مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير، تخصص مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف،2015/2014،ص 80.

[2]– علاء فرحان طالب، ايمان شيحان المشهداني، **الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص– ص: 66–67.

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي.

يعتبر الأداء المالي من أبرز المفاهيم التي حضت بالاهتمام من طرف الباحثين المسيرين وذلك لأهميته البالغة.

أولا: تعريف الأداء المالي.

التعريف الأول: يمثل الأداء المالي جزءا من الأداء الكمي للمؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارس هذه الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم [1]

التعريف الثاني: وعرف الأداء المالي أيضا بأنه: المعبر عن أداء الأعمال باستخدام مؤشرات مالية كالربحية مثلا، ويمثل الركيزة الأساسية لما تقوم به المنظمات من أنشطة مختلفة.[2]

التعريف الثالث: يعرف الأداء المالي بأنه "الأداة الاستراتيجية التي تمكن المنظمة من تحديد مستوى الأداء الكلي والمعبر عن ميادين الأداء المنظمي، الأداء المالي، الأداء التشغيلي، الفاعلية التنظيمية".[3]

ومما سبق نجد أن الأداء المالي يتمثل في قدرة الشركة على استخدام مواردها بطريقة مثلى لتحقيق أهدافها والتي تتمثل في تخفيض تكاليفها وزيادة إيراداتها .

ثانيا: خصائص الأداء المالي.

يتسم الأداء المالي بالخصائص التالية:[4]

- الأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة.
- الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل.
- الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.
- الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية.
- الأداء المالي أداة تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف.

ثالثا: أهمية الأداء المالي.

تتمثل أهمية الأداء المالي فيما يلي:[5]

---

[1]– طاهر منصور، حسين شحدة،" **استراتيجية التنويع والأداء المالي**: دراسة ميدانية في منشأة عراقية"، دراسات العلوم الإدارية، المجلد 30، العدد2، 2003، ص296.

[2]– علاء فرحان طالب، ايمان شيحان المشهداني، مرجع سابق، ص 68.

[3]– عبد الرزاق خضر حسن، **علاقة وأثر الأداء البيئي بالأداء المالي**، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الحادي عشر، بغداد، 2014، ص2017.

[4]– محمد محمود الخطيب، **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010،ص 45.

[5]– علاء نعيم عبد القادر، زياد محمد عرمان، عامر الخطيب، م**فاهيم حديثة في إدارة البنوك**، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، بدون سنة النشر، ص 252.

•متابعة ومعرفة بنشاط المنشأة وطبيعته.

•متابعة ومعرفة بالظروف المالية والاقتصادية المحيطة.

•المساعدة في فهم التفاعل بين البيانات المالية.

•المساعدة في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتقييم البيانات المالية.

•تقييم ربحية المؤسسة والهدف منه تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم.[1]

•تقييم تطور نشاط المؤسسة والهدف منه معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح.

•تقييم تطور حجم نشاط المؤسسة من أجل تحسن القدرة الكلية للمؤسسة.

•تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي.

•تقييم سيولة المؤسسة والهدف منه تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالالتزامات.

رابعا: أهداف الأداء المالي:

إن الأداء المالي يحقق لمستثمرين الأهداف التالية:[2]

•يمكن للمستثمر من متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بها، وتقدير تأثيرات أدوات للأداء المالي على سعر السهم.

•يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.

ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسب لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من وقت لأخر من خلال مؤشرات الأداء المالي للشركات.

المطلب الثالث: ماهية تقييم الأداء المالي.

بعدما تعرفنا على الأداء المالي تأتي مرحلة تقييمه أي الحكم على مدى كفاءة الموارد المستخدمة والنتائج المحققة من طرف المؤسسة.

أولا: تعريف تقييم الأداء المالي.

التعريف الأول: يعرف تقييم الأداء المالي للمؤسسة على أنه تقييم حكم على إدارة الموارد الطبيعية و المادية و المالية المتاحة للمؤسسة و ذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا.[3]

التعريف الثاني: تقييم الأداء المالي هو إصدار حكم على النتيجة المالية المتحصل عليها خلال دورة مالية

---

[1]– محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص– ص:47– 48.

[2]– دونالد ووترز،" 101 **طريقة لتطوير أداء الشركات**" ط1، دار الفاروق للنشر و التوزيع، مصر، 2002، ص17.

[3]– السعيد فرحات جمعة، **الأداء المالي لمنظمات الأعمال**، دار المريخ للنشر، الرياض– السعودية– 2000– ص38.

معينة باستخدام مقاييس معينة. [1]

التعريف الثالث: تقييم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.

نستخلص من التعاريف السابقة أن تقييم الأداء المالي في المؤسسة هو عبارة عن عملية تقوم بقياس الأداء المالي الفعلي أو المنجز من خلال استخدام المؤشرات المالية لمعرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها.

ثانيا: أهمية تقييم الأداء المالي.

تحظى أهمية تقييم الأداء المالي في المؤسسات بأهمية خاصة نظرا لأهمية الأداء المالي من جهة و نظرا لأهمية عملية التقييم و دورها داخل المؤسسة من جهة ثانية و فيما يلي نبين أهمية تقييم الأداء المالي: [2]

1.يكشف تقييم الأداء المالي عن مدى مساهمة المؤسسة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من العوائد بأقل التكاليف، والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد والمال، مما يعود على الاقتصاد والمجتمع بالفائدة.

2.يساعد تقسيم الأداء المالي في الكشف عن النمو أو التطور الذي حققته المؤسسة في ادائها، ويتم ذلك بمقارنة النتائج الفعلية لأداء المؤسسة زمنيا أو مكانيا مقارنة بالمؤسسات.

3. يساعد تقييم الأداء المالي على تحقيق الأهداف المحددة في الخطط والبرامج والميزانيات.

4.يساعد تقييم الأداء المالي في تحديد التحسينات الضرورية التي تسعى المؤسسة لإحداثها لتطوير أدائها المالي.

5.يوضح تقييم الأداء المالي كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المالية المتاحة تحت تصرف المؤسسة.

6.يبين تقييم الأداء المالي قدرة المؤسسة على تنفيذ ما تم التخطيط له من أهداف، وذلك من خلال مقارنة النتائج المتحققة أو الفعلية مع المستهدف منها أو مع ما تم التخطيط له، والكشف عن الانحرافات واقتراح وتقديم المعالجات اللازمة لها مما يعزز من أداء المؤسسة المالي.

7.قياس مدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها، وتوفر المعلومات لمختلف المستويات وللجهات الأخرى خارج المؤسسة.

---

[1]– فتيحة حجاج، **تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي**، مذكرة ماستر، غ منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013–2014، ص03.

[2]– جودي محمد رمزي، **أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تطبيق الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية**، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص–ص:94– 95.

ثالثا: أهداف تقييم الأداء المالي.

يوجد العديد من أهداف تقييم الأداء المالي من بين هذه الأهداف هي:[1]

✓الوقوف على أداء المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.

✓تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء لكل مشروع في قطاع معين وصولا إلى التقييم الشامل.

✓تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتها في المسار الصحيح بما يوازن بين الطموح والإمكانيات المتاحة.

✓الكشف عن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة وتصحيحها.

✓الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر بتكاليف أقل ونوعية جيدة.

رابعا: خطوات تقييم الأداء المالي.

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية: [2]

1) الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
2) احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية الأداء المالي.
3) دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات وبواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.
4) وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.

المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي.

إن استخدام النسب والمؤشرات المالية لأغراض قيام وتقييم أداء المؤسسة قد أصبح من الأمور واسعة الانتشار إلى درجة أنه لا يمكن الحكم على نشاط المؤسسة أو معرفة مدى تحقيق أهدافها دون استخدام هذه المؤشرات.

---

[1]– مجيد الكرخي، **تقويم الأداء باستخدام النسب المالية**، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2007، ص32.

[2]– موسى نوفل، **تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن باستخدام معدل العائد للفترة 1991–2000**"، رسالة ماجيستر، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة ال البيت، المفرق، 2002، ص23.

المطلب الأول: ماهية مؤشرات تقييم الأداء المالي.

أولا: ماهية المؤشرات.

1) **تعريف المؤشرات:** يعرف على أنها عبارة عن" معلومات كمية تقيس فعالية وكفاءة كل أو جزءا من عملية أو نظام بالنسبة لمعيار أو مخطط أو هدف محدد ومقبول في إطار استراتيجية المؤسسة".[1]

2) **خصائص المؤشرات:** لكي تكون معبرة عن وضعية المؤسسة يجب أن تتميز بالخصائص التالية:[2]

- **معنوية المؤشر:** وهي المعلومات التي يقدمها المؤشر والتي تعكس بطريقة دقيقة الظاهرة التي ترغب في ملاحظتها.
- **الوضوح:** يعني سهولة فهمه من طرف الجميع.
- **سرعة الحصول على المؤشر:** وهذا من أجل القيام بالتصحيحات اللازمة وفي الوقت المناسب.
- **الشمولية:** وتعني أن المؤشرات تغطي جميع جوانب المؤسسة.

3) **أنواع المؤشرات:** هناك العديد من المؤشرات تختلف حسب معيار المعتمد في التقييم، وسنحاول فيما يلي تقديم مجموعة منها:

- **المؤشرات الشخصية:** هي التي ترجع إلى تصورات الأفراد، رأي العمال في ظروف العمل داخل المؤسسة.
- **المؤشرات الموضوعية:** هي التي لا يمكن أن تولد تناقض لدى الأطراف المعنية أي أنها تؤدي إلى نفس النتيجة مهما كان المقيم.
- **المؤشرات النوعية:** هي مؤشرات يصعب قياسها مثل: رضا العمال عن ظروف العمل.
- المؤشرات الكمية: فتشمل عملية قياسها وهي نوعين، المؤشرات المالية (النقدية) والمؤشرات الغير نقدية(العينية).

ثانيا: أساسيات مؤشرات الأداء المالي.

1) تعريف مؤشرات الأداء المالي.

التعريف الأول: تعرف مؤشرات تقييم الأداء المالي" بأنها النسبة ما بين عنصرين، هي يمكن أن تشمل معطيات إجمالية كالمخزون أو أي بند أخر في الميزانية، كما يمكن أن تشمل معطيات منجزة أكثر مثل رأس المال العامل، القيمة المضافة. وعلى أساس عنصر المقارنة، تعطي النسب معلومات لتمكن المحلل المالي من إعطاء قيمة لأي جانب من جوانب المؤسسة".[3]

---

[1]– السعيد بريش ونعيمة يحياوي، **أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد2011 ،01، ص31.

[2]– حناشي إكرام، روبال حدة، **دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي– دراسة حالة مطاحن مرمورة(هيليوبوليس)**– مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021/2020.

[3] –Vizzavona patrice, gestione financier, bertieditions, alg, 1993, p51.

التعريف الثاني: "عبارة عن علاقة بين رقمين من أرقام القوائم المالية أحدهما في البسط والأخر في المقام وتشكل العلاقة بينهما مدلولا معينا".[1]

2) استخدامات مؤشرات الأداء المالي.

تتمثل هذه الاستخدامات في: [2]

- تلخيص وتقييم أداء النشاط الاقتصادي.
- التعرف على الاتجاهات السائدة في السوق.
- المساعدة في التنبؤ بحالة السوق في المستقبل.
- توفير مرشد ودليل للمتعاملين بالسوق.
- يوفر المؤشر أداة للرقابة من خلال اكتشاف الانحرافات والاختلافات وتصحيحها.
- تساعد المؤشرات المستثمرين على تقييم ومقارنة أداء الأسواق.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

تعتبر مؤشرات التوازن المالي من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المحلل المالي من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، فالمقصود منه هو مقدرة المؤسسة على التسيير بشكل عادي والتوفيق في نفس الوقت بين استحقاقي الخصوم والأصول.

أولا: تعريف التوازن المالي:

التعريف الأول: "يعرف على أنه وجوب إبقاء الموارد المستخدمة في تمويل الأصول لمدة لا تقل عن مدة الاستثمارات، وذلك لتفادي الاضطرابات التي تحدث في عناصر الميزانية لأقل من سنة، ولتحقيق هذا الهدف يجب أن يكون رأس المال الصافي موجب". [3]

التعريف الثاني: "يعرف التوازن المالي بأنه الحالة التي يكون فيها رصيد النقدية موجبا بعد سداد كافة الديون قصيرة الأجل ومن ناحية أخرى يمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين الأصول الثابتة والأصول الدائمة، التي نسمح بالاحتفاظ بها عبر الفترة المالية بموجب ذلك يكون التعادل بين المدفوعات والمتحصلات الأموال ومصادرها".[4]

التعريف الثالث: "يعرف التوازن المالي بأنه القدرة على الوفاء، أي إمكانية المؤسسة على دفع ديونها اللازمة عند تاريخ استحقاقها وأن تكون أصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة عند تاريخ استحقاقها" [5].

---

[1]– خنفر مؤيد راضي والمطارنة غسلان فلاح، مرجع سابق، ص127.

[2]– د. أ. د محمد المبروك أبو زيد، **التحليل المالي شركات و أسواق مالية**، ط2، دار المريخ للنشر، الرياض– المملكة العربية السعودية، 2009، ص–ص:280–281.

[3]– إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي الإدارة المالية**، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، 2011، ص88.

[4]– السعيد فرحات جمعة، مرجع سابق، ص29.

[5]– عبد الحكيم كراجة، **الإدارة و التحليل المالي**، ط2، دار الصحافة للنشر، مصر، 2006، ص248.

ثانيا: أهمية التوازن المالي:

تسعى الإدارة إلى تحقيق التوازن بين السيولة والربحية وأن تحافظ على التوازن المالي باستمرار، حيث أن المؤسسة بصفة عامة يجب أن تتوفر لديها سيولة كبيرة للقيام بمصاريفها من ناحية ومن ناحية أخرى فهي تعمل جاهدة على تحقيق مردودية عالية اعتمادا على استثمار أكبر قدر ممكن من أموالها، كما أن أي مؤسسة تتجنب قدر الإمكان لتمويل استثمارها اعتمادا على الديون القصيرة الأجل تجنبا لأخطار عدم القدرة على سداد الديون في مواعدها وبالتالي تكمن أهمية التوازن المالي في:[1]

- التنبؤ بالنتائج المستقبلية للخزينة العامة للمؤسسة وتقييم المخاطر المرتبطة بها.
- تقدير العائد من فرص الاستثمار المتاحة.
- يستعمل فرض الرقابة الداخلية على تدفقات الأموال الداخلية والخارجية من حيث مجالات حسنت استعمالها.
- تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتعرف على مدى الاستخدام العقلاني للموارد.

ثالثا: أنواع التوازن المالي.

هناك ثلاث توازنات تستعمل من طرف المحلل المالي، وتتمثل أساسا في رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل، الخزينة.

1.رأس المال العامل(FR).

- **تعريفه:** هو من أهم مؤشرات التوازن المالي ويسمى أيضا بهامش الأمان بالنسبة للمؤسسة، ويعرف بأنه" فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة، بمعنى الحصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة".[2]

ويمكن حساب رأس المال العامل بطريقتين:

- ✓ **الطريقة الأولى:** من أعلى الميزانية ويحسب كما يلي:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

- ✓ **الطريقة الثانية:** من أسفل الميزانية ويحسب كما يلي:

رأس المال العامل= الأصول المتداولة – الديون طويلة الأجل

يمكن أن نميز ثلاث حالات لرأس المال العامل:[3]

---

[1]– د/ يوسف حسن يوسف، **التمويل في المؤسسات الاقتصادية**، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2012، ص64.

[2]– بوقشابية ربيعة، عيادي دلال، **أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية– دراسة حالة مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة**– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف–ميلة–، 2022/2021، ص20.

[3]– سمية بوفنغور، سهام بوالعيش، مرجع سابق،ص–ص:62–63.

❖**رأس المال العامل الموجب(FR>0)**: في هذه الحالة يمكن ملاحظة أن هناك زيادة في السيولة قصيرة الأجل على الالتزامات قصيرة الأجل، تدل على وجود هامش أمان لدى المؤسسة، وهي وضعية مناسبة بالنسبة للمقدرة على السداد، لأن المؤسسة يمكن أن تواجه في أي وقت لتسديد ديونها، لأنه مؤشر إيجابي يدل على أن المؤسسة تمول استثماراتها بالأموال الدائمة.

❖**رأس المال العامل السالب(FR<0)**: ويستعمل في بعض حالات التسيير المثلى للمؤسسة، ويكون هذا عن طريق ربط الالتزامات مع الاستحقاقات بصفة دقيقة، ولكن يمكن أن تحدث بعض الاضطرابات في التسيير غير متوقعة، مثلا يرتفع حجم المخزون في المؤسسة في ظروف غير عادية ناتجة عن عدم وجود طلب فعال على المنتجات، حيث هذا راجع إلى أسباب تتعلق بالمؤسسة وتسييرها، وينجم عن ذلك عدة مخاطر في الأجل القصير، خاصة فيما يتعلق بالقدرة على السداد.

❖**رأس المال العامل المعدوم(FR=0)**: في هذه الحالة فإن السيولة لا تغطي بصفة إجمالية المستحقات، وهنا سوف تواجه المؤسسة مشاكل من جانب التوازن المالي، وخاصة بالنسبة للقدرة على الدفع والاستدانة.

هذا التحليل خاص بالمؤسسات الإنتاجية، أما المؤسسات التجارية فإذا كان رأس المال العامل موجبا يدل على أن المؤسسة قد جمدت جزء من أموالها، أما إذا كان معدوما فيعبر عن رشادة تسييرها ويعبر عن التحكم في التزاماتها مع حركة المقبوضات في المؤسسة.

الشكل رقم (05): الحالات الممكنة لرأس المال العامل

الحالة الأولى: رأس المال العامل الموجب.

الأصول الثابتة	الأموال الخاصة
رأس المال العامل	الديون (طويلة وقصيرة الأجل)

الحالة الثانية: رأس المال العامل =0.

الأصول الثابتة	الأموال الخاصة
	الديون (طويلة ومتوسطة الأجل)

الحالة الثالثة: رأس المال العامل السالب.

	الأموال الخاصة
الأصول الثابتة	الديون (طويلة ومتوسطة الأجل)
	رأس المال العامل

المصدر:

Fabienne G, comptabilité managériale, ed de boech université; bruxelle,2004.p49.

2.الإحتياج من رأس المال العامل (BFR).

➢**تعريفه:** يمكن تعريف الاحتياجات من رأس المال العامل على أنها رأس المال الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممولة لجزء من الأصول المتداول، والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري. وتظهر هذه الاحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل، ويمكن حساب هذه الاحتياجات من خلال العلاقة التالية:[1]

احتياج رأس المال العامل = (أصول متداولة – قيم جاهزة)– (ديون قصيرة الأجل – السلفيات المصرفية)

أو:

احتياج رأس المال العامل = احتياجات الدورة – موارد الدورة

ويمكن أن نميز ثلاث حالات احتياج رأس المال العامل:[2]

❖**احتياج رأس المال العامل الموجب(BFR>0):** أي أنه المؤسسة لا تغطي احتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام موارد الدورة، بل تتعداها إلى الموارد الأخرى، وبالتالي على المؤسسة توفير البديل لتمويل هذا العجز.

❖**احتياج رأس المال العامل السالب(BFR<0):** وهي الحالة التي تضمن فيها المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها.

❖**احتياج رأس المال العامل الصفري (BFR=0):** وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

3.الخزينة (TN)

➢**تعريفها:** تعرف على أنها مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة الاستغلال، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فورا، وتحسب عن طريق صافي القيم الجاهزة.[3] وتحسب من خلال العلاقة التالية:

الخزينة= القيم الجاهزة – السلفيات المصرفية

أو:

الخزينة = رأس المال العامل – احتياجات رأس المال العامل

ويمكن أن نميز ثلاث حالات للخزينة:

---

[1]– زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الجدي**د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2010، ص52.

[2]– ساحلي إلهام، دروال هيبة، **تقييم الأداء المالي بإستخدام جدول تدفقات الخزينة وأثره على عملية إتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة سوناريك فرجيوة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2023/2022،ص11.

[3]– زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص53.

❖**الخزينة موجبة(TN>0)**: هذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، وهناك فائض يضم إلى الخزينة، إلا أن عملية تجميد الأموال في صالح المؤسسة، لذلك ينبغي على المؤسسة استعمال هذه الأموال لتسديد ديونها قصيرة الأجل أو تحويلها إلى استثمارات.

❖**الخزينة سالبة(TN<0)**: نجد أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل، أي أن المؤسسة تفتقر إلا أموال تمول بها عمليات الاستغلال فتلجأ إلى الاقتراض قصير الأجل، هذه الوضعية تعني أن رأس المال العامل لا يغطي جزء من احتياجات الدورة، وهذا ما يسبب اختلال في الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية.

❖**الخزينة الصفرية(TN=0)**: إذا كانت الخزينة صفرية هذا يعني أن رأس المال العامل مساوي لاحتياج رأس المال العامل، وهي الوضعية المثلى للخزينة لأنه لا يوجد إفراط أو تبذير في الأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت.

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية ونسب المردودية.

تعتبر المؤشرات المالية إحدى طرق التحليل الأكثر استعمالا بسبب سهولة تطبيقها وتعدد الأغراض التي تحققها، ومهما تعددت النسب المالية إلا أنه هناك نسب مالية تستعمل لتقييم الأداء المالي.

الفرع الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية.

أولا: تعريف النسب المالية.

➢**التعريف الأول:** تعرف النسب المالية بأنها دراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام أي دراسة العلاقة بين عنصر(أو عدة عناصر) وعنصر آخر(أو عدة عناصر أخرى).[1]

➢**التعريف الثاني:** النسب المالية أداة من أدوات الرقابة الإدارية ويعود تاريخ استخدامها إلى منتصف القرن التاسع عشر، وتنصب النسب المالية على دراسة قيم العناصر الظاهرة في القوائم المالية والتقارير المحاسبية بهدف إضفاء دلالات ذات مغزى وأهمية على البيانات الواردة بهذه القوائم.

➢**التعريف الثالث:** تعتبر النسب المالية بأنها عبارة عن معدل أو مؤشر يكشف عن نقاط القوة والضعف في الجوانب المالية للمنشأة، وعملية إعداد هذه النسب لا تقدم معلومات كافية للمحلل المالي إلا إذا تمت مقارنتها بنسب أخرى، مع مراعاة ربط أكبر عدد ممكن منها مع بعضها البعض لاتخاذ القرار المناسب، كما أن درجة الاعتماد على تلك النسب يتوقف على الجهة التي تقوم بتلك الدراسة.[2]

---

[1]– الدكتور محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، محمود إبراهيم نور، أنس علي القضاه، **الإدارة المالية المعاصرة**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2014، ص209.

[2]– علي شاهين وجهاد مطر، "**نموذج مقترح للتنبؤ تعتبر المنشآت المصرفية العاملة في (فلسطين) دراسة تطبيقية**"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، غزة، فلسطين، مجلد 25، العدد 04، 2011، ص856.

من خلال التعاريف السابقة يمكن إعطاء تعريف شامل للنسب المالية كالتالي: أن النسب المالية هي عبارة عن علاقة رياضية بين عنصرين أو أكثر مأخوذة من القوائم المالية للمؤسسة، حيث تعطي نتائجها صورة واضحة عن وضعية هذه المؤسسة.

ثانيا: أهمية النسب المالية.

تظهر أهمية النسب المالية فيما يلي:[1]

- تحديد مدى قدرة الشركات على مواجهة الالتزامات التجارية.
- استخدامات قياس درجة نمو الشركات والكشف عن مواطن القوة والضعف.
- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ورسم السياسات وإعداد الميزانيات التقديرية.
- قياس الفعالية الكلية للشركة ومستوى أدائها.
- قياس الفعالية التي تحصل عليها المؤسسة باستغلالها لمختلف الموجودات لتحقيق الربحية.

ثالثا: عيوب واستخدامات النسب المالية.

1.عيوب النسب المالية.

تتمثل عيوب النسب المالية:[2]

- صعوبة تحديد الأسس التي تتم عليها مقارنة النسب المالية.
- إعداد القوائم المالية يتم على أسس القيم التاريخية للأصول وهذا الأساس يكون في التحليل مضللا في الكثير من الحالات.
- تعتمد على مدى سلامة الأرقام الواردة في القوائم المالية والتقارير المالية.
- تعتبر قائمة المركز المالي عند الأرصدة النقدية في تاريخ معين بينما الحركة النقدية تتسم بالحركة لا بالسكون.
- اختلاف التعريفات الخاصة ببنود الميزانية العمومية وقائمة الدخل من شركات لأخرى مما يجعل تفسيرات النسب المالية في كثير من الحالات غير واضحة.
- إن النسب المالية تحسب من بيانات مالية سابقة مما يجعلها ليست ذات دلالة في المستقبل.

2.استخدامات النسب المالية.

للنسب المالية دور كبير في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، وتستخدم فيما يلي:[3]

-تعتبر أداة لقياس أداء المؤسسة.

-مقارنة النسب المالية بمتوسط نسب الصناعة لمعرفة مستوى أداء المؤسسة.

---

[1]- أنور عبد الخالق صديق، " **الإدارة المالية واتخاذ القرارات بمنشآت الاعمال**"، ط1، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، 1987، ص167.

[2]- أنور عبد الخالق صديق، مرجع سابق، ص 169.

[3]http://tele-ens.univ-oeb.dz- تاريخ الإطلاع ، 2024/04/05 على الساعة 14.15.

-المقارنة بين النتائج التي تعطيها النسب المالية للسنة الحالية مع نتائج السنوات الماضية، بحيث يتمكن المحلل المالي من التنبؤ بالمستقبل بالاعتماد على معلومات مبنية على أسس علمية.

-معرفة وضعية المؤسسة مقارنة بالمؤسسات الأخرى.

-تساهم في تطوير التسيير الداخلي للمؤسسة.

-

رابعا: أنواع النسب المالية.

والتي تتكون من مما يلي:

ا.نسب السيولة: تستخدم نسب السيولة كأدوات لتقييم المركز الائتماني للمنشأة والذي يعبر عادة عن مدى قدرتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.[1]

وتشمل هذه النسب مما يلي:[2]

الجدول رقم (8): جدول نسب السيولة

النسبة	العلاقة	الدلالة
نسبة التداول	الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة	هدفها قياس قدرة المنشأة على مواجهة التزاماتها التي تستحق في موعدها.
نسبة السيولة السريعة	الموجودات المتداولة – المخزون / المطلوبات المتداولة	تبين مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل دون الاعتماد على البضاعة.
نسبة السيولة النقدية	الموجودات النقدية وشبه النقدية / المطلوبات المتداولة	تبين مدى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها الحالية فقط باستخدام النقد.
صافي رأس المال العامل	الموجودات المتداولة- المطلوبات المتداولة.	يعبر عن مدى هامش الأمان المتاح للديون قصيرة الأجل وعلى قدرة المشروع على تمويل عملياته الجارية.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على :

عبد الحليم كراجه، ياسر السكران، علي ربابعة، موسى مطر، توفيق عبد الحليم يوسف، الإدارة و التحليل المالي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط2،2006.

نسب النشاط: تهتم بمدى فاعلية وكفاءة المنشأة في استخدام الموارد المتاحة لديها، فتهدف بذلك إلى قياس فاعلية الشركة في الاستثمار الأمثل لأصولها كما تبين كفاءة الأداء والربحية للشركة في المدى الطويل.[3]

---

[1]- محمد مطر عميد الدراسات العليا جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة3 ، 2010، ص34.

[2]- عبد الحليم كراجه، ياسر السكران، علي ربابعة، موسى مطر، توفيق عبد الحليم يوسف، **الإدارة و التحليل المالي**، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص- ص:193-194.

[3]- أ. د المبروك أبو زيد، مرجع سابق، ص- ص: 149- 152.

وتتكون من مما يلي:

الجدول رقم(9): جدول نسب النشاط

النسبة	العلاقة	الدلالة
معدل دوران مجموع الأصول	صافي المبيعات / مجموع الأصول	يعبر هذا المعدل عن مدى كفاءة الإدارة في إدارة مجموعة الأصول وتوليد مبيعاتها.
معدل دوران الأصول المتداولة	صافي المبيعات / مجموع الأصول المتداولة	توضح هذه النسبة درجة كفاءة الشركة في استخدام الأصول المتداولة وتوليد مبيعات منها.
معدل دوران الأصول الثابتة	صافي المبيعات / مجموع الأصول الثابتة	توضح هذه النسبة درجة كفاءة الشركة في استخدام الأصول الثابتة وتوليد مبيعات منها.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على د. أ. د محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات و أسواق مالية، ط2، دار المريخ للنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية، 2009.

نسب الربحية: تقيس هذه النسبة مدى كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح، وهي مؤشر مهم خاصة بالنسبة للمساهمين والمستثمرين الجدد، وذلك لأن الربحية تبقى ضمن أولويات أي نشاط استثماري اقتصادي.[1]

و من أهم نسب هذه المجموعة وأكثرها شيوعا هي:

الجدول رقم(10): جدول نسب الربحية

النسبة	العلاقة	الدلالة
نسبة هامش الربح الإجمالي	الربح الإجمالي (المبيعات – كلفة البضاعة المتاحة للبيع) / صافي المبيعات.	وتدل هذه النسبة على كفاءة الإدارة في، التسعير، وتوليد المبيعات، والسيطرة على الكلف.
نسبة هامش الربح التشغيلي	الربح التشغيلي / صافي المبيعات.	وتقيس هذه النسبة الكفاءة التشغيلية الشاملة للشركة، وكلما زادت هذه النسبة كلما كان ذلك أفضل.
نسبة صافي الربح	صافي الربح / صافي المبيعات.	تبين إلى أي مدى يمكن أن تقوم المشروع بتخفيض سعر الوحدة قبل أن يتحمل خسائر شاملة.

[1] محمد منير شاكر، إسماعيل إسماعيل ونور عبد الناصر، **"التحليل المالي مدخل صناعة القرار"**، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط3، 2008، ص62.

معدل العائد على الاستثمار (الأصول).	صافي الربح / مجموع الأصول.	وتقيس هذه النسبة الكفاءة الكلية للإدارة في تحقيقها للأرباح من مجمل استثماراتها في الموجودات.
معدل العائد على حقوق الملكية	صافي الربح / حقوق الملكية (رأس المال المدفوع + علاوات الإصدار + الأرباح المحتجزة).	تعتبر هذه النسبة مقياسا شاملا للربحية،لأنها تقيس العائد المالي للمتحقق على استثمارات المساهمين في المؤسسة، كما تعتبر مؤشرا على مدى قدرة المؤسسة على جذب الاستثمارات إليها.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على:

-زهرة حسن العامري، علي خلف الركابي، "**أهمية النسب المالية في تقويم الأداء(دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية)**"،مجلة الإدارة والاقتصاد، العراق، المجلد0، العدد63، 2007، ص117/116.

-دريد كمال آل شبيب، "**مبادئ الإدارة المالية**"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2009، ص87/86.

-مفلح محمد عقل، "**مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي**"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2014، ص330.

II.**نسب المديونية:** وتقيس هذه النسب مدى اعتماد الشركة على الدين في تمويل استثماراتها بالمقارنة بالتمويل المقدم من المالكين، وتسمى أيضا نسب رافعة التمويل لأنها تقيس نسبة استخدام الدين في هيكل تمويل الشركة.[1]

ومن أهم نسب المديونية مما يلي:

الجدول رقم(11): جدول نسب المديونية

النسبة	العلاقة	الدلالة
نسبة الديون إلى حقوق المساهمين	إجمالي الديون (قصيرة وطويلة الأجل) / صافي حقوق المساهمين	تقيس هذه النسبة التزام الشركة نحو دائنيها وعلاقتها بالأموال التي يقدمها للملاك.
نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية	الخصوم الجارية/ حقوق الملكية	تبين العلاقات بين الأموال التي يقدمها أصحاب الشركة والأموال التي تأتي عن طريق الالتزامات الجارية، وارتفاع هذه النسبة يعتبر مؤشر خطر للشركة.
الديون طويلة الأجل إلى مصادر التمويل طويلة الأجل	الديون طويلة الأجل / الديون طويلة الأجل+ حقوق المساهمين (أسهمعادية+ ممتازة)	تقيس هذه النسبة نسبة الالتزامات طويلة الأجل إلى مجموع مصادر التمويل طويلة الأجل، كلما ارتفعت هذه النسبة كلما زادت نسبة المخاطرة.

[1]- خلدون ابراهيم الشديفات، " **إدارة وتحليل مالي**"، دار وائل للنشر و التوزيع، طبعة1، عمان، الأردن، 2001، ص129.

حقوق الملكية إلى الأصول الثابتة	حقوق المالكين(المساهمين)/ صافي الموجودات الثابتة	تعتبر هذه النسبة مؤشرا للمدى الذي ذهبت إليه الشركة في تمويل أصولها من أموال الغير وتعتبر مؤشرا إلى نوع التمويل الذي سوف تحتاجه الشركة مستقبلا.
معدل تغطية الفوائد	صافي الدخل المتاح قبل الفوائد والضرائب/ الفوائد	هذه النسبة تقيس عدد المرات التي يمكن فيها تغطية الفوائد من صافي الدخل المتاح لسدادها وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على ثقة المقرضين بالشركة.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على هلا بسام عبد الله الغصين، استخدام النسب الملية للتنبؤ بتعثر الشركات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجيستر في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص 50- ص51.

III.**نسب السوق**: تشير هذه النسبة إلى فرص الاستثمار حيث تخدم المستثمرين الحاليين و المرتقبين في قبولهم بفرص الاستثمار ويتوقف ذلك على مقدار العائد المتحقق.[1]

ويمكن توضيح بعضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): جدول نسب السوق

النسبة	العلاقة	الدلالة
عائد السهم العادي	(الربح بعد الضريبة – توزيعات الأسهم الممتازة) / عدد الأسهم العادية.	تقيس هذه النسبة ما يحققه المساهم العادي على كل سهم يحمله من أسهم الشركة.
عائد السهم إلى عائده	القيمة السوقية للسهم / العائد المحقق على السهم.	تقيس وتحدد المبلغ الواجب استثماره من قبل المساهم للحصول على العائد المحقق للسهم.
عائد التوزيع	حصة السهم من الأرباح الموزعة/سعر السهم السوقي.	تفيد هذه النسبة في الحكم على فرص الاستثمار حيث يتوقف قبول الاستثمار على مقدار العائد المحقق وكلما ارتفعت تلك النسب كلما كان أفضل.
السعر السوقي إلى القيمة الدفترية للسهم.	السعر السوقي للسهم/ القيمة الدفترية للسهم.	تعكس هذه التكلفة التاريخية للأسهم وهذه النسبة لمقارنة سعر السوق بتكلفة السهم فإذا كانت أقل من 1 فهذا يدل على أن الشركة لم تحقق أي قيمة إضافية لحملة الأسهم.

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على:

-عبد الحليم كراجة وآخرون، "**الإدارة والتحليل المالي**"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 2000، ص-ص:204-205.

[1]- فراس خضير الزبيدي، " **التنبؤ بتعثر الشركات المساهمة العامة الصناعية العراقية باستخدام النسب المالية (نموذج مقترح)**"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية، جامعة القادسية، العراق، المجلد15، العدد04، ص194.

The "**Fundamentals of corporate finance**"Ross SA, Westerfield R, Jordan BD,– .McGraw–Hill campanies , sixth editin , 2002 , p–p 72–73

الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب المردودية.

تشمل المردودية ثلاث أنواع تتمثل في المردودية الاقتصادية، المردودية المالية، المردودية التجارية.

أولا: تعريف نسب المردودية.

هي ذلك العائد المحقق وراء توظيف الأموال واستثمارها، وتقاس مردودية المؤسسة بمدى قدرة هذه الأخيرة على تحقيق أرباح من خلال نشاطها للموارد المالية الموضوعة تحت تصرفها، والمردودية بصفة عامة هي نسبة النتائج المحققة إلى الوسائل الموظفة. قسم المحللون الاقتصاديون المردودية إلى ثلاث أقسام وهي:[1]

❖**المردودية الاقتصادية:** وهي المردودية من وجهة نظر الوسائل المستعملة من طرف المؤسسة لممارسة نشاطها وتستخدم لقياس الفعالية في استخدام الموجودات الموضوعة تحت تصرف المؤسسة. وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية الاقتصادية= النتيجة العملياتية / مجموع الأصول

❖**المردودية المالية:** وهي المردودية من جهة نظر الموارد المالية الخاصة بصاحب المؤسسة، وتعتبر المردودية المالية بمثابة الأموال الخاصة على تحقيق الأرباح الصافية. وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية المالية= النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة

❖**المردودية التجارية:** هي المردودية من وجهة نظر النشاط الاستغلالي العادي للمؤسسة والمعبر عنها بالنسبة للمبيعات كما تعرف أيضا أنها معدل الربحية حيث يوضح مقدار الأرباح التي حققت كل وحدة واحدة من إجمالي المبيعات مما تساعد إدارة المؤسسة على تحديد سعر بيع الوحدة الواحدة. وتحسب بالعلاقة التالية:

المردودية التجارية= الفائض الإجمالي للاستغلال/ رقم الأعمال

المبحث الثالث: دور المعلومات المحاسبية في الرفع من الأداء المالي.

إن الغاية من نظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج وتقديم معلومات محاسبية تتميز بخصائص نوعية بحيث تكون ذات أهمية وملائمة لمستخدميها خاصة الداخليين تهدف إلى تقييم الأداء المالي ومن ثم اتخاذ القرارات والإجراءات التصحيحية بغية تحسين الأداء المالي ورفعه. وهذا ما سنراه في هذا المبحث.

المطلب الأول: مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في تقييم الأداء المالي.

يمكن تصنيف المعلومات كما يلي:[2]

[1]– يوسف حسن يوسف، **التمويل في المؤسسات الاقتصادية**، مرجع سابق، ص–ص:103–104.

[2]– فايز سليم حداد، **الإدارة المالية**، دار حامد للنشر و التوزيع، الطبعة 3، عمان، 2010، ص–ص:56–58.

أولا: المعلومات المحاسبية للأداء المالي.

1-**التقرير السنوي للحسابات الختامية:** حيث يعتبر التقدير السنوي والحسابات الختامية المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبية عن الشركات والتي تستخدم من قبل المحللين الماليين وهذه عادة ما تتضمن ثلاثة قوائم مالية:

- قائمة الدخل.
- قائمة المركز المالي.
- قائمة التدفقات النقدية.

وهذه المعلومات غالبا ما يتم دعمها بملاحظات تعطي معلومات مفصلة بشكل أكبر.

2-**القوائم المالية نصف السنوية:** في الغالب تحتوي هذه القوائم على بعض المعلومات عن المبيعات والأرباح والضرائب وتوزيعات الأرباح ونصيب السهم العادي الواحد من الأرباح.

3-**تقارير مفصلة رسمية:** في بعض الدول مثل أمريكا يتم نشر المعلومات عن المؤسسات عن طريق تقارير مفصلة مثل تقارير(k10) حيث تحتوي هذه التقارير على كل المعلومات التي يحتاج المستثمر معرفتها عن الشركة.

4-**المنشورات:** يتم نشرها وتوزيعها من قبل مؤسسات المساهمين والمتوقعين حيث تحتوي هذه المنشورات على معلومات معينة خاصة عندما تنوي الشركة طرح أسهم جديدة وتريد تسويقها.

5-**المعلومات المالية:** المتعلقة بمستوى النشاط الاقتصادي العام والتي تصدر على شكل إحصائيات من قبل المؤسسات التجارية المتخصصة في نشر المعلومات.

6-**المعلومات عن المؤشرات:** الأسواق المالية والتي يمكن استخدامها للمقارنة من أداء الشركات.

ثانيا: معلومات غير مالية وكمية: وتمثل هذه المعلومات إحصائيات عن الإنتاج والطلب والمعاملة والتي تساعد المحلل المالي في عمله، كذلك تتضمن هذه المعلومات الإحصائية الرسمية والتي تصدر من الحكومة.

ثالثا: معلومات غير كمية: وتحتوي على معلومات مثل تقرير المدقق، ورسالة مجلس الإدارة المنشورة في التقرير السنوي، والمجالات الخاصة بالموظفين أو العاملين، وملاحظة الإدارة عن موضوع معين، وملاحظات المحللين الماليين وتوصيتهم، وسجل الاتفاقيات السابقة بين الشركات والمتعاملين معهم، وأخيرا الاتصالات الشخصية مع الإدارة وخاصة التقاء الإدارة مع المحللين الماليين حيث تبين الدراسات في هذا المجال تأثير اللقاءات عن تذبذب أسعار الأسهم.

المطلب الثاني: دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.

يمكن توضيحه على النحو التالي:[1]

1- **إعداد الموازنات التخطيطية:** والتي تمثل خطة العمليات المستقبلية والتي تعكس الأهداف العامة بشكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياسا لأداء ومعيار للرقابة.

2- **تصميم نظم المعلومات المحاسبية:** حيث تصمم على أساس تنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي، ويتوقف تصميم النظم المحاسبية على عاملين رئيسيين:

- المبادئ العلمية المحاسبية.
- الأساليب المحاسبية التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب إتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

3- **تسجيل العمليات:** تتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية والتي تؤدي أساسا إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية.

4- **المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة:** تهدف هذه المرحلة إلى تقييم الإجراءات التي تمت بالمؤسسة بما في ذلك ضمان حقوق المؤسسة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ودقة القوائم المالية.

5- **تحليل وتفسير القوائم المالية:** يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وإظهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها وذلك لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية.

المطلب الثالث: دور المعلومات المحاسبية في تحسين وتقييم الأداء المالي.

الفرع الأول: دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.[2]

تقوم المؤسسات بتقييم أدائها المالي بالاعتماد وبشكل أساسي على القوائم المالية وذلك باستخراج مجموعة من المؤشرات المالية التي تساعد على التعرف على المركز المالي للمؤسسة واستخراج نقاط القوة والضعف الخاصة بالمؤسسة وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة والتي تؤدي إلى تحسين الأداء المالي. إن القوائم المالية تعتبر مصدرا هام ورئيسي للمعلومات المحاسبية لكافة الأطراف المستخدمة لها سواء

---

[1]- عثمان صفاء، **دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار-دراسة حالة مؤسسة الإخوة عموري،-SARL SOFRAMIMEX-** مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2019/2018، ص .80

[2]- تغليسية عبد العزيز، **دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، دراسة حالة مؤسسة مطاحن البركة زريبة الوادي** -بسكرة-مذكرة مكملة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2016/2015، ص-ص:53-54.

الداخليين أو الخارجيين، إلا أن هذه القوائم المالية تتميز بمجموعة من المحددات التي تأثر على فائدتها، لذا وجب على هؤلاء المستخدمين أخذها بعين الاعتبار عند استخدامها، ومن أهم هذه المحددات نذكر:

▪**افتراض ثبات القوة الشرائية لوحدة النقد:** تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ افتراض وحدة النقد ألا أنه في الحقيقة نجدها متغيرة بمرور الوقت بسبب تغيير الأسعار وقد أجرى العديد من الدراسات والأبحاث لمحاولة قياس أثر التغيرات في مستوى الأسعار على القوائم.

▪**التسجيل التاريخي:** تعد القوائم المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية لتسجيل أحداث العمليات التي تحدث حلال الفترة المالية.

▪**قدرة الإدارة في التأثير على محتوى ومضمون القوائم المالية:** إن الإدارة قادرة على التأثير في مستوى القوائم المالية في حدود معينة وذلك باستخدام أنشطة الفترات المالية، ويمكن ذلك من خلال صفقات أو مزاولة أنشطة معينة قبل الفترة التي يتم إعداد القوائم عنها والذي يؤثر على بعض البنود والعناصر الواردة في التقارير المالية لذا وجب أخدها بعين الاعتبار.

▪**الحكم والتقدير الشخصي:** للتوصل إلى الدقة الكاملة في استخراج نتيجة أي مؤسسة من ربح أو خسارة فإن الأمر يتطلب الانتظار حتى المؤسسة مع افتراضية تقسيم عبر الفترات المالية معينة، وعادة تكون سنة وعلى الرغم من الدقة الظاهرة في القوائم المالية إلا أنها بطبيعة الحال مؤقتة وغير دائمة وتتطلب المزيد من التحكم والتقدير الشخصي.

▪**البنود التي يصعب التسجيل المحاسبي لها:** لا يمكن للنظام المحاسبي تسجيل جميع مظاهر نشاط المؤسسة والتي يمكن أن تمثل أحد أهم العوامل لنجاحها وتطورها، وتعد الموارد البشرية من تلك العوامل الهامة لنجاح المؤسسة ولكن القوائم المالية باعتبارها تمثل جزء وليس كل المعلومات والعوامل المؤثرة على نشاط المؤسسة.

▪**مرونة اختيار الطرق والأساليب المحاسبية:** أثناء المعالجة المحاسبية للمشاكل المحاسبية يواجه المحاسب العديد من الطرق والأساليب والبدائل التي تلغي القبول العام سواء من الناحية العلمية أو العملية والذي يختار بينهما ما يناسب الظروف والأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المؤسسة.

الفرع الثاني: دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي.

يعتمد تقييم الأداء المالي أساسا على القوائم المالية التي تعد وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية والتقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة، هذا ما يجعلها ذات أهمية، فهي تساعد الإدارة على اتخاذ القرارات خاصة القرارات المالية سواء كانت تشغيلية، استثمارية، وتمويلية ما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم المساهمين، وبالتالي إن تقييم الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية سواء المعدة حسب المخطط المحاسبي الوطني أو النظام المحاسبي الجديد – والأكيد أن هذا التقييم لا يتم فقط للوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الإختلالات ومحاولة تحسبنها اعتمادا على المعلومات المحاسبية

المتضمنة في القوائم المالية كلما كان استغلال هذه المعلومات بفعالية في التقييم والتنبؤ زادت أهميتها وساعدت الإدارة على الرفع من أدائها.

خلاصة الفصل:

تناولنا في الفصل عموميات حول الأداء من مفاهيم وأنواع وأهمية ، وبعد ذلك إلى ماهية الأداء المالي الذي يعتبر العنصر الأساسي الذي يدور حول تسيير المؤسسة وهو الذي تسعى كل مؤسسة إلى النتائج المرجوة من خلال هذا التسيير بشكل خاص، والهدف من هذا التسيير تحسين الأداء المالي، حيث تلجأ المؤسسة إلى الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية وتحقيق الكفاءة في الإنتاج من خلال تقييم الداء المالي وفق الطرق المناسبة لمعرفة مختلف الأخطاء والاختلافات التي ممكن أن تحدث، ولذلك لابد من تقييم طرق الأداء وتحديد نقاط القوة والضعف من خلال التحليل المالي للمؤشرات المالية التي تستمد من المعلومات المحاسبية وبالتالي لاتخاذ القرارات المناسبة التي تساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وتطرقنا إلى دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي من خلال الاستفادة من مصادر المعلومات المحاسبية المساعدة في التحليل المالي ومرونة اختيار معلومات عن الأساليب المالية وقد توصلنا أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة.

الفصل الثالث

مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي

تمهيد:

بعد دراسة كل من المعلومات المحاسبية والأداء المالي من الناحية النظرية سنقوم بإسقاط المعارف النظرية على الجانب العلمي مما يعطيها أكثر موضوعية.

ولقد تم اختيار مؤسسة سوناريك وحدة–فرجيوة–لإجراء الدراسة التطبيقية، لمعرفة كيف تعتمد على المعلومات المحاسبية لتحسين أدائها المالي للوقوف على مدى استغلال مواردها ووضعيتها المالية وسيتم التركيز على القوائم المالية باعتبارها أهم مصادر تقييم الأداء المالي. وسنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة.

المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة سوناريك فرجيوة.

المبحث الثالث: مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة.

المؤسسة هي تنظيم إجمالي، له شخصية معنوية، وكيان قانوني، وهدف يتمثل في إنتاج السلع والخدمات من أجل تلبية حاجيات المجتمع من جهة، وتحقيق الربح من جهة أخرى، وحتى يتم ذلك يجب أن يكون تسيير جيد للمؤسسة، والذي يتوقف بالدرجة الأولى على التحكم في المصاريف الخاصة بذلك الاستعمال.

المطلب الأول: لمحة عامة عن مؤسسة سوناريك الأم.

هي مؤسسة اقتصادية عمومية برأس مال يقدر ب: 1724560.000 دج وأصبحت شركة ذات أسهم بموجب

العقد التوثيقي المؤرخ في 1989/03/05، نشأت في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الوحدات الإنتاجية في قطاع الصناعة الثقيلة، وهذا بموجب مرسوم رقم 165/80 المؤرخ في1980/05/30 قصد إعطاء حوافز للتنمية وهي الآن تحت وصاية الوزارة المكلفة بالاقتصاد وقد تطور رأس مالها الاجتماعي في السنوات: 1992، 1993، 1994 كما يلي:

20.000.000دج، 150.000.000دج، 152.000.000دج على الترتيب.

أهم منتجاتها هي:

- مدافئ بمختلف الأنواع.
- مطابخ منزلية.
- سخانات ماء.
- مكيفات الهواء.

إن الهدف الأساسي الذي يوجه الاستراتيجية الإجمالية للمؤسسة هو تحسين حصتها في السوق حتى تضمن الزيادة فيه وذلك من خلال تطوير نشاطات جديدة وتحفيز العمال لزيادة أدائهم.

المطلب الثاني: لمحة عامة عن وحدة سوناريك فرجيوة.

إن وحدة صناعة المدافئ بفرجيوة كباقي المؤسسات الوطنية المتواجدة عبر التراب الوطني تساهم مباشرة في التنمية الوطنية وتغطية احتياجات الاقتصاد الوطني في ميدان اختصاصها وذلك بدفع عجلة التقدم والنمو إلى الأمام بتلبيتها لمتطلبات المستهلك من مختلف منتجاتها ويعد هذا من الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، وذلك لتوفير هذه المتطلبات على مستوى كامل التراب الوطني.

بحيث أن دراسة مشروع إنشاء وحدة تركيب المدافئ المنزلية بفرجيوة – ولاية ميلة – كانت تحت إشراف ولاية جيجل (كانت فرجيوة إحدى دوائرها)، لكن بعد التقسيم الإداري لسنة 1984م أصبحت بموجبه دائرة فرجيوة تابعة إداريا لولاية ميلة، وقد تأخر إنجاز هذا المشروع بسبب بعض المشاكل، واستأنفت الأشغال

بالوحدة سنة 1982 وانتهت سنة 1992 أين انطلقت عملية الإنتاج الفعلية حيث كان عدد العمال 180 عاملا. وفي الوقت الحالي أصبح عدد العمال 234عاملا.

موقعها: تقع وحدة SONARICفرجيوة في المنطقة الصناعية لفرجيوة على مسافة 2 كلم من مركز المدينة، وما يقارب 42 كلم عن الطريق الوطني رقم (05) و بالتالي فإن الوحدة تحتل موقعا جغرافيا هاما بحيث تتوسط ثلاث ولايات كبرى جيجل من الشمال، قسنطينة من الشرق، وسطيف من الغرب.

مساحتها: تتربع وحدةSONARICفرجيوة على مساحة قدرها 11هكتار، تتربع الورشات المكونة لها في مجموعها على مساحة مغطاة تقدر بـ 2100م ^{2}.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة.

يبين الهيكل التنظيمي مختلف الوظائف والمستويات الإدارية والعلاقات المختلفة فيما بينها.

مخطط الهيكل التنظيمي الجديد لوحدة فرجيوة: 2018/2017

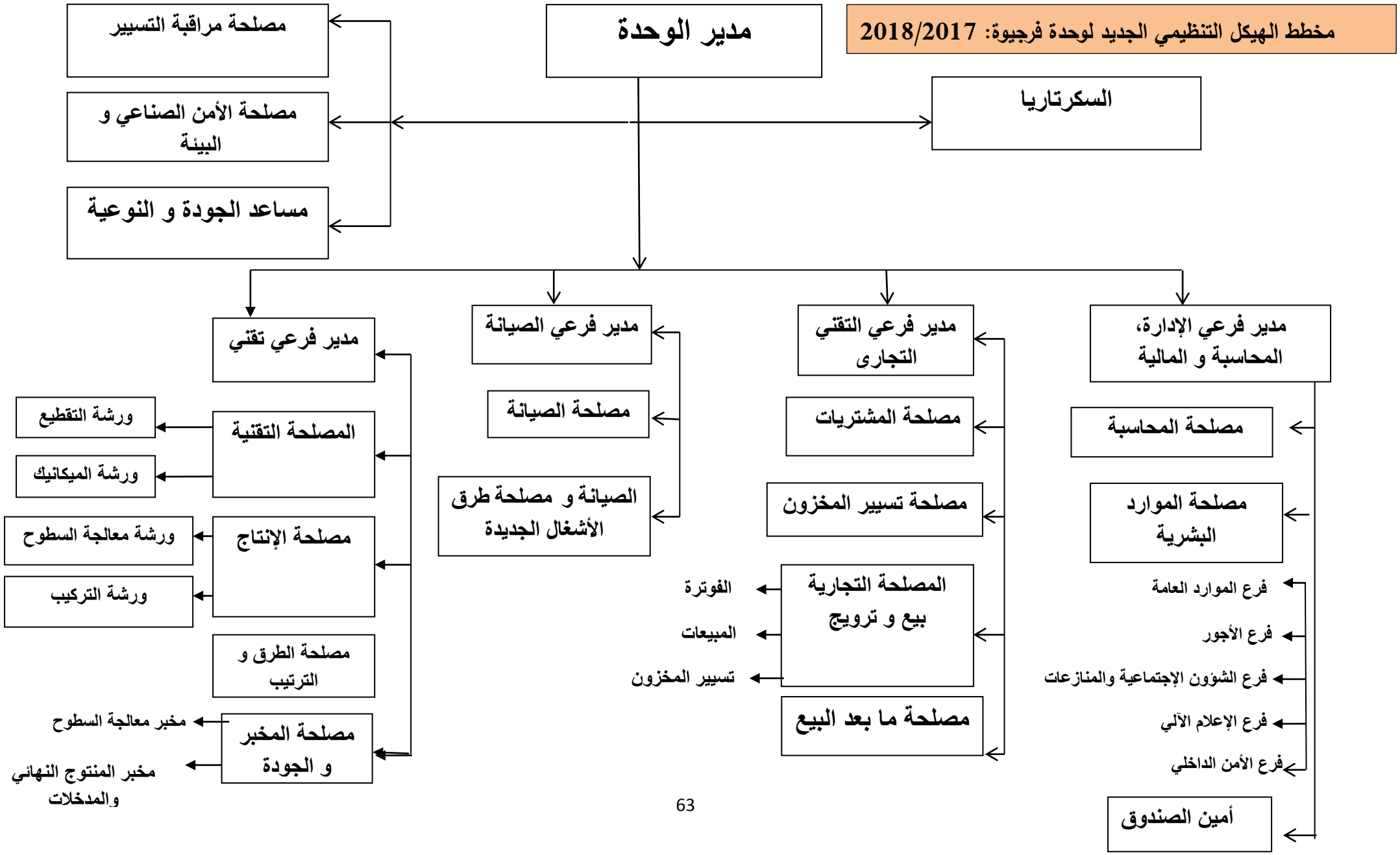

تتشكل وحدة فرجيوة من الدوائر والمصالح الآتية:

1- دائرة الإدارة والمالية.

2- الدائرة التقنو-إنتاجية.

3- دائرة التقنو-تجارية.

4- دائرة الصيانة.

5- مراقبة النوعية

يترأس الوحدة مدير والذي يعتبر الركيزة الأساسية لها لأنه المسؤول عن تسيير وتوجيه الإنتاج والتصنيع وله نائب يساعده ويشاركه في جميع مهامه، كما ينوب عنه أثناء غيابه. للمدير عدة مهام هي:

- المشاركة في اختيار الأهداف العامة للوحدة إذ يبحث بشكل دائم عن السبل التي تؤدي إلى تحسين وضعية الوحدة وجعلها قادرة على المنافسة.
- مراقبة ومتابعة التنفيذ.
- ترأس وعقد الاجتماعات.
- المصادقة على الوثائق المهمة.
- توفير الوسائل المعنوية والبشرية لتسيير نشاط الوحدة.
- العمل على تسيير الإنتاج على أكمل وجه.

للمدير سكرتيرة هي بمثابة اليد اليمنى له تتميز بعدة مواصفات هي: الدقة، السرية، وقوة الذاكرة تقوم بعدة مهام:

- استقبال البريد الوارد.
- تسليم البريد الصادر.
- استقبال المكالمات والفاكسات.
- كتابة النصوص والتقارير.
- تسجيل مواعيد المدير.
- حفظ الوثائق السرية.
- استقبال وتوجيه الزوار إلى مكتب المدير.

أولا: دائرة الإدارة والمالية: يشرف عليها رئيس الدائرة وتتكون هذه الدائرة من ثلاث مصالح وهي:

1- مصلحة الموارد البشرية:

تسهر على تقديم مختلف الخدمات الاجتماعية للعمال وتسيير المورد البشري لما له من أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف المسطرة وتتوفر على ثلاث مكاتب بالإضافة إلى الإشراف على فرع الحضيرة والأمن الداخلي.

أ- المكتب الأول مخصص لرئيس المصلحة والذي يشرف على المهام التالية:

- التسيير الحسن لإدارة العمال.
- يدرس مع المدير ملفات العقوبة التي يقدمها مسؤول المصلحة.
- يراجع مختلف الوثائق التي تستخدمها المصلحة، ويصادق عليها إضافة إلى أعمال أخرى.

ب-والمكتب الثاني خاص بمسؤول فرع الأجور والشؤون الاجتماعية والذي يعتبر كوسيط اجتماعي بين العمال وصندوق الضمان الاجتماعي حيث يهتم بكل الإجراءات التي تخص تامين العامل من مختلف الأخطار التي قد يتعرض لها، إضافة إلى ما يخص بالمنح العائلية والتعويضات. كما يقوم بعملية معالجة الأجور الشهرية لكل عمال الوحدة.

ت-والمكتب الثالث خاص بالمكلف بالدراسات تسيير الموارد البشرية:

- التسيير الحسن لإدارة العمال.
- العطل المرضية، والعطل السنوية.
- إعداد تقارير شهرية عن حركة العمال (العدد-تقسيمهم حسب الدوائر والمصالح، من حيث التصنيف،.....).
- إعداد شهادات العمل.
- إعداد عروض العمل بالتنسيق مع رئيس المصلحة والقيام بما يلي ذلك من وراحل التوظيف (تحرير عقود العمل، محضر التنصيب، توجيه العمال الجدد،.....).
- إعداد التقرير الشهري للحضور والانصراف حيث تتوفر المؤسسة على نظام حديث يتمثل في جهاز كشف الحضور والانصراف . ومن خلاله يتم التعرف على الغيابات وحساب التأخر لكل عامل.
- تعيين مختلف السجلات الرسمية كسجل المستخدمين وسجل العطل السنوية، ...إلخ.
- ضمان وصول مختلف التعليمات إلى كافة العمال.
- تحرير العقوبات.
- أمر بمهمة بالإضافة إلى أعمال أخرى.

ث-**فرع الأمن الداخلي:** يسهر على حماية محيط العمل ونظافته والمحافظة على امن العمال ومراقبة مدى احترامهم لنظام العمل في الوحدة وكذا مراقبة وتوجيه كل من يدخل إلى الوحدة (الزوار أو الزبائن)

ج- **الحضيرة:** وتتوفر على السيارات والشاحنات التي تستعمل في نقل المنتوج وعمال الوحدة في مهمات خارج المؤسسة، بالإضافة إلى الرافعات الشوكية.

2- مصلحة المحاسبة service comptabilité:

المحاسبة علم يشمل مجموعة المبادئ والأسس التي تستعمل لتحليل وضبط العمليات المادية وهي وسيلة لمعرفة نتيجة أعمال المؤسسة اعتمادا على مستندات مبررة لها حيث أن هذه الأخيرة تقوم بتسجيل مختلف العمليات، ومراقبتها والتي تدور بين المصالح. لهذه المصلحة عدة وظائف هي:

●تمكن المؤسسة من معرفة دائنيها ومدينيها، وتحديد وضعها المالي.

●المساهمة في معرفة وتحديد الرسوم والضرائب.

●تعتبر قاعدة للتحليل المالي إضافة إلى أن المصلحة تسجل كل العمليات الخاصة بالوحدة المتمثلة في:

-المشتريات ما بين الوحدات.

-المشتريات الداخلية والخارجية للوحدة.

-مراقبة المخزون ومختلف العمليات الحسابية.

●التعامل مع البنوك والصندوق مثل BDLبفرجيوة وCPA بميلة.

3-المصلحة المالية service finances:

هذه المصلحة تعمل تحت مكلف يشرف على الوضع المالي للوحدة، حيث انه يستلم أموال كل المبيعات التي تتم داخل الوحدة، كما انه على اتصال دائم مع مصلحة المحاسبة والتعامل مع البنوك والصندوق مثل BDLبفرجيوة وCPA بميلة.

4-دائرة الإنتاج département de production:

تشرف الدائرة على التسيير الحسن لجميع ورشات الوحدة وتعمل باستمرار من أجل الاستغلال العقلاني والحسن لوسائل الإنتاج وطاقات العمل قصد الوصول إلى أقصى حد ممكن من الإنتاجية، وتتكون هذه الدائرة من:

أ مصلحة التوجيهات.

ب مصلحة الانتاج: وتتوفر على الورشات التالية:

* **ورشة تصنيع الصفائح:** ويتم فيها إحضار الحديد في شكله الخام، أي لفائف وصفائح وتقطيعها حسب القياسات والأحجام المطلوبة.

* **ورشة التصنيع:** يتم في هذه الورشة بعد توجيه الأحجام المطلوبة والقياسات، حيث يتم إدخالها في القوالب الأساسية للشكل المطلوب.

* **ورشة الدهن والطلاء:** وبها قسمين هما:

●قسم التنظيف والصقل.

●قسم الطلاء والدهن.

***ورشة التركيب:** في هذه الورشة يأخذ المنتوج شكله النهائي بعد المراقبة التامة، وبالإضافة، يمكن القول أن 80% من العناصر التي تدخل في تركيب المدافئ المنزلية تصنع محليا، إضافة إلى القطع الأساسية التي تدخل في تركيب الآلات المطبخية والتي يتم تركيبها في وحدات مختلفة " سي مصطفى " ولاية بومرداس أما 20% فهي المادة الأولية، يتم شراؤها من الخارج.

5-**الدائرة التقنية التجارية:** تعمل هذه الدائرة تحت توجيه رئيس الدائرة، يتمحور عمل الدائرة حول كل ماله علاقة بالتموين، التخزين، البيع.

أ-**مصلحة تسيير المخزون:** تتكون من عدة مخازن:

- مخزن المواد الأولية.
- مخزن عتاد الحظيرة.
- مخزن التجهيزات أو المعدات.
- مخزن قطع الغيار.
- مخزن المواد الكيميائية.

تشرف هذه المصلحة على تسيير المخزون بالتعامل مع مصالح المؤسسة وذلك بتزويدهم بمختلف المواد المتنوعة وتحرير السندات.....الخ

أ-**التموين:** من مهامها ما يلي:

- تسيير الملفات الخاصة باستيراد السلع.
- إحضار ملفات الموردين الداخليين والخارجيين وتسجيل المعاملات.
- اتخاذ القرارات بشأن تموين المخزن.

ب-مصلحة المشتريات service Achat:

- تدرس برنامج الاحتياطات وتراقب السوق.
- الاتصال مع الموردين قصد دراسة الأسعار، الكمية، والنوعية.
- تحديد وتعيين المواد المراد شراؤها.

ج-**المصلحة التجارية service de commercial:** لهذه المصلحة أهمية كبيرة في تطوير الإنتاج وتحسين جودته وازدهار المؤسسة، بالإضافة إلى تسويقه وتتوفر على ثلاث فروع:

1/ فرع المبيعات.

2/مخزون المنتوج النهائي.

3/فرع خدمات ما بعد البيع.

6-**دائرة الصيانة:** تعمل على:

- الصيانة الوقائية للعتاد.
- المعاينة بانتظام واستمرار.
- التبديل المنتظم للقطع.
- أشغال التصليح بالنسبة للعتاد الذي يحدث به خلل وبالإمكان تصليحه.

وتتوفر على ثلاث فروع:

1- مصلحة التوجيهات.

2-ورشة الصيانة.

3-ورشة الصناعة والدهن ومعالجة السطوح.

4-مراقبة النوعية / تابعة هذه المصلحة إلى الدائرة التقنية وتقوم بالمهام التالية:

- المشاركة في التنمية الاقتصادية.
- مراقبة المنتوجات التامة تقنيا.
- مراقبة المنتوجات وتحليل النتائج، والإعلان عن أي عطب موجود وذلك باختيارات دقيقة.

وتتوفر على:

1-المخبر.

2-مراقبة الجودة.

المبحث الثاني: عرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة.

سنتطرق في هذا المبحث إلى تحليل القوائم المالية لمؤسسة سوناريك- وحدة فرجيوة- خلال الفترة (2022/2018).

المطلب الأول: واقع المعلومات المحاسبية لمؤسسة سوناريك.

تتمثل المعلومات المحاسبية لمؤسسة سوناريك التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي الجديد SCF فيما يلي:

➢**القوائم المالية:** وتمثل أهم التقارير التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي بداية من 2012 وتقوم بإعداد القوائم المالية شهريا وكل ثلاثي وسنويا بغية معرفة وضعية نشاطها، وتتمثل القوائم المالية في الميزانية (أصول وخصوم)، جدول حسابات النتائج، جدول التدفقات المالية، والملاحق الأخرى.

➢**تقارير النشاط:** تقوم مؤسسة سوناريك بإعداد تقرير عن النشاط بصفة شهرية، يتم تحويله إلى المديرية العامة الكائن مقرها ببوزريعة –الجائر العاصمة-، يتضمن هذا التقرير (المبيعات الشهرية، حركة المخزون، رصيد العملاء، رصيد الموردون، كمية الإنتاج والمبيعات).

➢**الاقرارات الضريبية:** باعتبار مؤسسة سوناريك تخضع للنظام الحقيقي فهي ملزمة بتقديم تصريحات ضريبية سنوية وأخرى شهرية:

1.التصريحات الشهرية: تتمثل في التصريح الشهري لرقم الأعمال ((TAP)، (الضريبية على النشاط المهني)) والرسم على القيمة المضافة (TVA)، الضريبة عللا الأجور(IRG)، ضريبة الطابع(DT).يتم التصريح بهم من خلال وثيقة (G50).

2.التقارير السنوية: تقوم المؤسسة بإعداد الميزانية الجبائية وجدول حساب النتائج الجبائي الذي يوضح النتيجة الخاضعة للضريبة (IBS).

بالإضافة إلى التقارير السابقة تقوم مؤسسة سوناريك بإعداد الميزانية التقديرية التي تساعدها في تقييم نشاطها، إضافة إلى تقرير محافظ الحسابات الذي يصادق على صحة الحسابات والقوائم المالية وتقرير مجلس الإدارة.

المطلب الثاني: عرض الميزانيات المحاسبية لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة.

تقوم مؤسسة سوناريك فرجيوة في نهاية السنة المالية بإعداد القوائم المالية وفقا للمبادئ المحاسبية والجداول التالية تعرض عناصر الأصول والخصوم خلال الفترة (2022/2018).

عرض الميزانية: الميزانية تتكون من جانب الأصول والخصوم، الأصول تتمثل في الاستخدامات لمختلف الموارد المالية التي تتحصل عليها المؤسسة أما الخصوم فهي الموارد التي تكوم تحت تصرف المؤسسة، وسنحاول عرض الميزانية المالية بالقيمة الصافية لمؤسسة "سوناريك" كالآتي:

الجدول رقم(13):أصول الميزانية المحاسبية لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة للسنوات (2022/2018).

الوحدة: دج

الأصول	2018	2019	2020	2021	2022
أصول غير جارية					
فارق بين الاقتناء–المنتوج الإيجابي أو السلبي					
تثبيتات معنوية	936435	904949	1183661,42	1060211,57	685975,57
تثبيتات عينية					
أراضي	443656556	443656556	443656556,65	443656556,65	443656556,65
مباني	456691132	437739817	420236779,69	401263494,89	382530209,82
تثبيتات عينية أخرى	190937414	161874174	201780156,02	220434541,64	219434377,25
تثبيتات ممنوح امتيازها					
تثبيتات يجري إنجازها	68536	13452987	12453048,70		
تثبيتات مالية					

سندات موضوعة موضع معادلة					
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها					
سندات أخرى مثبتة					
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية	162709070	161420189	162380477,41	160289848,12	158053358,23
ضرائب مؤجلة على الأصل	38553217	45207609	49566372,73	52453451,05	76367702,6
مجموع الأصول غير الجارية	1293552362	1264256284	1291257052,62	1279158103,92	1280728180,12
أصول جارية					
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	914202539	748947070	1474763913,09	1213858538,65	1538136592,27
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة			00,0		
الزبائن	219537416	254925933	212623621,67	128251850,37	85928825,78
المدينون الآخرون	9874442	11441215	25670688,71	67678888,81	67789606,40
الضرائب وما شابهها	3343771	1226958	667696,54	788399,65	196849,67
حسابات دائنة أخرى واستخدامات					

مماثلة					
الموجودات وما شابهها					
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى					
الخزينة	53967638	787099642	898284809,58	1029668227,63	1012288610,27
مجموع الأصول الجارية	1686637807	1803640820	2612010729,59	2440245904,84	2704340484,39
المجموع العام للأصول	2980190170	3067897105	3903267782,21	3719404008,76	3985068664,51

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

نلاحظ أن الأصول الجارية لمؤسسة سوناريك في حالة غير مستقرة؛ حيث انخفضت سنة 2021 ثم ارتفعت سنة 2022 وهذا الانخفاض و الارتفاع راجع إلى عدم استقرار المخزونات. في حين الأصول الجارية هي الأخرى في حالة عدم الاستقرار ويعود ذلك الارتفاع والانخفاض للتثبيتات العينية.

الجدول رقم (14):خصوم الميزانية المحاسبية لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة للسنوات (2022/2018).

الوحدة: دج

الخصوم	2018	2019	2020	2021	2022
رؤوس الأموال الخاصة					
رأس مال تم إصداره	1786304967	1786304967,74	1825504967,74	1825504967,74	1825504967,74
رأس مال غير مستعان به					
علاوات واحتياطات- احتياطات مدمجة (1)	371046251	390547356,21	465362482,14	537394581,1	716156979 ,35
فوارق إعادة التقييم	39236361	39236361,37			
فارق المعادلة (1)					
نتيجة صافية/(نتيجة صافية حصة المجمع) (1)	67321105	130979831,65	136102687,04	284174194,85	190501337,26

رؤوس أموال أخرى / ترحيل من جديد	64920542	64920542,92	64920542,92	64920542,92	64920542,92
حصة الشركة المدمجة (1)					
حصة ذوي الأقلية (1)					
المجموع	2328829228	2411989059,89	2491890679,84	2711994256,61	2797083827 ,27
الخصوم غير الجارية					
قروض وديون مالية	334877268	210742000,00	136250000,00	316119476,79	239847824,29
ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)	11210085	8896049,22	6581954,56	4267859,9	2108295,61
ديون أخرى غير جارية					
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	177155298	210155463,29	232512806,17	247177344,41	280061980,79
مجموع الخصوم غير الجارية	523242651	429793512,51	375344760,73	567564681,1	522018100,69
الخصوم الجارية					
موردون وحسابات ملحقة	49601336	78250674,84	833157044,45	17831380,19	18826410,77
ضرائب	8592705	3132992,11	14631047,79	10572139,57	9382756,76
ديون أخرى	69924247	144730865,66	188244249,49	411441551,29	637757569,02
خزينة سلبية					
مجموع الخصوم الجارية	128118290	226144532,61	1036032341,64	439845071,05	665966736,55
المجموع العام للخصوم	2980190170	3067897105,01	3903267782,21	3719404008,76	3985068664 ,51

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة سجلت ارتفاع مستمر في الأموال الخاصة خلال سنوات الدراسة؛ أما الخصوم الجارية في حالة غير مستقرة؛ حيث أن الخصوم غير الجارية سجلت انخفاض سنتي 2019 و2020 ثم ارتفعت سنة 2021 ثم عادت لتنخفض سنة 2022 وهذا الارتفاع والانخفاض راجع إلى ارتفاع وانخفاض القروض والديون المالية.

المطلب الثالث: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة.

عرض جدول حسابات النتائج: وهو عبارة عن وثيقة محاسبية، تلخص نشاط المؤسسة دوريا، والتي تعبر عن النفقات التي تتسبب في تكوين نتيجة دورة استغلالية معينة، كما يعتبر أنجح وسيلة لتحليل المؤسسة.

الجدول رقم (15): جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة خلال الفترة (2022/1018).

الوحدة: دج

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
رقم الأعمال	1514998196	2032009132	1526120216.65	2131363229.27	2308298988.79
الإنتاج المخزن	234391614	86665449	421233601.71	138404851.86	253097292.52
الإنتاج المثبت	455669	2441887	97978.32	2594137.67	144086.64
إعانات الاستغلال					
1-إنتاج السنة المالية	1749845480	1947785570	1947451796.68	1995552515.08	2561540367.95
مشتريات البضائع المبيعة	1128975749	1140545808	1179098874	1097103325	1554677533
الخدمات الخارجية	36796692	41583900	51528848.06		63905150.35
الخدمات الخارجية الأخرى	21565593	16162232	28132275.44	13756347.1	13162120.05
2-استهلاك السنة المالية	1187338041	1198291944	1258759997.85	1167691641.28	1631744803.97
3-القيمة المضافة للاستغلال	562507439	749493625	688691798.83	827860873.8	929795563.98
أعباء المستخدمين	388671061	472188609	432451368.9	466743472.12	577683330.7
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	22925370	25161940	23918264.05	31514869.75	9941843.11
4-إجمالي فائض الاستغلال	150911006	252143076	232322165.88	329602531.93	342170390.17
المنتوجات العملياتية الأخرى	42725890	29995797	35530330.13	37701973.15	25421587.59
الأعباء العملياتية الأخرى	4493138	2239815	8292340.42	4613663.23	2854531.41
مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	94799829	101874454	89653393.4	108316913.2	117720000.82

استرجاع عن خسائر القيمة والمؤونات	1926489	5278369	5939251.87	13515890.38	4295891.04
5-النتيجة العملياتية	96270419	183302973	175846014.06	267889819.03	251313336.57
المنتوجات المالية	2045907	1810822	1798636.51	102316285.39	4051853.85
الأعباء المالية	10239444	19628469	8218500.03	16641204.55	17899127.36
6-النتيجة المالية	8193536	17817647	6419863.52	85675080.84	13847273.51
7-النتيجة العادية قبل الضرائب	88076883	165485326	169426150.52	353564899.87	237466063.06
عناصر غير عادية (منتوجات)					
عناصر غير عادية (أعباء)					
8-النتيجة غير العادية					
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج	22270468	41192971	37702445.56	74591908.00	37063445
الضرائب المؤجلة عن النتائج	1514689	6687476	4378982.06	5201172.98	26098719.2
9-صافي نتيجة السنة المالية	67321105	130979831	136102687.04	284174164.85	190501337.26

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال جدول حسابات النتائج لمؤسسة سوناريك –وحدة فرجيوة– في الفترة 2022/2018نلاحظ:

- إنتاج السنة المالية: سجلت ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة الخمسة، وهذا راجع إلى الزيادة في قم الأعمال.
- استهلاك السنة المالية: سجلت انخفاض في سنة 2021 مقارنة مع السنوات الأخرى، وهذا الانخفاض راجع إلى الانخفاض في الخدمات الخارجية الأخرى.
- القيمة المضافة لاستغلال: سجلت ارتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة، وهذا الارتفاع راجع إلى الارتفاع في إنتاج السنة المالية.
- إجمالي فائض الاستغلال: سجلت تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة ، وذلك لارتفاع القيمة المضافة لاستغلال بنسبة كبيرة.
- النتيجة العملياتية: سجلت انخفاض خلال سنة 2020 مقارنة مع السنوات الأخرى، بسب الوضعية الوبائية التي عرفتها الجزائر والعالم ككل" كوفيد19".

- النتيجة الصافية للسنة المالية: نلاحظ أن النتيجة الصافية للسنة المالية في حالة مستقرة وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة ربح.

المبحث الثالث: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سوناريك.

سنتعرف الآن على كيفية تقييم الأداء المالي لمؤسسة سوناريك "فرجيوة" وذلك من خلال القيام بعملية المقارنة لأدائها خلال عدد من السنوات.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة سوناريك.

تتمثل مؤشرات التوازن المالي للأداء المالي فيما يلي:

1) **رأس المال العامل:** ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل= الأموال الدائمة – الأصول الثابتة.

وبالاعتماد على الميزانية لسنوات الدراسة يمكن انجازها في الجدول التالي:

الجدول رقم(16):حساب رأس المال العامل

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الأموال الدائمة	2852071878	28417825724	2867235440.5	3279558937.7	3319101927.9
الأصول الثابتة	1293552362	1264256284	1291257052.62	1279158103.92	1280728180.12
رأس المال العامل	15585191516	1577526288.4	1575978387.9	2000400833.7	2038373747.8

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول يتضح لنا أن مؤشر رأس المال العامل موجب (FR>0) في جميع سنوات الدراسة(2022/2018)، وبالتالي الأموال الدائمة للمؤسسة كافية لتغطية استخداماتها الدائمة.

2) **الاحتياج في رأس مال العامل:** يمكن حسابه بالعلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل= (الأصول المتداولة–قيم جاهزة)–(ديون قصيرة الأجل– السلفيات المصرفية)

وبالاعتماد على الميزانية الدراسة يمكن إنجازها في الجدول التالي:

الجدول رقم(17):حساب الاحتياج في رأس المال العامل

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الأصول المتداولة	2704340484.39	1803640820.32	2612010729.59	2440245904.84	1686637807
قيم جاهزة	1012288610.27	787099642.11	898284809.58	1029668227.36	539679638
ديون قصيرة الأجل	665966736.55	226144532.61	1036032341.64	439845071.05	128118290
السلفيات المصرفية	0	0	0	0	0
احتياج رأس المال العامل	1026085137.5	790396645.6	677693558.37	970732606.43	1018839879

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن الاحتياج في رأس المال العامل موجب خلال السنوات الخمسة، وهذا يدل على احتياج المؤسسة لموارد أخرى لتغطية احتياجات الدورة.

3) **الخزينة:** وتحسب وفق طريقتين وهي:

الطريقة الأولى: الخزينة= القيم الجاهزة– السلفيات المصرفية.

وبالاعتماد على ميزانية المؤسسة لسنوات الدراسة يمكن إنجازها فغي الجدول التالي:

الجدول رقم(18): حساب الخزينة .

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
القيم الجاهزة	898284809.58	787099642.11	898284809.58	1029668227.36	1012288610.27
السلفيات المصرفية	0	0	0	0	0
الخزينة	898284809.58	787099642.11	898284809.58	1029668227.36	1012288610.27

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن خزينة الخصوم(السلفيات المصرفية) تساوي0 وبالتالي الخزينة تساوي خزينة الأصول(القيم الجاهزة) وهذا ما يدل على أن المؤسسة تحوز على سيولة تمكنها من مواجهة التزاماتها كما يستحسن على المؤسسة استثمار الأموال الفائضة وعدم تركها جامدة.

الطريقة الثانية: الخزينة= رأس المال العامل – الاحتياج في رأس المال العامل

جدول رقم (19): حساب الخزينة

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
رأس المال العامل	1558519516	1577526288.4	1575978387.9	2000400833.7	2038373747.8
الاحتياج في رأس المال العامل	1026085137.5	790396645.6	677693558.37	970732606.43	1018839879
الخزينة	539679638	787099642.11	898284809.58	1029668227.36	1012288610.27

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن خزينة مؤسسة سوناريك كانت موجبة طول فترة الدراسة، وهذا يدل على تغطية احتياجات الدورة برأس المال العامل مع تحقيق فائض.

الشكل (06) : التمثيل البياني لمؤشرات التوازن المالي للسنوات (2022/2018).

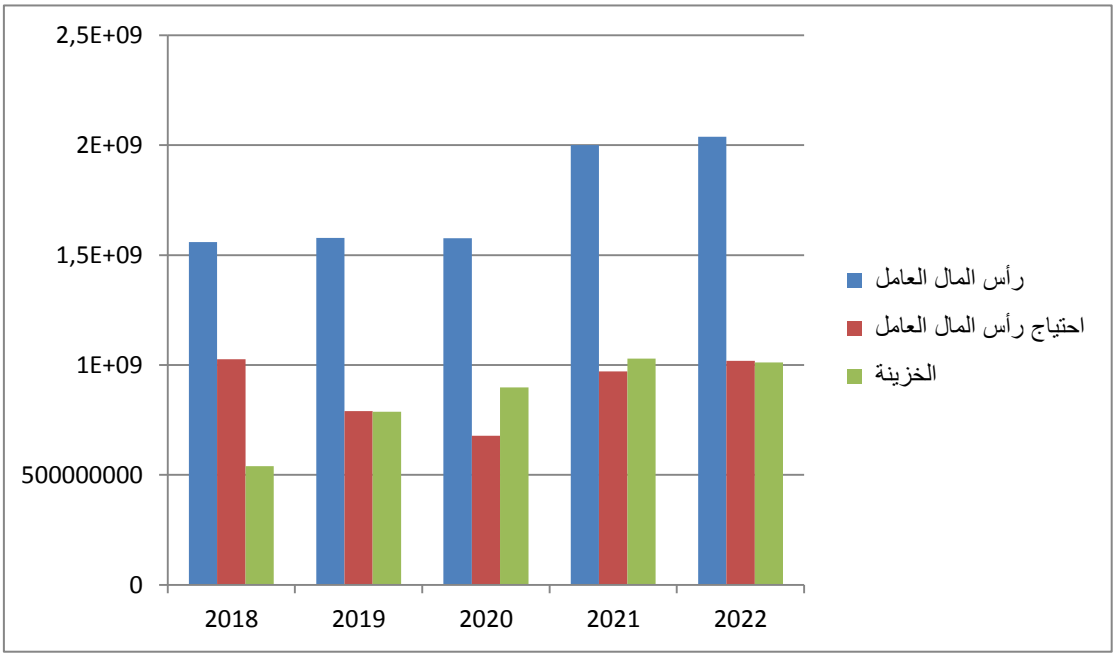

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجداول رقم(16-17-18-19).

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية لمؤسسة سوناريك.

1.**نسب السيولة:** تعبر هذه النسبة على قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المالية في الوقت المحدد، ولها ثلاث نسب وهي:

- نسبة التداول= الموجودات المتداولة/ المطلوبات المتداولة.

انطلاقا من الميزانيات لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

الجدول رقم(20): حساب نسبة التداول.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الموجودات المتداولة	1686637807	1803640820	2612010729.59	2440245904.84	2704340484.39
المطلوبات المتداولة	128118290	226114532	1036032341.64	439845071.05	665966736.55
نسبة التداول	13.16	7.98	2.52	5.55	4.06

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التداول مرتفعة في جميع السنوات (2022/2018) أي أن نسبة التداول>1، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة وهذا ما يؤدي إلى تحقيق رأس مال عامل صافي موجب.

❖ نسبة السيولة السريعة= (الموجودات المتداولة- المخزون)/ المطلوبات المتداولة.

انطلاقا من الميزانيات لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

الجدول رقم(21): حساب نسبة السيولة السريعة.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الموجودات المتداولة	1686637807	1803640820	2612010729.59	2440245904.84	2704340844.39
المخزون	914202539	748947070	1474763913.09	1213858538.65	1538136592.27
الفرق	772435268	1054693750	1137246816	1226387366	1166204252
المطلوبات المتداولة	128118290	226114532	1036032341.64	439845071.05	665966736.55
نسبة السيولة السريعة	6.03	4.66	1.1	2.79	1.75

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة السريعة أكبر من الواحد خلال سنوات الدراسة(2022/2018) وهذا ما يؤكد أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل دون اللجوء إلى تصريف مخزونها.

نسبة السيولة النقدية= الموجودات النقدية وشبه النقدية/ المطلوبات المتداولة.

انطلاقا من الميزانيات لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

الجدول رقم(22): حساب نسبة السيولة النقدية.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الموجودات النقدية وشبه النقدية	539679638	787099642	898284809.58	1029668227.36	1012288610.27
المطلوبات المتداولة	128118290	226114532.61	1036032341.64	439845071.05	665966736.55
نسبة السيولة النقدية	4.21	3.48	0.87	2.34	1.52

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة النقدية تراوحت مابين(0.87) و(4.21) أي أن السيولة الجاهزة للمؤسسة مرتفعة، وبالتالي تستطيع المؤسسة الاعتماد على المساهمة النقدية الجاهزة في تسديد التزاماتها قصيرة الأجل، كما يعني هذا أن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجاتها.

الشكل رقم(07): منحنى بياني يمثل تطور نسب السيولة.

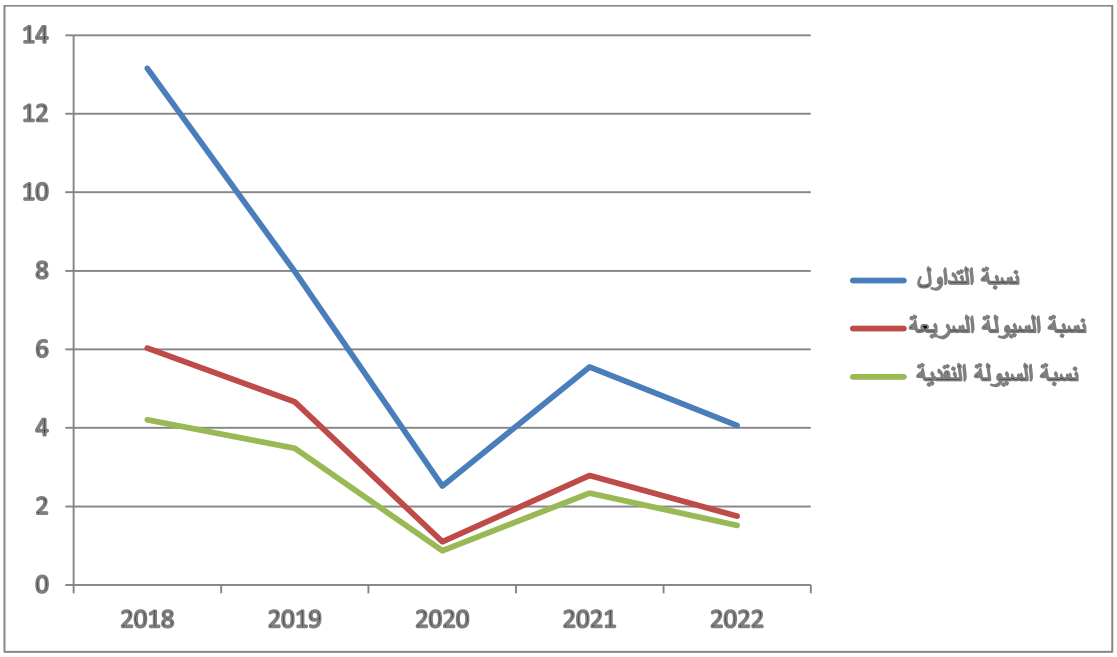

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجداول رقم (20-21-22).

2.**نسب النشاط:** تقوم بتقييم كفاءة الأداء في المؤسسة على مختلف الأصعدة التشغيلية، ونميز ثلاث معدلات وهي:

❖ معدل دوران مجموع الأصول= صافي المبيعات/ مجموع الأصول.

انطلاقا من الميزانيات وحساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

الجدول رقم(23): حساب معدل دوران مجموع الأصول.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
صافي المبيعات	1514998196	2032009132	1526120216.65	2131393229.27	2308298988.79
مجموع الأصول	2980190170	3067897105	3903267782.21	3719404008.76	985068664.513
معدل دوران مجموع الأصول	0.51	0.66	0.39	0.57	580.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران مجموع الأصول حقق أدنى معدل له سنة 2020 بما يعادل 0.39 هذا يعني أن كل دينار مستثمر في الأصول حقق رقم أعمال قدره 39 دينار، أما باقي السنوات فكان مرتفع ليبلغ أقصاه سنة 2019 بمعدل 0.66 وهذا ما يدل على كفاءة الإدارة في استثمار الموارد المالية.

❖ معدل دوران الأصول المتداولة= صافي المبيعات/ مجموع الأصول المتداولة.

انطلاقا من الميزانيات وحساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

الجدول رقم(24): حساب معدل دوران الأصول المتداولة.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
صافي المبيعات	1514998196	2032009132	1526120216.65	2131393229.27	2308298988.79
مجموع الأصول المتداولة	1686637807	1803640820	2612010729.59	2440245904.84	2704340484.39
معدل دوران الأصول المتداولة	0.9	1.13	0.58	0.87	0.85

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن معدل دوران الأصول المتداولة أنه ارتفع سنة 2019 مقارنة مع سنة 2018 وهذا راجع إلى ارتفاع صافي المبيعات ومجموع الأصول المتداولة ثم انخفض سنة 2020 بسبب انخفاض المبيعات وهذا راجع إلى جائحة كورونا، أما السنتين الأخيرتين كان يرتفع بنسب ضئيلة.

❖ معدل دوران الأصول الثابتة= صافي المبيعات/ مجموع الأصول الثابتة.

انطلاقا من الميزانيات وجدول حساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

الجدول رقم(25): حساب معدل دوران الأصول الثابتة.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
صافي المبيعات	1514998196	2032009132	1526120216.65	2131363229.27	2308298988.79
مجموع الأصول الثابتة	1293552362	1264256284	1291257052.62	1279158103.92	1280728180.12
معدل دوران الأصول الثابتة	1.17	1.6	1.18	1.67	1.8

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن معدل الأصول الثابتة لسنة 2018 يقدر ب1.17 وهذا يعني أن كل دينار مستثمر من الأصول الثابتة يولد 1.17 دينار من المبيعات، وقد ارتفعت ارتفاعا طفيفا سنة 2019، أما سنة 2020 فكانت النسبة في تراجع وهذا راجع بسبب انخفاض المبيعات لتبدأ في التزايد في السنتين المواليتين لتصل إلى 1.8 وهذا يعني أن صافي المبيعات في ارتفاع مستمر.

الشكل رقم(08): منحنى بياني يمثل نسب النشاط.

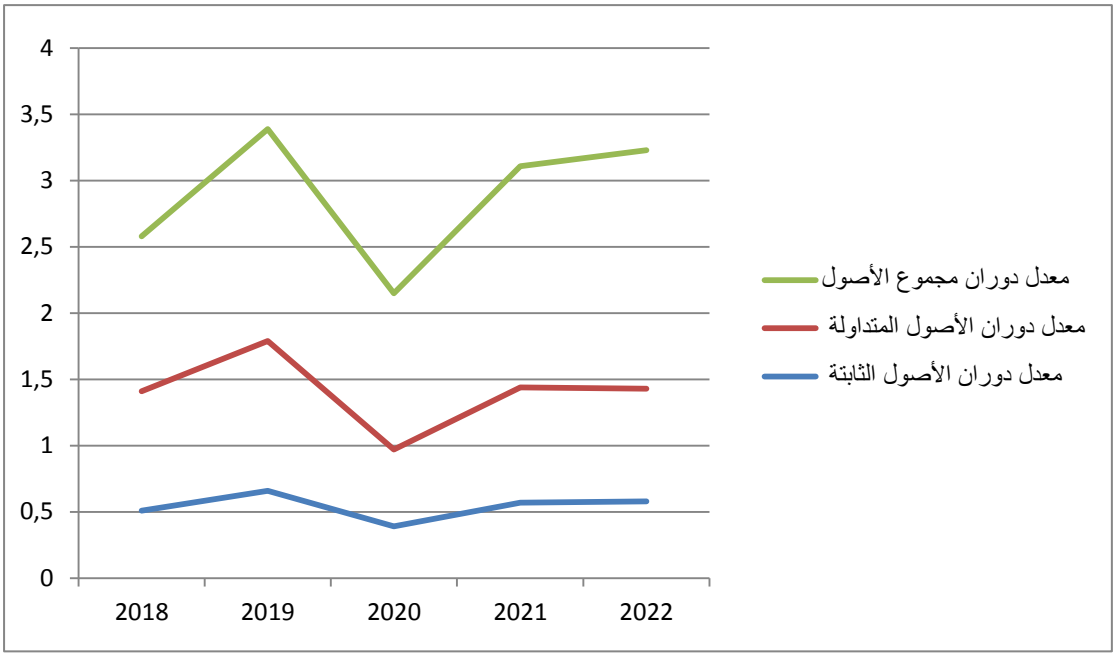

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجداول رقم(23-24-25).

3.**نسب الربحية:** تعطي نسب الربحية مؤشرات عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من الأموال المستثمرة. ونلخص هذه النسب فيما يلي:

❖ نسبة هامش الربح التشغيلي= الربح التشغيلي/ صافي المبيعات.

انطلاقا من الميزانيات وجدول حساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

جدول رقم(26): حساب نسبة هامش الربح التشغيلي.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الربح التشغيلي	96270419	183302973	175846014.06	267889819.03	251313336.57
صافي المبيعات	1514998196	2032009132.69	1526120216.65	2131363229.27	2308298988.79
نسبة هامش الربح التشغيلي	0.06	0.09	0.12	0.13	0.11

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة هامش الربح التشغيلي في تزايد مستمر خلال الفترة (2018 إلى 2021) بسبب زيادة الربح التشغيلي، حيث انخفضت سنة 2022 وهذا راجع إلى انخفاض الربح التشغيلي وذلك بسبب زيادة تكاليف الأجور.

نسبة صافي الربح= صافي الربح/ صافي المبيعات.

انطلاقا من الميزانيات وجدول حساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

جدول رقم(27): حساب نسبة صافي الربح.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
صافي الربح	63721105	130979831	130102687.04	284174164.85	190501337.26
صافي المبيعات	1514998196	2032009132.69	1526120216.65	2131363229.27	2308298988.79
نسبة صافي الربح	0.04	0.06	0.09	0.13	0.08

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة صافي الربح في تذبذب حيث ارتفعت النسب في السنوات 2018، 2019، 2020، 2021 بمقدار 0.04، 0.06، 0.09، 0.13 على التوالي وذلك راجع إلى الارتفاع في صافي الربح وانخفضت في سنة 2022 مقارنة مع السنوات السابقة حيث حققت قيمة 0.08 ويعود هذا الانخفاض بسب ارتفاع المبيعات وانخفاض الربح الصافي.

❖ معدل العائد على الاستثمار(الأصول)= صافي الربح/ مجموع الأصول.

انطلاقا من الميزانيات وجدول حساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن إنجاز الجدول التالي:

جدول رقم(28): حساب معدل العائد على الاستثمار.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
صافي الربح	67321105	130979831	130102687.04	284174164.85	190501337.26
مجموع الأصول	2980190170	3067897105	3903267782.21	3719404008.76	3985068664.51
معدل العائد على الاستثمار	0.02	0.04	0.07	0.07	0.04

المصدر: من إعداد الطالبتين انطلاقا من وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العائد على الاستثمار في تزايد مستمر خلال السنوات الأربعة الأولى(2018إلى2021) وهذا راجع إلى ارتفاع صافي الأرباح، أما بالنسبة لسنة 2022 فقد حققت تراجع وذلك بسبب انخفاض صافي الربح.

الشكل رقم(09): منحنى بياني يمثل نسب الربحية.

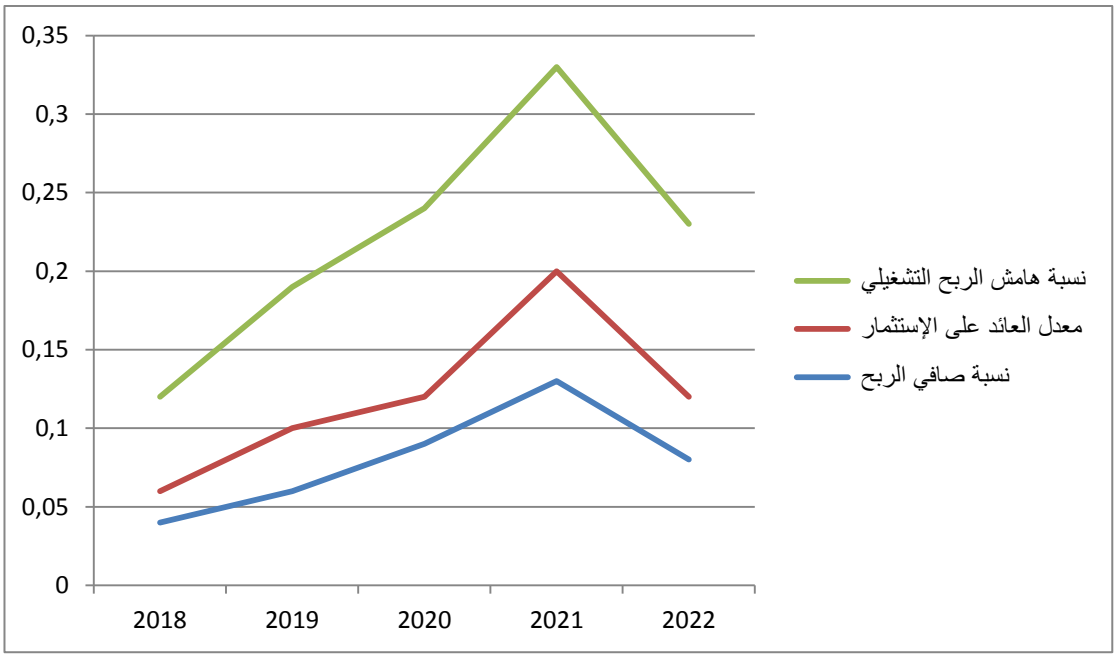

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجداول(26-27-28).

4.**نسب المديونية:** تقيس هذه النسبة درجة المديونية، وتستطيع من خلالها معرفة مصير ومديونية وقدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات المالية، ونلخص هذه النسب فيما يلي:

❖ نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية= الخصوم الجارية/ حقوق الملكية.

انطلاقا من الميزانية لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

جدول رقم(29): حساب نسبة الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الخصوم الجارية	128118290	226114532.61	10360332341.64	439845071.05	665966736.55
حقوق الملكية	2328829228	2411989059.89	2491890679.84	2711994256.61	27970832827.27
الديون قصيرة الأجل إلى حقوق الملكية	0.05	0.09	4.16	1.62	0.02

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الديون قصيرة الأجل على حقوق الملكية حققت القيم التالية: 0.05، 0.09، 4.16، 1.62، 0.02، على التوالي، حيث انخفضت سنة2022 مقارنة بالسنوات الأخرى وذلك الانخفاض راجع لانخفاض الخصوم الجارية وارتفاع حقوق الملكية.

❖ نسبة حقوق الملكية إلى الأصول الثابتة= حقوق المالكين/ صافي الموجودات الثابتة.

انطلاقا من الميزانيات لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

جدول رقم(30): حساب نسبة حقوق الملكية إلى الأصول الثابتة.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
حقوق المالكين	128118290	2411989059.84	2491890679.84	2711994256.61	27970832827.27
صافي الموجودات الثابتة	1293552362	1264256284	1291257052.62	1279158103.92	1280728180.12
نسبة حقوق الملكية إلى الأصول الثابتة	1.8	1.9	1.93	2.12	2.18

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة حقوق الملكية إلى الأصول الثابتة حققت القيم التالية: 1.8، 1.9، 1.93، 2.12، 2.18 على التوالي وهي في ارتفاع مستمر وذلك راجع إلى ارتفاع حقوق المالكين.

نسبة الديون إلى حقوق المساهمين= إجمالي الديون (قصيرة وطويلة الأجل) / صافي حقوق المساهمين.

انطلاق من الميزانيات لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

جدول رقم (31): حساب نسبة الديون إلى حقوق المساهمين.

البيان / السنوات	2018	2019	2020	2021	2022
إجمالي الديون	651360941	655908044	1411377102	1007409752	1187984837
صافي حقوق المساهمين	2328829228	2411989059.89	2491890679.84	2711994256.61	2797083827.27
نسبة الديون إلى حقوق المساهمين	0.28	0.31	0.57	0.37	0.42

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الديون إلى حقوق المساهمين سجلت القيم التالية: 0.28، 0.31، 0.57، 0.37، 0.42 على التوالي، حيث انخفضت سنة 2021 وذلك راجع لانخفاض إجمالي الديون (قصيرة وطويلة الأجل).

الشكل رقم(10): منحى بياني يمثل نسب المديونية.

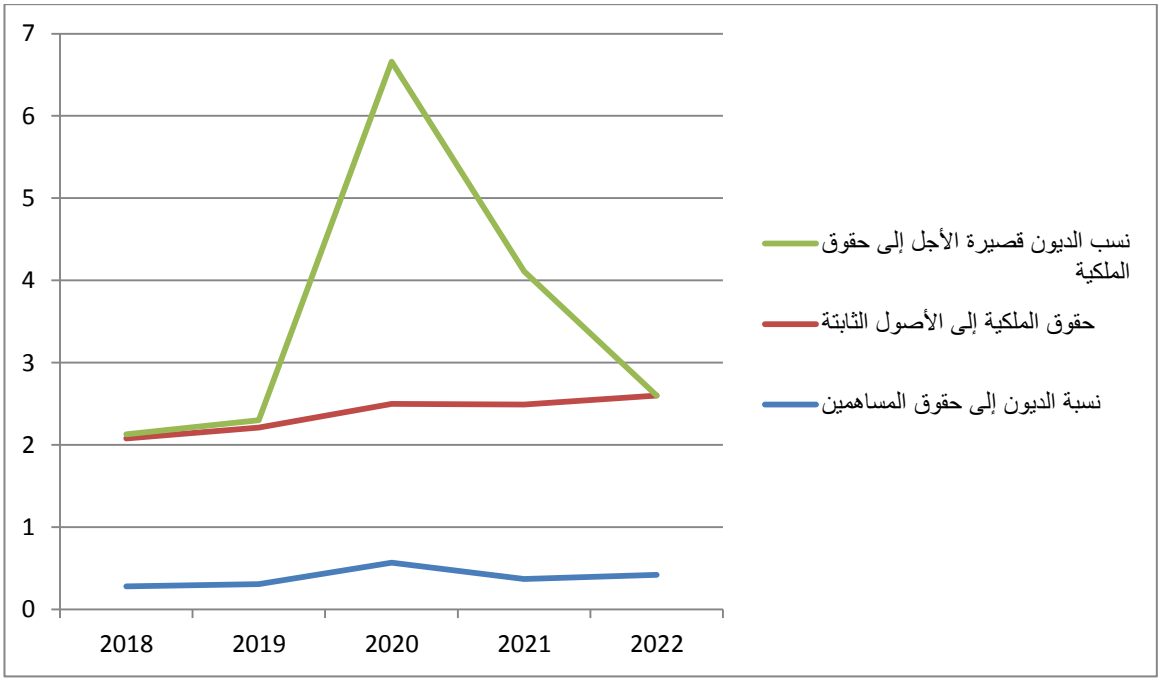

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجداول رقم(29-30-31)

المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي باستخدام نسب المردودية.

تعتبر المردودية مؤشر هام لقياس وتقيم الأداء المالي لوحدة سوناريك وسنتطرق إلى أهم أنواعها:

- **نسبة المردودية الإقتصادية:** وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المردودية الاقتصادية= النتيجة العادية قبل الضرائب/ مجموع الأصول.

انطلاقا من الميزانيات وجدول حساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

جدول رقم(32): حساب نسبة المردودية الاقتصادية.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
النتيجة العادية قبل الضرائب	88076883	165485326	169426150.52	353564899.87	237466063.06
مجموع الأصول	2980190170	3067897105	3903267782.21	3719404008.76	3985068664.51
نسبة المردودية الإقتصادية	0.03	0.05	0.043	0.09	0.06

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية الاقتصادية سنة 2018 كانت تقدرب0.03 هذا يعني أن استثمار دينار واحد في الأصول حقق3% ثم ارتفعت سنتي (2020/2019) نتيجة ارتفاع النتيجة العادية قبل الضرائب.

❖ **نسبة المردودية المالية:** وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المردودية المالية= النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة.

انطلاقا من الميزانيات وجدول حساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن انجازها في الجدول التالي:

جدول رقم(33): حساب نسبة المردودية المالية.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
النتيجة الصافية	67321105	103979831.65	136102687.04	284174164.85	190501337.26
الأموال الخاصة	2328829228	2411989059.89	2491890679.84	2711994256.61	2797083827.27
نسبة المردودية المالية	0.03	0.05	0.05	0.1	0.07

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية المالية في تذبذب حيث أن كل دينار واحد مستعمل في الأموال الخاصة يعطي نتيجة صافية قدرها 0.03، 0.05، 0.05، 0.1، 0.07، خلال سنوات الدراسة، ونلاحظ أن أعلى قيمة لهذه الدراسة سجلت سنة 2021 وقد قدرت ب0.1 وهذا نتيجة ارتفاع النتيجة الصافية.

❖ **المردودية التجارية:** وتحسب بالعلاقة التالية:

نسبة المردودية التجارية= الفائض الإجمالي للاستغلال/ رقم الأعمال.

انطلاقا من وجدول حساب النتائج لسنوات الدراسة يمكن انجاز الجدول التالي:

جدول رقم(34): حساب نسبة المردودية التجارية.

السنوات / البيان	2018	2019	2020	2021	2022
الفائض الإجمالي للاستغلال	150911006	252322165.88	232322165.88	329602531.93	342170390.17
رقم الأعمال	1514998196	2032009132	1526120216.65	2131363229.27	2308298988.79
نسبة المردودية التجارية	0.1	0.12	0.15	0.15	0.14

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية التجارية تعكس الربح المحقق من المبيعات الصافية فكل 1 دينار من رقم الأعمال يولد نتيجة صافية تقدر ب0.1، 0.12، 0.15, 0.15، 0.14، خلال سنوات الدراسة وقد سجلت أعلى نسبة خلال السنتين (2021/2020) وهذا بسبب ارتفاع الفائض الإجمالي للاستغلال.

الشكل رقم(11): منحنى بياني يمثل نسب المردودية.

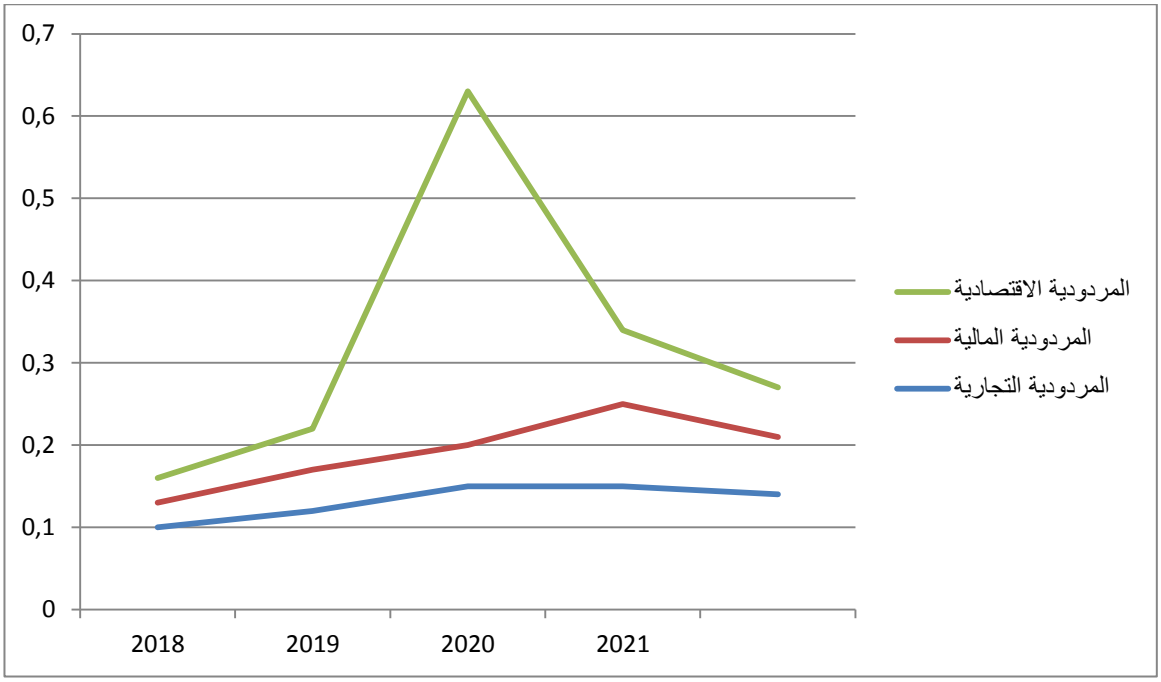

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجداول رقم(32-33-34).

خلاصة الفصل:

ففي هذا الفصل قمنا بمحاولة تجسيد أهم ما تطرقنا إليه في الفصلين النظريين من خلال دراسة الوضعية المالية لمؤسسة سوناريك خلال الفترة 2022/2018 بتحليل القوائم المالية لها عن طريق استخدام مؤشرات الأداء المالي.

من خلال الدراسة التطبيقية في مؤسسة سوناريك ، حاولنا معرفة تحسين الأداء المالي باستخدام معلومات المحاسبية من خلال تحليل القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة وتحليل نسب المالية المتعارف عليها.

فمن التحليل المالي استنتجنا أن رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل ذو قيمة موجبة ومن هذا تحصلنا عل الخزينة موجبة وهذا معناه وجود هامش أمان للمؤسسة، أما بالنسبة لجدول حساب النتائج فكانت النتيجة الصافية موجبة وهذا يعني أن المؤسسة في حالة ربح.

خاتـمة

خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الموضوع والمتمثل في دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية تم التركيز على المعلومات المحاسبية والقوائم المالية التي تلعب دورا فعالا في تزويد مختلف مستويات إدارة المؤسسة الاقتصادية بمعلومات جاهزة ودقيقة وفي الوقت المناسب والمتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج وبالتالي هي أداة من أدوات تقييم وتحسين الأداء المالي.

وتعد عملية تقييم الأداء المالي طريقة يمكن من خلالها مراقبة نشاط المؤسسة الاقتصادية واتخاذ مختلف القرارات التي من شأنها أن تعمل على تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية انطلاقا من الجانب المالي في المؤسسة الذي يتميز بأهمية كبيرة وذلك لما له من تأثير على مستقبل المؤسسة واستمرار نشاطها.

وللتعمق أكثر في المعلومات المحاسبية ودورها في تحسين الأداء المالي تم اختيار مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة وحاولنا إسقاط الجانب النظري على التطبيقي.

➢**نتائج الدراسة:** من خلال الدراسة توصلنا إلى عدة نتائج تم تقسيمها إلى:

الدراسة النظرية: والتي تتمثل في:

- المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتماما أكبر باعتبارها من الموارد الهامة والقوائم المالية هي التي تحتوي على هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد في تحسين الأداء المالي.
- تساهم المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية في تقييم وتحسين الأداء المالي.
- القوائم المالية التي تستخدمها المؤسسة الاقتصادية هي الميزانية وجدول حساب النتائج.
- يعتبر تحليل وتقييم القوائم المالية المرآة العاكسة للوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- عملية تقييم الأداء المالي عملية بالغة الأهمية كونها تسمح بمستوى تحقيق الأهداف المسطرة من خلال قياس ومقارنة النتائج.
- تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشراته يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة مما يساعد الإدارة على تحسين الإختلالات واستغلال الفرص.

الدراسة التطبيقية: والتي تتمثل في:

- تبين لنا أن المؤسسة حققت رأسمال عامل موجب، وهذا ما يدل على أن الأموال الدائمة مولت كليا الأصول الثابتة وأن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل.
- تبين لنا أن احتياج رأس المال العامل موجب عبر سنوات الدراسة وهذا ما يدل على أن المؤسسة تحتاج إلى رأس مال العامل لتمويل احتياجات دورة الاستغلال.
- من خلال تقييم وضعية المؤسسة تبين أن خزينة المؤسسة موجبة وهذا ما يدل على أن مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة اتخذت إستراتيجية مثبتة لتحسين الوضعية المالية لأجل الوصول إلى أهدافها.

-تبين لنا من خلال مؤشرات التوازن المالي أن (**TN>0 & FR>BFR & FR>0**)، ما يدل على أن المؤسسة حققت شروط التوازن المالي خلال سنوات الدراسة.

-**بالنسبة للنسب المالية:** تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال فترة الدراسة فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

-**بالنسبة لنسب المردودية:** حققت المؤسسة مردودية كافية خلال فترة الدراسة.

-من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن المعلومات المحاسبية لها دور كبير في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة ، حيث تعتبر القوائم المالية هي أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتحسين الآداء المالي، فهي تتمتع بخصائص نوعية تساعد على إتخاذ القرارات .

اختبار الفرضيات:

من خلال الجانب النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة، تم التوصل لمجموعة من الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** تعتبر المعلومات المحاسبية أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات وتمثل مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية ، وتكمن أهيمتها في(نمو حجم الشركات ، ازدياد قنوات الاتصال في الشركة ، توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة ، التأثير بالبيئة الخارجية).
- **الفرضية الثانية:** يتم تقييم الأداء المالي في المؤسسة بواسطة مؤشرات الأداء المالي باعتبارها أداة جيدة وفعالة في تقييم الأداء المالي، إذ لا يمكن الاستغناء عنها من خلال البحث توصلنا إلى أن من بين المؤشرات المستخدمة لتقييم الأداء المالي، نجد مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لأنها توضح لنا نقاط القوة والضعف وهذا ما يثبت صحة الفرضية.
- **الفرضية الثالثة:** تساهم المعلومات المحاسبية في مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة الواردة في القوائم المالية في تحسين الأداء المالي. ومن خلال ما جاء به الفصل الثالث تم إثبات صحة الفرضية.

التوصيات المقترحة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات المتمثلة في:

- ننصح المؤسسة بتوظيف أموالها حتى تتحصل على فوائد تسمح بزيادة رقم الأعمال.
- يجب على المؤسسة أن تهتم بتقييم أدائها المالي عن طريق تحليلها للقوائم المالية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في عملية تسييرها.
- يجب التوعية على أهمية المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي.

آفاق الدراسة:

بعد دراستنا للموضوع تبين لنا أن هنالك بعض المحاور التي تستحق المزيد من البحث:

- يجب استغلال المعلومات المحاسبية بشكل أمثل.
- قياس الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام جدول التدفقات النقدية.

خاتمة :

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في معالجة هذا الموضوع وإصابة الهدف من دراسته، وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل.

قائمة المصادر

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ **باللغة العربية**

- **أولا: الكتب**

1- أحمد محمد نور، مبادئ المحاسبة المالية، دار الجامعية، الإسكندرية، 2003.

2- أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة 1994.

3- أنور عبد الخالق صديق، " الإدارة المالية واتخاذ القرارات بمنشآت الأعمال"، الطبعة الأولى، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، 1987.

4- إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع 2011.

5- الدكتور محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، محمود إبراهيم نور، أنس علي القضاه، الإدارة المالية المعاصرة، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2014 ص209.

6- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، الرياض- السعودية- 2000.

7- النواسية، غالب خومات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات.

8- حسن عداي الحسيني فلاح، الإدارة الإستراتيجية، دار وائل عمان، الأردن ، 2000.

9- حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، "موسوعة المعايير المحاسبية الدولية: معايير اعداد التقارير المالية-عرض البيانات المالية"، الجزء الأول، دار الثقافة، الأردن، 2012.

10- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم التنبؤ بالفشل، طبعة 2، الوراق للنشر و التوزيع عمان، 2011.

11- خالد قاشي، حميد الطائي، "التسويق ونظام المعلومات التسويقية في المؤسسة"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2015.

12- خنفر مؤيد راضي والمطارنة غسلان فلاح، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، طبعة أولى دار المسيرة، الأردن، 2006.

13- خلدون ابراهيم الشديفات، " إدارة وتحليل مالي"، دار وائل للنشر و التوزيع، طبعة1، عمان، الأردن 2001.

14- د. أ. د محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي شركات و أسواق مالية، الطبعة الثانية، دار المريخ للنشر، الرياض- المملكة العربية السعودية، 2009.

15- دريد كمال آل شبيب، مبادئ الإدارة المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2009.

16- د/ يوسف حسن يوسف، التمويل في المؤسسات الاقتصادية، الطبعة الأولى، دار التعليم الجامعي الإسكندرية، مصر، 2012، ص64.

17- دونالد ووترز،" 101 طريقة لتطوير أداء الشركات" الطبعة الأولى، دار الفاروق للنشر و التوزيع مصر، 2002، ص17.

18- ربحي مصطفى عليان، "اقتصاد المعلومات" دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2010 ص101.

19- رضوان حلوة جينان، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، دار وائل للنشر، الأردن زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،2010.

20- سيد عطاالله السيد، التدريب المحاسبي والمالي، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، 2013.

21- سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع.

22- شعيب شنوف، "محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية"، ج1، مكتبة الشركة الجزائرية الجزائر، 2008.

23- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية لدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009.

24- طارق حماد عبد العالي، "التقارير المالية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص35.

25- عباس مهدي شيرازي، نظرية المحاسبة، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990 ص164.

26- عبد الحكيم كراجة، الإدارة و التحليل المالي، الطبعة الثانية، دار الصحافة للنشر، مصر، 2006 ص248.

27- عبد الحليم كراجه، ياسر السكران، علي ربابعة، موسى مطر، توفيق عبد الحليم يوسف، الإدارة و التحليل المالي، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2006، ص194/193.

28- عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، بدون دار النشر، بدون سنة النشر.

29- عبد المالك عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الجزء الأول الإطار التاريخي للمحاسبة، ط1، عمان، 2002.

30- عطا الله أحمد سويلم الحسبان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية، ط1، الأردن، 2009.

31- علاء فرحان طالب، ايمان شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الإستراتيجي للمصارف، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

32- علاء نعيم عبد القادر، زياد محمد عرمان، عامر الخطيب، مفاهيم حديثة في إدارة البنوك، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، بدون سنة النشر.

33- فايز سليم حداد، الإدارة المالية، دار حامد للنشر و التوزيع، الطبعة 3، عمان،2010.

34- مجيد الكرخي، تقويم الأداء باستخدام النسب المالية، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2007.
35- محفوظ جودة وآخرون، منظمات الأعمال، دار وائل، عمان، الأردن.
36- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان، 2010.
37- محمد مطر عميد الدراسات العليا جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني، الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الثالثة، 2010.
38- محمد منير شاكر، إسماعيل إسماعيل ونور عبد الناصر، "التحليل المالي مدخل صناعة القرار"، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط3، 2008.
39- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى، 2014.
40- مؤيد راضي خنفر وغسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى دار المسيرة، الأردن، 2006.
41- ناصر دادي عدون، الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية، دراسة نظرية وتطبيقية، دار المحمدية، الجزائر، 2004.
42- نضال محمود الرمحي وزياد عبد الحليم الذيبة، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1.

- **ثانيا: الأطروحات والمذكرات والمجلات**

I.الأطروحات:

1- جودي محمد رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تطبيق الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
2- نوبلي نجلاء،" استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية، دراسة حالة مطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة،" رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة- 2014-2015.

II.المذكرات:

1- إيمان بودن، رقية لبصير، زوينة زيدي، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة مطاحن بني هارون -فرجيوة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التسيير، تخصص مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف،2015/2014.

2- بن عياش ليلية، بوالوارت منى، محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة قياسية لمجمع صيدال خلال الفترة 2010-2019، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل- 2020-2021.

3- بوقشابية ربيعة، عيادي دلال، أثر التدقيق الداخلي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية- دراسة حالة مؤسسة سوناريك وحدة فرجيوة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف-ميلة-، 2020/2021.

4- تغليسية عبد العزيز، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، دراسة حالة مؤسسة مطاحن البركة زريبة الوادي-بسكرة- مذكرة مكملة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي، جامعة محمد خيضر -بسكرة-2016/2015.

5- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة بسكرة، 2011.

6- حناشي إكرام، روبال حدة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الأداء المالي- دراسة حالة مطاحن مرمورة(هيليوبوليس)- مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021/2020.

7- ساحلي إلهام، درروال هيبة، تقييم الأداء المالي بإستخدام جدول تدفقات الخزينة وأثره على عملية إتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة سوناريك فرجيوة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، 2023/2022.

8- سمية بوفنغور، سهام بوالعيش، دور التحليل التنافسي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مطاحن بني هارون-ميلة- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التسيير تخصص"مالية وبنوك"، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف -ميلة-2017/2016.

9- عثمان صفاء، دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرار-دراسة حالة مؤسسة الإخوة عموري،- SARL SOFRAMIMEX-مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2019/2018.

10- غاشوش عايدة، لقصير مرة، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان 2011.

11- فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، غ منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2014.

12- لزعر محمد سامي، "التحليل المالي للقوائم وفق النظام المحاسبي المالي"، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، تخصص الإدارة المالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012/2011.

13- متوح هادية، دور محافظ الحسابات في دعم مصداقية المعلومة المحاسبية بالقوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماستر، المركز الجامعي بالوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جوان 2012.

14- موسى نوفل، تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن باستخدام معدل العائد للفترة 1991-2000"، رسالة ماجيستر، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة ال البيت، المفرق، 2002.

15- ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009/2008.

III.المجلات والموسوعات:

1- السعيد بريش ونعيمة يحياوي، أهمية التكامل بين أدوات مراقبة التسيير في تقييم أداء المنظمات وزيادة فعاليتها، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد01،2011.

2- عبد الجابر السيد طه، الإفصاح المحاسبي ودوره في تنشيط أسواق المال العربية، مجلة صالح عبد الله كامل لاقتصاد الإسلامي، جامعة الأزهر، العدد1999،09.

3- عبد الرزاق خضر حسن، علاقة وأثر الأداء البيئي بالأداء المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد الحادي عشر، بغداد، 2014.

4- عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة و الفعالية: مفهوم و تقييم، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة ، العدد الأول، نوفمبر 2001.

5- علي شاهين وجهاد مطر،"نموذج مقترح للتنبؤ تعتبر المنشات المصرفية العاملة في (فلسطين) دراسة تطبيقية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، غزة، فلسطين، مجلد 25، العدد 04، 2011.

6- فراس خضير الزبيدي، " التنبؤ بتعثر الشركات المساهمة العامة الصناعية العراقية باستخدام النسب المالية (نموذج مقترح)"، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية، جامعة القادسية، العراق، المجلد15، العدد04.

7- كنوش عاشور، "المحاسبة العامة أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

8- محمد عبد الحميد محمد عطية، "موسوعة معايير المحاسبة الدولية (معايير اعداد وعرض القوائم المالية...)"، دار التعليم الجامعي، الجزء الأول، الإسكندرية، مصر، 2014.

❖ **القوانين والمراسيم:**

1- الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 ، العدد 19، 2009.

❖ **باللغة الأجنبية :**

1- Erice Stephany, Gestation financier. Ed Economic, Paris, 1999, p63.

2- Fabienne G, comptabilité managériale, ed de boech université; bruxelle,2004.

3- https://www.scribd.com.

4- http://tele-ens.univ-oeb.dz

5- Robert Obert," prqtiaue des nor;esIQS/IFRS", DUNOD, paris, 2002.

6- Vizzavona patrice ، gestione financier ، berti editions، algr 1993.

7- The fundamentals of corprate finance ross sa , westerfield r, jordan bd, mcgraw-hill companies, sixth editin2002.

الملاحق

الملحق رقم(01)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 9 9 9 0 2 0 9 0 2 5 9 6 8 3

Désignation de l'entreprise: EPE SONARIC SPA

EPE SONARIC SPA

Activité: PRODUCTION/COMMERC.PRODUIT ELECTRO-MENAG

Adresse: MCE 2 LOT EL-IDRISSI BOUZAREAH BOUZAREAH

Exercice clos le 31/12/18

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2018 Montants Bruts	2018 Amortissements Provisions et pertes de valeurs	2018 Net	2017 Net
ACTIFS NON COURANTS أصول غير جارية				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles التثبيتات المعنوية	5 729 473	4 793 038	936 435	1 019 883
Immobilisations corporelles التثبيتات العينية				
Terrains مباني	443 656 556		443 656 556	443 656 556
Bâtiments أراضي	719 783 284	263 092 152	456 691 132	475 780 447
Autres immobilisations corporelles تثبيتات عينية أخرى	921 118 988	730 181 573	190 937 414	137 690 630
Immobilisations en concession التثبيتات في شكل إمتياز				
Immobilisations encours التثبيتات الجاري إنجازها	68 536		68 536	1 358 411
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	162 709 070		162 709 070	160 803 434
Impôts différés actif	38 553 217		38 553 217	37 071 611
TOTAL ACTIF NON COURANT مجموع الأصول غير الجارية	2 291 819 126	998 066 764	1 293 552 362	1 257 380 975
ACTIF COURANT				
Stocks et encours مخزونات ومنتوجات قيد التموين	929 977 191	15 774 651	914 202 539	642 403 049
Créances et emplois assimilés حسابات دائنة واستخدامات مماثلة				
Clients الزبائن	276 983 084	57 445 668	219 537 416	277 261 609
Autres débiteurs المدينون الآخرون	9 907 786	33 343	9 874 442	3 765 347
Impôts et assimilés الضرائب وما شابهها	3 343 771		3 343 771	22 486 202
Autres créances et emplois assimilés الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie الخزينة	539 679 638		539 679 638	630 905 513
TOTAL ACTIF COURANT	1 759 891 471	73 253 663	1 686 637 807	1 576 821 722
TOTAL GENERAL ACTIF مجموع الأصول	4 051 510 597	1 071 320 427	2 980 190 170	2 834 202 697

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 9 9 9 0 2 0 9 0 2 5 9 6 8 3

Désignation de l'entreprise: EPE SONARIC SPA

EPE SONARIC SPA

Activité: PRODUCTION/COMMERC.PRODUIT ELECTRO-MENAG

Adresse. MCE 2 LOT EL-IDRISSI BOUZAREAH BOUZAREAH

Exercice clos le **31/12/18**

BILAN (PASSIF)

	2018	2017
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 786 304 967	1 786 304 967
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	371 046 251	353 402 635
Ecart de réévaluation	39 236 361	39 236 361
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	67 321 105	80 283 615
Autres capitaux propores - Report à nouveau	64 920 542	64 920 542
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	**2 328 829 228**	**2 324 148 123**
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	334 877 268	148 000 000
Impôts (différés et provisionnés)	11 210 085	13 524 179
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	177 155 298	167 322 858
TOTAL II	**523 242 651**	**328 847 038**
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	49 601 336	33 417 492
Impôts	8 592 705	66 676 752
Autres dettes	69 924 247	81 113 290
Trésorerie passif		
TOTAL III	**128 118 290**	**181 207 535**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	**2 980 190 170**	**2 834 202 697**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION NIF 099902090259683

Désignation de l'entreprise: EPE SONARIC SPA

EPE SONARIC SPA

Activité: PRODUCTION/COMMERC.PRODUIT ELECTRO-MENAG

Adresse: MCE 2 LOT EL-IDRISSI BOUZAREAH BOUZAREAH

Exercice du 01/01/18 au 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES		2018 DEBIT (en Dinars)	2018 CREDIT (en Dinars)	2017 DEBIT (en Dinars)	2017 CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises			124 066 267		148 383 621
Production vendue	Produits fabriqués		1 381 097 368		1 356 566 229
	Prestations de services		9 834 560		7 201 012
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes			1 514 998 196		1 512 150 863
Production stockée ou déstockée			234 391 614		73 082 634
Production immobilisée			455 669		65 525
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			1 749 845 480		1 585 299 023
Achats de marchandises vendues		105 123 561		128 014 852	
Matières premières		973 637 824		766 578 787	
Autres approvisionnements		37 776 043		36 268 915	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		12 438 321		11 599 453	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services extérieurs	Sous-traitance générale	6 936 412		4 385 850	
	Locations	1 457 400		4 785 600	
	Entretien, réparations et maintenance	3 309 341		4 100 872	
	Primes d'assurances	7 874 246		7 117 857	
	Personnel extérieur à l'entreprise	2 921 963		3 526 138	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	2 584 365		3 316 599	
	Publicité	5 351 924		5 800 815	
	Déplacements, missions et réceptions	6 361 041		8 210 845	
Autres services		21 565 593		18 998 753	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		1 187 338 041		1 002 705 342	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			562 507 439		582 593 680

../.. la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 9 9 9 0 2 0 9 0 2 5 9 6 8 3

Désignation de l'entreprise: EPE SONARIC SPA

EPE SONARIC SPA

Activité: PRODUCTION/COMMERC.PRODUIT ELECTRO-MENAG

Adresse: MCE 2 LOT EL-IDRISSI BOUZAREAH BOUZAREAH

Exercice du 01/01/18 au 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT ../..

RUBRIQUES	2018 DEBIT (en Dinars)	2018 CREDIT (en Dinars)	2017 DEBIT (en Dinars)	2017 CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel أعباء المستخدمين	388 671 061		405 456 072	
Impôts et taxes et versements assimilés الضرائب	22 925 370		21 012 297	
IV-Excédent brut d'exploitation الفائض الإجمالي للاستغلال		150 911 006		156 125 310
Autres produits opérationnels المنتوجات العملياتية الأخرى		42 725 890		35 325 998
Autres charges opérationnelles الأعباء العملياتية الأخرى	4 493 138		6 645 863	
Dotations aux amortissements م.ا.م.ج.ق	94 799 829		89 251 661	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions استرجاع خسائر ق.ا.م		1 926 489		19 157 728
V-Résultat opérationnel النتيجة العملياتية		96 270 419		114 711 512
Produits financiers المنتوجات المالية		2 045 907		1 902 389
Charges financières الأعباء المالية	10 239 444		7 490 872	
VI-Résultat financier النتيجة المالية	8 193 536		5 588 483	
VII-Résultat ordinaire (V+VI) ن.ع.ق ضرائب		88 076 883		109 123 029
Eléments extraordinaires (produits) (*) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية				
Eléments extraordinaires (charges) (*) الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية				
VIII-Résultat extraordinaire النتيجة الصافية للأنشطة العادية				
Impôts exigibles sur résultats	22 270 468		25 084 867	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		1 514 689	3 754 547	
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		67 321 105		80 283 615

(*) A détailler sur état annexe à joindre

الملحق رقم(02)

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 9 9 9 0 2 0 9 0 2 5 9 6 8 3

Désignation de l'entreprise: EPE SONARIC SPA

EPE SONARIC SPA

Activité: FABRICATION ET COMMERC ELECTRO-MENAGERS

Adresse:

Exercice clos le 31/12/19

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2019			2018
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	5 997 664	5 092 715	904 949	936 435
Immobilisations corporelles				
Terrains	443 656 556		443 656 556	443 656 556
Bâtiments	719 783 284	282 043 467	437 739 817	456 691 132
Autres immobilisations corporelles	928 133 208	766 259 033	161 874 174	190 937 414
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	13 452 987		13 452 987	68 536
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	161 420 189		161 420 189	162 709 070
Impôts différés actif	45 207 609		45 207 609	38 553 217
Comptes de liaison				
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 317 651 500	1 053 395 215	1 264 256 284	1 293 552 362
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	766 212 731	17 265 660	748 947 070	914 202 539
Créances et emplois assimilés				
Clients	315 262 845	60 336 912	254 925 933	219 537 416
Autres débiteurs	11 474 559	33 343	11 441 215	9 874 442
Impôts et assimilés	1 226 958		1 226 958	3 343 771
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	787 099 642		787 099 642	539 679 638
TOTAL ACTIF COURANT	1 881 276 737	77 635 916	1 803 640 820	1 686 637 807
TOTAL GENERAL ACTIF	4 198 928 237	1 131 031 132	3 067 897 105	2 980 190 170

21 MAI 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 9 9 9 0 2 0 9 0 2 5 9 6 8 3

Désignation de l'entreprise: EPE SONARIC SPA

EPE SONARIC SPA

Activité: FABRICATION ET COMMERC ELECTRO-MENAGERS

Adresse:

Exercice clos le **31/12/19**

BILAN (PASSIF)

	2019	2018
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 786 304 967	1 786 304 967
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	390 547 356	371 046 251
Ecart de réévaluation	39 236 361	39 236 361
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	130 979 831	67 321 105
Autres capitaux propores - Report à nouveau	64 920 542	64 920 542
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	**2 411 989 059**	**2 328 829 228**
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	210 742 000	334 877 268
Impôts (différés et provisionnés)	8 896 049	11 210 085
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	210 155 463	177 155 298
TOTAL II	**429 793 512**	**523 242 651**
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	78 250 674	49 601 336
Impôts	3 132 992	8 592 705
Autres dettes	144 730 865	69 924 247
Trésorerie passif		
TOTAL III	**226 114 532**	**128 118 290**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	**3 067 897 105**	**2 980 190 170**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d"états financiers consolidés

21 MAI 2020

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 9 9 9 0 2 0 9 0 2 5 9 6 8 3

Désignation de l'entreprise: EPE SONARIC SPA

EPE SONARIC SPA

Activité: FABRICATION ET COMMERC ELECTRO-MENAGERS

Adresse:

21 MAI 2020

Exercice du 01/01/19 au 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUES		2019 DEBIT (en Dinars)	2019 CREDIT (en Dinars)	2018 DEBIT (en Dinars)	2018 CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises			139 848 391		124 066 267
Production vendue	Produits fabriqués		1 886 978 464		1 381 097 368
	Prestations de services		5 182 276		9 834 560
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais, remises, ristournes accordés					
Chiffre d'affaires nat des Rabais, remises, ristournes			2 032 009 132		1 514 998 196
Production stockée ou déstockée		86 665 449			234 391 614
Production immobilisée			2 441 887		455 669
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			1 947 785 570		1 749 845 480
Achats de marchandises vendues		118 698 418		105 123 561	
Matières premières		962 910 847		973 637 824	
Autres approvisionnements		46 974 191		37 776 043	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		11 875 362		12 438 321	
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats		86 990			
Services extérieurs	Sous-traitance générale	9 677 436		6 936 412	
	Locations	812 800		1 457 400	
	Entretien, réparations et maintenance	5 033 685		3 309 341	
	Primes d'assurances	7 556 115		7 874 246	
	Personnel extérieur à l'entreprise	2 873 258		2 921 963	
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	3 094 698		2 584 365	
	Publicité	2 857 566		5 351 924	
	Déplacements, missions et réceptions	9 678 342		6 361 041	
Autres services		16 162 232		21 565 593	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		1 198 291 944		1 187 338 041	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)			749 493 625		562 507 439
Charges de personnel		472 188 609		388 671 061	
Impôts et taxes et versements assimilés		25 161 940		22 925 370	
IV-Excédent brut d'exploitation			252 143 076		150 911 006
Autres produits opérationnels			29 995 797		42 725 890

./. la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 9 9 9 0 2 0 9 0 2 5 9 6 8 3

Désignation de l'entreprise: EPE SONARIC SPA

EPE SONARIC SPA

Activité: FABRICATION ET COMMERC ELECTRO-MENAGERS

Adresse:

Exercice du 01/01/19 au 31/12/19

COMPTE DE RESULTAT .../..

RUBRIQUES	2019		2018	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres charges opérationnelles	2 239 815		4 493 138	
Dotations aux amortissements	101 874 454		94 799 829	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 278 369		1 926 489
V-Résultat opérationnel		183 302 973		96 270 419
Produits financiers		1 810 822		2 045 907
Charges financières	19 628 469		10 239 444	
VI-Résultat financier	17 817 647		8 193 536	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		165 485 326		88 076 883
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	41 192 971		22 270 468	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire		6 687 476		1 514 689
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		130 979 831		67 321 105

(*) A détailler sur état annexe à joindre

21 MAI 2020

الملحق رقم(03)

EPE SONARIC SPA

BILAN (ACTIF) AU 31/12/2020

ACTIF	2020			2019
	Montants Bruts	Amortissements et perte de valeur	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwil positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	6 597 664,51	5 414 003,09	1 183 661,42	904 949,39
Immobilisations corporelles				
Terrains	443 656 556,65		443 656 556,65	443 656 556,65
Batiments	721 163 844,85	300 927 065,16	420 236 779,69	437 739 817,70
Autres immobilisations corporelles	1 002 921 959,28	801 141 803,26	201 780 156,02	161 874 174,64
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours	12 453 048,70		12 453 048,70	13 452 987,89
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	162 380 477,41		162 380 477,41	161 420 189,42
Impôts différés actif	49 566 372,73		49 566 372,73	45 207 609,00
TOTAL ACTIF NON COURANT	**2 398 739 924,13**	**1 107 482 871,51**	**1 291 257 052,62**	**1 264 256 284,69**
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 496 816 379,64	22 052 466,55	1 474 763 913,09	748 947 070,76
Créances et emplois assimilés			0,00	
Clients	267 458 695,24	54 835 073,57	212 623 621,67	254 925 933,30
Autres débiteurs	25 670 688,71		25 670 688,71	11 441 215,58
Impôts et assimilés	667 696,54		667 696,54	1 226 958,57
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	898 284 809,58		898 284 809,58	787 099 642,11
TOTAL ACTIF COURANT	**2 688 898 269,71**	**76 887 540,12**	**2 612 010 729,59**	**1 803 640 820,32**
TOTAL GENERAL ACTIF	**5 087 638 193,84**	**1 184 370 411,63**	**3 903 267 782,21**	**3 067 897 105,01**

EPE SONARIC SPA

BILAN (PASSIF) AU 31/12/2020

PASSIF	2020	2019
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 825 504 967,74	1 786 304 967,74
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	465 362 482,14	390 547 356,21
Ecarts de réévaluation		39 236 361,37
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	136 102 687,04	130 979 831,65
Autres capitaux propres - Report à nouveau	64 920 542,92	64 920 542,92
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	**2 491 890 679,84**	**2 411 989 059,89**
PASSIFS NON-COURANTS:		
Emprunts et dettes financières	136 250 000,00	210 742 000,00
Impôts (différés et provisionnés)	6 581 954,56	8 896 049,22
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	232 512 806,17	210 155 463,29
TOTAL II	**375 344 760,73**	**429 793 512,51**
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	833 157 044,45	78 250 674,84
Impôts	14 631 047,79	3 132 992,11
Autres dettes	188 244 249,40	144 730 865,66
Trésorerie Passive		
TOTAL III	**1 036 032 341,64**	**226 114 532,61**
TOTAL PASSIF (I+II+III)	**3 903 267 782,21**	**3 067 897 105,01**

EPE SONARIC SPA

COMPTE DE RESULTAT (01) AU 31/12/2020

Rubriques		2020 DEBIT (en Dinars)	2020 CREDIT (en Dinars)	2019 DEBIT (en Dinars)	2019 CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises			68 521 002,46		139 848 391,09
Production vendue	Produits fabriqués		1 446 857 519,98		1 886 978 464,91
	Prestations de services		10 741 694,21		5 182 276,69
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais,remises,ristournes accordés					
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes			**1 526 120 216,65**		**2 032 009 132,69**
Production stockée ou déstockée			421 233 601,71	86 665 449,92	
Production immobilisée			97 978,32		2 441 887,75
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			**1 947 451 796,68**		**1 947 785 570,52**
Achats de marchandises vendues		57 573 098,46		118 698 418,00	
Matières premières		1 062 428 727,22		962 910 847,13	
Autres approvisionnements		47 410 853,96		46 974 191,92	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		11 686 194,71		11 875 362,52	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				86 990,32	
Services extérieurs	Sous-traitance générale	23 543 814,08		9 677 436,12	
	Locations	2 829 168,50		812 800,00	
	Entretien, réparations et maintenance	2 945 781,62		5 033 685,05	
	Primes d'assurances	7 483 298,17		7 556 115,26	
	Personnel extérieur à l'entreprise	3 132 802,13		2 873 258,45	
	Rémunération d'intermédiaires et honorair	3 039 974,00		3 094 698,70	
	Publicité	2 324 440,26		2 857 566,48	
	Déplacements, missions et réceptions	6 229 569,30		9 678 342,21	
Autres services		28 132 275,44		16 162 232,47	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		**1 258 759 997,85**		**1 198 291 944,63**	
III-Valeur ajoutée d'exploitation(I-II)			**688 691 798,83**		**749 493 625,89**
Charges de personnel		432 451 368,90		472 188 609,04	
Impôts et taxes et versements assimilés		23 918 264,05		25 161 940,06	
IV-Excédent brut d'exploitation			**232 322 165,88**		**252 143 076,79**

EPE SONARIC SPA

COMPTE DE RESULTAT (02) AU 31/12/2020

	20		19	
Autres produits opérationnels		35 530 330,13		29 995 797,15
Autres charges opérationnelles	8 292 340,42		2 239 815,50	
Dotations aux amortissements	89 653 393,40		101 874 454,32	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		5 939 251,87		5 278 369,69
V- Résultat opérationnel		**175 846 014,06**		**183 302 973,81**
Produits financiers		1 798 636,51		1 810 822,27
Charges financières	8 218 500,03		**19 628 469,60**	
VI-Résultat financier	**6 419 863,52**		**17 817 647,33**	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		**169 426 150,54**		**165 485 326,48**
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	37 702 445,56		41 192 971,00	
Impôts différés (variations) sur résultats		4 378 982,06		6 687 476,17
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**136 102 687,04**		**130 979 831,65**

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

الملحق رقم (04)

EPE SONARIC SPA

BILAN (ACTIF) EXERCICE 2021

ACTIF	2021			2020
	Montants Bruts	Amortissements et perte de valeur	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwil positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	4 880 981,17	3 820 769,60	1 060 211,57	1 183 661,42
Immobilisations corporelles				
Terrains	443 656 556,65		443 656 556,65	443 656 556,65
Batiments	721 163 844,85	319 900 349,96	401 263 494,89	420 236 779,69
Autres immobilisations corporelles	1 041 864 612,64	821 430 071,00	220 434 541,64	201 780 156,02
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				12 453 048,70
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	160 289 848,12		160 289 848,12	162 380 477,41
Impôts différés actif	52 453 451,05		52 453 451,05	49 566 372,73
TOTAL ACTIF NON COURANT	**2 424 309 294,48**	**1 145 151 190,56**	**1 279 158 103,92**	**1 291 257 052,62**
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 239 143 889,76	25 285 351,11	1 213 858 538,65	1 474 763 913,09
Créances et emplois assimilés			-	
Clients	193 081 195,97	64 829 345,60	128 251 850,37	212 623 621,67
Autres débiteurs	67 678 888,81		67 678 888,81	25 670 688,71
Impôts et assimilés	788 399,65		788 399,65	667 696,54
Autres créances et emplois assimilés			-	
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 029 668 227,36		1 029 668 227,36	898 284 809,58
TOTAL ACTIF COURANT	**2 530 360 601,55**	**90 114 696,71**	**2 440 245 904,84**	**2 612 010 729,59**
TOTAL GENERAL ACTIF	**4 954 669 896,03**	**1 235 265 887,27**	**3 719 404 008,76**	**3 903 267 782,21**

EPE SONARIC SPA

BILAN (PASSIF) EXERCICE 2021

PASSIF	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 825 504 967,74	1 825 504 967,74
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	537 394 581,10	465 362 482,14
Ecarts de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	284 174 164,85	136 102 687,04
Autres capitaux propres - Report à nouveau	64 920 542,92	64 920 542,92
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	**2 711 994 256,61**	**2 491 890 679,84**
PASSIFS NON-COURANTS:		
Emprunts et dettes financières	316 119 476,79	136 250 000,00
Impôts (différés et provisionnés)	4 267 859,90	6 581 954,56
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	247 177 344,41	232 512 806,17
TOTAL II	**567 564 681,10**	**375 344 760,73**
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	17 831 380,19	833 157 044,45
Impôts	10 572 139,57	14 631 047,79
Autres dettes	411 441 551,29	188 244 249,40
Trésorerie Passive		
TOTAL III	**439 845 071,05**	**1 036 032 341,64**
TOTAL PASSIF (I+II+III)	**3 719 404 008,76**	**3 903 267 782,21**

EPE SONARIC SPA

COMPTE DE RESULTAT (01) EXERCICE 2021

Rubriques		2021		2020	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises			170 975 384,89		68 521 002,46
Production vendue	Produits fabriqués		1 948 225 548,80		1 446 857 519,98
	Prestations de services		12 204 118,32		10 741 694,21
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais,remises,ristournes accordés		41 822,74			
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes			**2 131 363 229,27**		**1 526 120 216,65**
Production stockée ou déstockée		138 404 851,86			421 233 601,71
Production immobilisée			2 594 137,67		97 978,32
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			**1 995 552 515,08**		**1 947 451 796,68**
Achats de marchandises vendues		130 854 174,35		57 573 098,46	
Matières premières		902 395 686,26		1 062 428 727,22	
Autres approvisionnements		50 079 857,88		47 410 853,96	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		13 774 506,32		11 686 194,71	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services extérieurs	Sous-traitance générale	25 323 300,77		23 543 814,08	
	Locations	1 624 764,71		2 829 168,50	
	Entretien, réparations et maintenance	4 048 408,49		2 945 781,62	
	Primes d'assurances	8 955 005,04		7 483 298,17	
	Personnel extérieur à l'entreprise	3 387 338,71		3 132 802,13	
	Rémunération d'intermédiaires et honorair	3 278 411,59		3 039 974,00	
	Publicité	3 224 870,00		2 324 440,26	
	Déplacements, missions et réceptions	6 988 970,06		6 229 569,30	
Autres services		13 756 347,10		28 132 275,44	
Rabais, remises, ristournes obtanus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		**1 167 691 641,28**		**1 258 759 997,85**	
III-Valeur ajoutée d'exploitation(I-II)			**827 860 873,80**		**688 691 798,83**
Charges de personnel		466 743 472,12		432 451 368,90	
Impôts et taxes et versements assimilés		31 514 869,75		23 918 264,05	
IV-Excédent brut d'exploitation			**329 602 531,93**		**232 322 165,88**

EPE SONARIC SPA

COMPTE DE RESULTAT (02) EXERCICE 2021

Autres produits opérationnels		37 701 973,15		35 530 330,13
Autres charges opérationnelles	4 613 663,23		8 292 340,42	
Dotations aux amortissements	108 316 913,20		89 653 393,40	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		13 515 890,38		5 939 251,87
V- Résultat opérationnel		**267 889 819,03**		**175 846 014,06**
Produits financiers		102 316 285,39		1 798 636,51
Charges financières	16 641 204,55		**8 218 500,03**	
VI-Résultat financier		**85 675 080,84**	**6 419 863,52**	
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		**353 564 899,87**		**169 426 150,54**
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	74 591 908,00		37 702 445,56	
Impôts différés (variations) sur résultats		5 201 172,98		4 378 982,06
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**284 174 164,85**		**136 102 687,04**

(*) A détailler sur état annexe à joindre.

الملحق رقم (05)

EPE : SONARIC SPA

BILAN (ACTIF) EXERCICE 2022

ACTIF	2022			2021
	Montants Bruts	Amortissements et perte de valeur	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwil positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	4 880 981,17	4 195 005,60	685 975,57	1 060 211,57
Immobilisations corporelles				
Terrains	443 656 556,65		443 656 556,65	443 656 556,65
Batiments	721 163 844,85	338 633 635,03	382 530 209,82	401 263 494,89
Autres immobilisations corporelles	1 084 201 941,06	864 767 563,81	219 434 377,25	220 434 541,64
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	158 419 249,00	365 890,77	158 053 358,23	160 289 848,12
Impôts différés actif	76 367 702,60		76 367 702,60	52 453 451,05
TOTAL ACTIF NON COURANT	**2 488 690 275,33**	**1 207 962 095,21**	**1 280 728 180,12**	**1 279 158 103,92**
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	1 564 035 274,75	25 898 682,48	1 538 136 592,27	1 213 858 538,65
Créances et emplois assimilés			-	
Clients	163 764 611,46	77 835 785,68	85 928 825,78	128 251 850,37
Autres débiteurs	67 789 606,40		67 789 606,40	67 678 888,81
Impôts et assimilés	196 849,67		196 849,67	788 399,65
Autres créances et emplois assimilés			-	
Disponibilités et assimilés			-	
Placements et autres actifs financiers courants			-	-
Trésorerie	1 012 288 610,27		1 012 288 610,27	1 029 668 227,36
TOTAL ACTIF COURANT	**2 808 074 952,55**	**103 734 468,16**	**2 704 340 484,39**	**2 440 245 904,84**
TOTAL GENERAL ACTIF	**5 296 765 227,88**	**1 311 696 563,37**	**3 985 068 664,51**	**3 719 404 008,76**

EPE : SONARIC SPA

BILAN (PASSIF) EXERCICE 2022

PASSIF	2022	2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	1 825 504 967,74	1 825 504 967,74
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	716 156 979,35	537 394 581,10
Ecarts de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	190 501 337,26	284 174 164,85
Autres capitaux propres - Report à nouveau	64 920 542,92	64 920 542,92
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	**2 797 083 827,27**	**2 711 994 256,61**
PASSIFS NON-COURANTS:		
Emprunts et dettes financières	239 847 824,29	316 119 476,79
Impôts (différés et provisionnés)	2 108 295,61	4 267 859,90
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	280 061 980,79	247 177 344,41
TOTAL II	**522 018 100,69**	**567 564 681,10**
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	18 826 410,77	17 831 380,19
Impôts	9 382 756,76	10 572 139,57
Autres dettes	637 757 569,02	411 441 551,29
Trésorerie Passive		
TOTAL III	**665 966 736,55**	**439 845 071,05**
TOTAL PASSIF (I+II+III)	**3 985 068 664,51**	**3 719 404 008,76**

EPE : SONARIC SPA

COMPTE DE RESULTAT (01) EXERCICE 2022

Rubriques		2022		2021	
		DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises			176 164 618,59		170 975 384,89
Production vendue	Produits fabriqués		2 126 875 648,84		1 948 225 548,80
	Prestations de services		5 311 735,40		12 204 118,32
	Vente de travaux				
Produits annexes					
Rabais,remises,ristournes accordés		53 014,04		41 822,74	
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes			**2 308 298 988,79**		**2 131 363 229,27**
Production stockée ou déstockée			253 097 292,52	138 404 851,86	
Production immobilisée			144 086,64		2 594 137,67
Subventions d'exploitation					
I-Production de l'exercice			**2 561 540 367,95**		**1 995 552 515,08**
Achats de marchandises vendues		133 296 785,03		130 854 174,35	
Matières premières		1 347 847 090,79		902 395 686,26	
Autres approvisionnements		58 221 241,62		50 079 857,88	
Variations des stocks					
Achats d'études et de prestations de services					
Autres consommations		15 312 416,13		13 774 506,32	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats					
Services extérieurs	Sous-traitance générale	24 564 688,38		25 323 300,77	
	Locations	2 746 644,97		1 624 764,71	
	Entretien, réparations et maintenance	6 698 513,76		4 048 408,49	
	Primes d'assurances	10 155 396,31		8 955 005,04	
	Personnel extérieur à l'entreprise	2 990 880,30		3 387 338,71	
	Rémunération d'intermédiaires et honorair	5 297 419,39		3 278 411,59	
	Publicité	4 197 904,73		3 224 870,00	
	Déplacements, missions et réceptions	7 253 702,51		6 988 970,06	
Autres services		13 162 120,05		13 756 347,10	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs					
II-Consommations de l'exercice		**1 631 744 803,97**		**1 167 691 641,28**	
III-Valeur ajoutée d'exploitation(I-II)			**929 795 563,98**		**827 860 873,80**
Charges de personnel		577 683 330,70		466 743 472,12	
Impôts et taxes et versements assimilés		9 941 843,11		31 514 869,75	
IV-Excédent brut d'exploitation			**342 170 390,17**		**329 602 531,93**

EPE : SONARIC SPA

COMPTE DE RESULTAT (02) EXERCICE 2022

Autres produits opérationnels		25 421 587,59		37 701 973,15
Autres charges opérationnelles	2 854 531,41		4 613 663,23	
Dotations aux amortissements	117 720 000,82		108 316 913,20	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 295 891,04		13 515 890,38
V- Résultat opérationnel		**251 313 336,57**		**267 889 819,03**
Produits financiers		4 051 853,85		102 316 285,39
Charges financières	17 899 127,36		**16 641 204,55**	
VI-Résultat financier	**13 847 273,51**			**85 675 080,84**
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		**237 466 063,06**		**353 564 899,87**
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	73 063 445,00		74 591 908,00	
Impôts différés (variations) sur résultats		26 098 719,20		5 201 172,98
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**190 501 337,26**		**284 174 164,85**

(*) A détailler sur état annexe à joindre.